

– الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ

– الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية

– (15-12 سنة)

– دراسة ميدانية على مستوى ولاية الجزائر

كلمة شكر :

الحمد لله الذي وفقني لانجاز هذا البحث بتوفيق منه وعونه .

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير الكبير للدكتور المشرف على هذا البحث :

رابح نافي، الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة طيلة مدة انجاز هذا البحث، كما أشكر
أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بدالي إبراهيم الذين ساعدوني ولوبكلمة أو نصيحة وكذلك
أساتذة المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا الرياضة، كما لا أنسى أن أشكر أيضا المدير الفني للاتحادية
الجزائرية للرياضة المدرسية السيد قريشي على ما أعطاه لي من وثائق ومعلومات هامة حول موضوع
هذا البحث .

إهداء -

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة هذا العمل إلى من قال فيها مايلي:

" وبالوالدين إحسانا " صدق الله العظيم.

إلى التي عانت وقاست وصبرت من أجلي، إلى التي تعبت من أجل أن تراني

رجلا إلى التي وان أهديتها كنوز الدنيا فلن أوفي لها حقها أُمي جمعة أوشان.

إلى الذي علمني كيف أتحدى مصاعب الحياة، إلى الذي جعل مني رجلا أبي بلقا سم.

إلى كل إخوتي وأخواتي: عمر، الوناس، دلولة، دنيا، نوال.

إلى كل أصدقائي من قريب ومن بعيد دون استثناء.

إلى كل من علمني حرفا طيلة مشواري الدراسي.

إلى زوجة المستقبل.

إلى كل هؤلاء أهدي عملي هذا.

نصير

قائمة الجداول:

1) الاستبيان الموجه إلى الأساتذة:

- الجدول رقم (1.1) يمثل إجابات الأساتذة حول مدى وجود مواهب رياضية داخل الصف المدرسي .
- الجدول رقم (2.1) يوضح الإجابات حول مدى قيام أساتذة التربية الرياضية بعملية الانتقاء .
- الجدول رقم (3.1) يمثل إجابات الأساتذة حول الجانب الذي يتم الاعتماد عليه عند الانتقاء
- الجدول رقم (4.1) يبين إجابات الأساتذة حول الطريقة المعتمدة لانتقاء المواهب الرياضية .
- الجدول رقم (5.1) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء .
- الجدول رقم (6.1) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء .
- الجدول رقم (7.2) يبين إجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية .
- الجدول رقم (8.2) يوضح إجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون عند تنظيم المنافسات
- الجدول رقم (9.2) يمثل إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات الرياضية مع مختلف المدارس
- الجدول رقم (10.2) يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية .
- الجدول رقم (11.2) يبين إجابات الأساتذة حول مدى مطابقة المنشآت الرياضية مع أماكن إجراء المنافسات .
- الجدول رقم (12.2) يمثل إجابات الأساتذة حول الهدف من القيام بالمنافسات الرياضية
- الجدول رقم (13.3) يبين مكانة التوجيه الرياضي لدى الأساتذة .
- الجدول رقم (14.3) يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه الرياضي .
- الجدول رقم (15.3) يوضح إجابات الأساتذة حول هدف التوجيه الرياضي .
- الجدول رقم (16.3) يمثل إجابات الأساتذة حول دور المرابي الرياضي من عملية التوجيه .
- الجدول رقم (17.3) يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير التوجيه على الأداء .

2) الاستبيان الموجه إلى المسيرين:

- الجدول رقم (1.1) يبين إجابات المسيرين حول إتباع الأسس العلمية عند الالتقاء .
- الجدول رقم (2.1) يمثل إجابات المسيرين حول المعيار الذي يعتمد عند الالتقاء .
- الجدول رقم (3.1) يوضح إجابات المسيرين حول التكفل بالتلاميذ الموهوبين .
- الجدول رقم (4.1) يوضح إجابات المسيرين حول المتابعة الطبية للتلاميذ الموهوبين .
- الجدول رقم (5.1) يمثل إجابات المسيرين حول الأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند الالتقاء .
- الجدول رقم (6.2) يبين إجابات المسيرين حول مشاركة المدارس في المنافسات الرياضية
- الجدول رقم (7.2) يمثل إجابات المسيرين حول مدى كفاية المنافسات لتحقيق الالتقاء .
- الجدول رقم (8.2) يبين إجابات المسيرين حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية .
- الجدول رقم (9.2) يوضح إجابات المسيرين حول دور المنافسات الرياضية .
- الجدول رقم (10.2) يمثل إجابات المسيرين حول اعتماد المنافسات الرياضية في الالتقاء
- الجدول رقم (11.3) يمثل إجابات المسيرين حول أهمية التوجيه الرياضي .
- الجدول رقم (12.3) يوضح إجابات المسيرين حول الهدف من التوجيه الرياضي .
- الجدول رقم (13.3) يبين إجابات المسيرين حول دور التوجيه الرياضي المدرسي .
- الجدول رقم (14.3) يمثل إجابات المسيرين حول معرفة الطرف الذي يساهم في التوجيه الرياضي للتلاميذ .
- الجدول رقم (15.3) يبين إجابات المسيرين حول القيام بالتوجيه الرياضي .

فهرس المحتويات:

I	- كلمة شكر
II	- الإهداء
III	- قائمة الجداول
IV	- فهرس المحتويات
V	- مقدمة

الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث.

01.....	الإشكالية
03.....	الفرضيات
04.....	أهمية البحث
04.....	أهداف البحث
05.....	تحديد المفاهيم والمصطلحات
08.....	الدراسات السابقة

الباب النظري:

الفصل الأول: الانتقاء الرياضي

15.....	- تمهيد
16.....	1. مفهوم الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين
17.....	2. أهمية الانتقاء في المجال الرياضي
17.....	3. معايير وأساليب الانتقاء
18.....	1.3. الاستعدادات
18.....	2.3. القابليات
18.....	3.3. القدرات
19.....	4- أنواع الانتقاء الرياضي
19.....	1.4. الانتقاء التجريبي
19.....	2.4. الانتقاء التلقائي
19.....	3.4. الانتقاء المركب
20.....	5- مراحل الانتقاء الرياضي
20.....	1.5. المرحلة الأولى
20.....	2.5. المرحلة الثانية

21.....	3.5 . المرحلة الثالثة .
21.....	6- خصائص وصفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين .
22.....	1.6 . خصائص الموهوبين .
22.....	1.1.6 . الخصائص البيومترية .
22.....	2.1.6 . الخصائص البدنية .
22.....	3.1.6 . الخصائص النفس حركية .
22.....	4.1.6 . الخصائص الاجتماعية .
22.....	2.6 . صفات الموهوب .
23.....	7- أساليب إتقاء الموهوبين .
24.....	8- دور المربي في إتقاء الموهوبين .
25.....	9- دور المربي في توجيه الموهوبين .
26.....	10- نماذج إتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة .
26.....	1.10 . نموذج جيمبل .
27.....	2.10 . نموذج ديرك .
28.....	12- الخلاصة .

الفصل الثاني: التوجيه الرياضي .

30.....	تمهيد
31.....	1 . مفهوم التوجيه .
32.....	2 . أهداف التوجيه .
33.....	3 . أنواع التوجيه .
33.....	1.3 . التوجيه النفسي .
33.....	2.3 . التوجيه المهني .
33.....	3.3 . التوجيه المدرسي .
34.....	4 . أهمية التوجيه في المدارس التعليمية .
35.....	5 . مجالات التوجيه .
37.....	6 . التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي .
37.....	7 . العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه .
37.....	1.7 . الميل .
38.....	2.7 . الاستعداد .

38.....	3.7. الرغبة
38.....	4.7. القدرة
38.....	5.7. الدافعية
39.....	8. مستويات التوجيه
39.....	1.8. مستوى الحصول على المعلومات
40.....	2.8. مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية
40.....	3.8. مستوى المساعدة في الإختيار
0.....	4.8. مستوى المساعدة في حل المشاكل الشخصية
41.....	9. العوامل الإجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ
41.....	1.9. تأثير الأسرة
41.....	2.9. تأثير المدرسة
42.....	3.9. تأثير جماعة الرفاق
43.....	الخلاصة

الفصل الثالث: خصائص النمو في مرحلة المبكرة .

45.....	تمهيد
46.....	1- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث
46.....	1.1. معنى البلوغ
46.....	1.1.1. مراحل البلوغ
47.....	2.1.1. عوامل بروز علامات البلوغ
47.....	2- نظرة العلماء إلى المراهقة
47.....	1.2. النظرة النفسية للمراهقة
50.....	2.2. النظرة الأنتروبولوجية للمراهقة
50.....	3. النمو في مرحلة المراهقة
50.....	1.3. النمو الجسمي والجنسي
51.....	2.3. النمو الحركي
52.....	3... النمو المعرفي
52.....	4.3. النمو النفسي والاجتماعي
53.....	5.3. النمو الأخلاقي
53.....	4. أهمية ممارسة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ الطور الثالث

54.....	5. علاقة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للمراهق
55.....	الخلاصة

الفصل الرابع: الرياضة المدرسية.

57.....	تمهيد
58.....	1- مفهوم الرياضة المدرسية
58.....	2- أهمية التربية الرياضية المدرسية
59.....	3- أهداف الرياضة المدرسية
60.....	4- الرياضة المدرسية في الجزائر
61.....	5- تنظيم الرياضة المدرسية
62.....	1.5. إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس
63.....	2.5. مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ
64.....	3.5. توفير التجهيزات والأدوات الرياضية
64.....	6- الأنشطة الرياضية المدرسية
65.....	1.6. الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة
65.....	1.1.6. مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة
66.....	2.6. الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة
66.....	1.2.6. أهدافها
67.....	2.2.6. واجبات المدرس نحو أوجه الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة
68.....	الخلاصة

الساب التطبيقية.

الفصل الخامس: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

71.....	تمهيد
72.....	1- منهج البحث
72.....	2- الدراسة الاستطلاعية
73.....	3- تحديد مجتمع وعينة البحث
73.....	1.3. مجتمع البحث
74.....	2.3. عينة البحث

75.....	1.2.3 . خصائص العينة
75.....	4- أدوات البحث
75.....	1.4 . الدراسة النظرية
76.....	2.4 . الاستبيان
76.....	1.2.4 . تحديد محاور الاستبيان
77.....	2.2.4 . صدق الاستبيان
77.....	3.4 . المقابلة
78.....	5- مجالات البحث
78.....	1.5 . المجال الزمني
78.....	2.5 . المجال المكاني
78.....	6- صعوبات البحث
79.....	7- الوسائل الإحصائية المستعملة

الفصل السادس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج .

82.....	1- عرض ومناقشة آراء المسيرين والمفتشين
	2- عرض ومناقشة محاور البحث من خلال نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والإجابة على فرضيات البحث .
85.....	1.2 . عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (1) المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة
92.....	2.2 . عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (2) المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة
99.....	3.2 . عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (3) المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة
	3- عرض ومناقشة محاور البحث من خلال نتائج الاستبيان الخاص بالمسيرين والإجابة على فرضيات البحث
105.....	1.3 . عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (1) المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة المسيرين
111.....	2.3 . عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (2) المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة المسيرين
117.....	3.3 . عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (3) المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة المسيرين
123.....	4- الاستنتاج العام
124.....	5- التوصيات والاقتراحات
125.....	6- الخاتمة

المراجع .

الملاحق .

لقد أصبح المجال الرياضي في الوقت الحالي، أكثر اتساعاً من حيث المفهوم والأهمية ، وذلك راجع إلى زيادة الإقبال عليه من طرف مختلف الأفراد لمختلف التخصصات الرياضية ، ذلك من خلال البحوث العلمية والتجارب ، التي تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى الرياضي و مردوده خلال المنافسات ، حتى أنه دخل مجال الاحتراف والعالمية ، لاشك أن إنجاز الأرقام القياسية ، يستند مباشرة على نوعية الانتقاء ، كما يحدث في أي مجال من القطاعات الأخرى ، حيث تتعلق نوعية المنتج الجاهز بجودة المادة الأولية.

فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلاً ، إلا إذا كانت قاعدته صلبة وقوية ، كذلك الأمر بالنسبة للمجال الرياضي ، ينبغي العناية والاهتمام بالمبتدئين ذو القدرات والمواهب والعمل على رفع مستواهم ، لتحقيق أفضل النتائج الرياضية ولقد أصبح واضحاً أن المستوى العالي ، لا يمكن تحقيقه إلا بتنمية الشروط الأساسية التي تحتاجها أي لعبة منذ الطفولة ، فعملية انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين لنوع المهارة التي تناسبهم ، يعتبر عملية اقتصادية توفر الجهد والوقت، كما تركز على أفضل النتائج وتأتي بأفضل العناصر الرياضية ، من الناحية البدنية ، التقنية ، النفسية والتربوية ، مما يساهم في الإسراع في عملية التعلم ويضمن ظروف أفضل لسير العمل التربوي ، عنه في حالة الانتقاء الخاطئ أو الذي تغلب عليه الذاتية ، حيث ينعكس بالسلب على الأداء وعلى المستوى الرياضي، بصفة عامة.

فلو تطلعنا لمسيرة الرياضة النخبوية في بلادنا ، نجد أنها في فترة نهاية السبعينات وبداية الثمانينات ، شهدت انطلاقة مشرفة وعدت بمستقبل زاهر ، لكنها لم تصل إلى مبتغائها في المحافل الدولية ، حيث سرعان ما انحطت و تدهورت ، لكن اللوم لا يعود إلى الرياضة النخبوية فحسب ، إنما يعود إلى المنبع الذي يغذيها ، ألا وهو الرياضة المدرسية ، خاصة في الطور الثالث باعتباره منعرج جديد في حياة التلميذ ، لتلقيه مادة جديدة ، الشيء الذي يدفعه إلى محاولة إبراز كيانه من خلال تفجير قدراته ومواهبه الكامنة.

من بين دعائم الحركة الرياضية ما يسمى بالرياضة المدرسية ، التي تكون موجهة أساساً نحو تلاميذ مختلف أطياف التعلم ، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للتلميذ و التوجيه الصحيح ، الذي يساعد في المستقبل على أن يصبح رياضياً بارزاً ، يمكن أن يساهم في بناء المنتخبات الوطنية و تمثيل البلاد في المحافل الدولية ، و يمكن دور الرياضة المدرسية أساساً ، في وضع اللبنة الأولى للتلميذ و الكشف عن المواهب الشابة ، في مختلف الاختصاصات الرياضية في سن مبكر، بالتالي الاعتناء بها و تدعيمها ، خلال كل مراحل التعليم ، ذلك وفق تخطيط برامج تدريبية، تنافسية ، و هو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ، ليتم توجيه أفضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نوادي رياضية متخصصة ، حيث يمكن دور هذه الأخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الاختفاء، من أجل ظهورها أكثر و تطورها عن طريق تثبيتها و صقلها ، بواسطة التدريب المنظم و المنهجي .

من هذا المنظور ، تناول هذا البحث ، باب نظري يتضمن أربع فصول ، تطرقنا في الفصل الأول إلى الانتقاء في المجال الرياضي ، مفهومه ، أهميته ، أنواعه ، مراحلها ، خصائص التلاميذ الموهوبين ، دور المربي في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين ، أما الفصل الثاني فقد تطرق فيه الباحث إلى التوجيه في المجال الرياضي: مفهومه، أهدافه، أهميته ، أنواعه، مجالات التوجيه، مستويات التوجيه و أخيراً العوامل الاجتماعية المؤثرة في عملية التوجيه .

في الفصل الثالث ، أشار الباحث إلى خصائص مرحلة النمو في مرحلة المراهقة المبكرة ، التي تشمل النمو الجسمي ، المعرفي ، الحركي ، النفسي ، الاجتماعي و الأخلاقي ، أما الفصل الرابع فقد تضمن الرياضة المدرسية ، مفهومها، أهميتها، كيفية تنظيم الرياضة المدرسية و مختلف الأنشطة الرياضية ، الداخلية منها و الخارجية .

أما الباب الثاني من هذا البحث ، فقد تضمن الباب التطبيقي ، الذي يحتوي بدوره على فصلين ، الفصل الأول منه تعرض فيه الباحث إلى منهجية البحث و ما تضمنه من دراسة استطلاعية ، و وصف لأدوات و عينة البحث ، منهج البحث ، صعوباته و الوسائل الإحصائية المستعملة ، أما الفصل الثاني من الباب التطبيقي ، فقد تضمن عرض و مناقشة محاور البحث ، من خلال نتائج الاستبيان الموجه إلى الأساتذة و المسيرين .

في الختام ، أورد الباحث خاتمة عامة و أهم النتائج المتوصل إليها ، وكذلك بعض الاقتراحات و التوصيات ، التي نرجو أن يأخذها بعين الاعتبار ، المسيرين القائمين على تنظيم الرياضة المدرسية .

الفصل التمهيدي

التعريف بالبحث

إشكالية

إنّ من بين المشاكل و التطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية الرياضية ، هي عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية ، فكثيراً ما يتم هذا الأخير بناءً على اعتبارات ذاتية ، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية و على الشخص الممارس لها كالاتقطاع عن الممارسة أو عدم الجدّة فيه ، و عليه فالانتقاء الخاطيء لا يخدم الرياضة في شيء ، بل يعتبر إهداراً للوقت و الجهد و الإمكانيات المادية ، بالموازاة مع ذلك ، يعد الانتقاء و التوجيه الرياضي الجيد و المبني على محددات موضوعية ، من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية ، لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقلاً.

لا شك أنّ التلاميذ يشكلون أعلى نسبة منتظمة في المجتمع ، لأنّ إلزامية التعليم تعني بأنّ جميع التلاميذ حتى سن المرحلة المتوسطة يلتحقون بالمدارس، حتى تتاح لهم الفرص المتكاملة للممارسة الرياضية و تنمية ميولهم الإيجابية، فإذا نظرنا إلى أطوار التعليم المختلفة ، نجد أنّ الطور الثالث من التعليم الأساسي ، يحتل موقعاً هاماً في المشوار الدراسي للتلميذ ، بحكم وجود تحولات نفسية ، فيزيولوجية و مورفولوجية يتميز بها في هذا السن ، هذا بالإضافة إلى كون هذا الطور يمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ ، لتلقيه مادة جديدة ، تتم ممارستها بصفة منتظمة ، الشيء الذي يدفعه إلى تفجير قدراته الكامنة.

فإذا كانت ممارسة التربية البدنية و الرياضية في مختلف المؤسسات التربوية ، من حق جميع التلاميذ دون إقصاء ، باستثناء المعفيين منهم ، فإنّ الرياضة المدرسية تخص إشراك المتقوين و الموهوبين منهم فقط ، ليتمّ على أساسهم تشكيل فرق النخبة المدرسية ، بحيث يعتمد عليهم المشاركة في مختلف الفعاليات الرياضية و منافسة أقوى الفرق لمختلف المدارس.

كما أن التكوين القاعدي في أي نوعٍ من أنواع الرياضة ، يعتمد على الإعداد طول الأمد و المنظم ، من أجل الوصول إلى المستويات الرياضية العالية ، و في مرحلة النمو المناسبة ، حيث نعتد في هذا الإعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ ، بمواصفات عالية تؤهلهم ، لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية و منافسة أقوى الفرق الدولية و القارية .

لهذا السبب ، من الضروري التفكير في الانتقاء و التوجيه الأمثل للتلاميذ ، الذين يملكون قدرات و مواهب و لا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة ، التي تختفي بمرور الوقت ، لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها و تخصصاتها ، تعاني من تدني مستواها عبر مسيراتها التاريخية و إذا كانت الرياضة المدرسية ، تعتبر من بين أهم دعائم الحركة الرياضية ، فإنه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة و إعطائها المكانة التي تستحقها .

على ضوء ما سبق ، تستوقفنا إشكالية هامة تستحق البحث و هي :

- ما هي الاعتبارات التي ينبغي إتباعها ، حتى تصبح الرياضة المدرسية منبع لانتقاء المواهب الشابة و سند قاعدي لتدعيم رياضات النخبة ؟ .

- كيف يمكن النهوض بالرياضة المدرسية ، إلى الممارسات النخبوية ؟ .

- كيف يمكن أن تساهم الرياضة المدرسية ، في انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين ؟ .

فرضيات البحث

« إنَّ الفرض ، هو تفسير أو حل محتمل للمشكلة التي يدرسها الباحث ، و لكن صحته تحتاج إلى تحقيق وإثبات، و لذلك يستخدم الباحث الوسائل المناسبة لجمع الحقائق و البيانات، التي تثبت صحّة الفرد أو تدحضه»¹.
 إذن ، إنَّ الفرضية تعتبر نقطة التحول من البناء النظري إلى التصميم التجريبي ، للإجابة على المشكلة القائمة و قد اعتمد الباحث على ثلاثة فرضيات هي :

الفرضية الأولى :

● - إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية .

الفرضية الثانية :

● - لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ، أهمية كبيرة لانتقاء و توجيه التلاميذ ذو المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية .

الفرضية الثالثة :

● - القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ، يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة .

1- د . إخلص محمد ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر، 2000، ص56.

أهمية البحث

لقد ظهرت الحاجة إلى الانتقاء ، نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية والعقلية والنفسية ، تبعاً لنظرية الفروق الفردية ، و عليه ، فإن الانتقاء والتوجيه ، يؤدي إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي المواهب والقدرات البدنية والتقنية الملائمة والنشاط الرياضي المختار ، كما يجب أن يتم في العمر المحدد والذي يقترحه المختصون بمدى تطور الناشئين ، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار الأساليب العلمية في الانتقاء والتوجيه ، حتى نساهم في رفع المستوى الرياضي ، فإذا كانت المدرسة تعد محطة مهمة لحياة التلميذ ، فيما يخص تنمية قدراته وفي مختلف المجالات الفكرية ، العلمية ، المعرفية والرياضية .

و عليه ، فإن أهمية هذا البحث ، تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية ومدى مساهمتها في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية ، بعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية ، لدى كل المسيرين والمسؤولين والمهتمين ، للارتقاء بها إلى المستويات النخبوية ، لفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية ، لأهمية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين ، حتى يتم التكفل بهم أفضل .

أهداف البحث

يتجه هدف البحث ، إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية ، باعتبارها المجال الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ، ذوي القدرات والمواهب في المجال الرياضي ، كذلك إيجاد السبل الأكثر فعالية لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين ، الأمر الذي يساهم في النهوض بالرياضة المدرسية ، نحو الممارسات النخبوية .

تحديد المفاهيم والمصطلحات

لقد ورد في موضوع البحث ، عدّة مفاهيم و مصطلحات، تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس و الغموض ، حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية ، من بينها نجد :

الانتقاء :

هو عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، و هو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني، العلمية ، التكنولوجية ، المنهجية ، الطبية و الرياضية ، لقد أستعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن ، مضى كمرادف لمصطلح الاختيار.

« يعتبر الانتقاء ، عملية تستهدف إلى اختيار الأفراد ، الذين تتوفر لديهم خصائص و سمات و قدرات و استعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياضي ، أي من خلال تحديد صلاحية أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد ، لممارسة هذا النوع من الرياضة ».¹

كما يعرفه مفتي إبراهيم حماد بأنه « عملية يتم من خلالها ، اختيار افضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم ، طبقاً لمحددات معينة ».²

أيضاً ، يرى كلا من العالمين "ريني" و "آل" بأنّ « الانتقاء ، هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية ، لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة ».³

1- محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1988، ص93.

2- مفتي إبراهيم حماد : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص306.

3- RICHARD MONPETI : Problème lié à la détection des talons en sport, Edition vigot, 1989, P 106-109.

التوجيه :

لغة ، يعني وجه الشيء ، أي إداره إلى جهة أو مكان آخر .
 أما اصطلاحاً ، فهو مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه .
 يرى محمد حسن علاوي ، بأن التوجيه « مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ، وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات واستعدادات وميول»¹ .
 « التوجيه ، عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد ، لمساعدتهم على فهم أنفسهم وإدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم وموهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم »² .

الموهوب :

إنّ الطفل الموهوب ، هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال ، يؤكد هذا فؤاد نصحي في قوله :
 « الطفل الموهوب ، هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل ، إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به »³ .
 يعرف "ERWIN .H" ، الموهوب الرياضي « هو الذي يملك قدرات ذات مستوى علي فوق المتوسط ، في التخصصات الرياضية »⁴ .
 أمّا سعيد حسني العزة ، يرى أنّ الموهوب « هو الشخص الذي يرتفع مستوى أدائه عن مستوى الأفراد العاديين في المجالات التي تقدرها الجماعة »⁵ .
 لقد عرّف الموهوب بشكل عام بأنه « الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر ، قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني »⁶ .

1- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب والمنافسات ، ط7 ، دار الفكر و المعارف ، مصر ، 1982 ، ص 283 .

2- عبد الحميد مرسى : الإرشاد النفسي التربوي والمهني ، ط1 ، مكتبة القاهرة ، 1976 ، ص 47 .

3- فؤاد نصحي : دراسة رعاية الموهوبين و توجيههم ، دار الفكر العربي ، 1980 ، ص 182 .

4- ERWIN H: Entraînement sportif des enfants, Imprimé en France, Edition vigot, 1987, P 98.

5- سعيد حسني العزة : تربية المتفوقين الموهوبين ، ط1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الأردن ، 2000 ، ص 35 .

6 - مخائيل معوض : قدرات و صحة الموهوب ، مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية ، مستغانم ، العدد 1 ، ديسمبر 2001 ، ص 52 .

الرياضة المدرسية :

« هي مجموع العمليات و الطرق البيداغوجية ، العملية ، الطبية ، الصحية و الرياضية ، التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة و القوة و الرشاقة و اعتدال القوام »¹.

الرياضة المدرسية ، تعدّ من أهم دعائم الحركة الرياضية الوطنية ، باعتبار أنّها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي ، حيث تتوفر على المستوى الوطني اتحادية جزائرية للرياضة المدرسية ، و على مستوى كل ولاية توجد رابطة ولائية للرياضة المدرسية ، تسهر هذه الأخيرة على برمجة و تنظيم و تأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس ، يشارك فيها أحسن التلاميذ .

1- إبراهيم محمد سلامة : اللياقة البدنية ، الاختبارات و التدريب ، ط2، دار المعارف، القاهرة، 1980، ص129 .

الدراسات السابقة و المشابهة للبحث

رغم أهمية الموضوع ، الذي تطرقنا إليه و أثره البالغ في المجال الرياضي ، إلا أنه لم يلقى العناية الكافية من طرف الباحثين ، مع ذلك فقد عثرنا على بعض الدراسات المشابهة لحد بعيد لهذا الموضوع :

الدراسة التي قام بها الباحث " بن قوة علي " :

هو أستاذ مساعد ، مكلف بالدروس و عميد كلية العلوم الاجتماعية و التربية البدنية و الرياضية بجامعة مستغانم، تحت عنوان: «تحديد المستويات المعيارية لاختيار الموهوبين من الناشئين لممارسة كرة القدم» (11-12سنه).

من خلال هذه الدراسة ، حاول الباحث الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما هي الاختبارات الضرورية المعتمدة ، لتحديد قدرات لاعبي كرة القدم من الناشئين؟ .

- ما هي المعايير المستخدمة لاختيار الموهوبين في لعبة كرة القدم ؟ .

لقد استهدفت دراسته ، تحقيق ثلاث أهداف أساسية هي :

أولاً : اختيار بطارية اختبارات موضوعية ، تعتمد في اختيار الموهوبين من ناشئ كرة القدم .

ثانياً : تقييم قدرات الموهوبين من الناشئين في لعبة كرة القدم .

ثالثاً : وضع معايير محددة ، يستند عليها في اختيار الناشئين الموهوبين لممارسة كرة القدم .

استخدم الباحث المنهج المسحي ، تكونت عينة المجتمع الأصلي للبحث من 140 لاعب ناشئ في كرة القدم،

تراوحت أعمارهم بين (11-12 سنة)، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس الفرق الرياضية ، و قد استبعد

الباحث نتائج 38 لاعب للأسباب التالية : 18 لاعب ، تم انقطاعهم عن بعض الاختبارات بسبب تكرار غياباتهم

عن التدريب، تعرض البعض منهم لإصابات، اعتمد على 20 لاعب في عينة التجربة الاستطلاعية ، قد تم إجراء جميع

الاختبارات البدنية و التقنية لعينة البحث في ملاعب كرة القدم ، بعد أن تم ضبط جميع المتغيرات الإجرائية للبحث .

الأسس العلمية للاختبارات: أجرى الباحث تجربة استطلاعية ، شملت 20 لاعب من مجتمع عينة البحث الكلية ، التي تم استبعاد نتائجهم عن التجربة الرئيسية للبحث ، كما تم التأكيد من صدق و ثبات و موضوعية الاختبارات المستخدمة ، و التي أظهرت درجة عالية من الصدق و الثبات ، عند مستوى الدلالة (0,05)، كما عكست هذه الاختبارات موضوعية جيدة ، لأن مستوى الاختبارات المستخدمة في البحث ، سهلة و واضحة الفهم و غير قابلة للتأويل و هو الذي أكده الخبراء في مجال البحث ، من أساتذة و مدربين و باحثين .

بطاريات الاختبارات المستخدمة: 1- الاختبارات البدنية: - اختبار الركض 30م

- اختبار الوثب العمودي من الثبات .

- اختبار مسافة رمية التماس .

- اختبار الجري 5 دقائق .

2- الاختبارات الفنية: - اختبار تنطيط الكرة بالمسافة .

- اختبار الجري المتعرج .

- اختبار ضرب الكرة ، لأبعد مسافة و الكرة ثابتة .

- اختبار الجري بالكرة .

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، معامل الارتباط سيرمان ، النسبة المؤوية،

تحليل التباين F، التوزيع الطبيعي ، الانحراف المعياري ، ثبات الاختبار ، صدق الاختبار ، الدرجة المعيارية .

استنتاجات : توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1- أظهرت مسطرة الاختبارات البدنية و الفنية، صدقا و ثباتاً عاليين و على التوالي: (0,92) و (0,88) عند

مستوى الدلالة (0,05).

2- تباينت نتائج اختبارات القدرات البدنية بين عيّنات البحث (11-12 سنة) بين: فروق معنوية و ظاهرية

لصالح العينة التي تأيد فرضية البحث .

3- تأسست نتائج استخدام التوزيع الطبيعي في وضع الدرجات المستويات و المعيارية لجميع الاختبارات البدنية و المهارة لعينتي البحث بنسبة مئوية محصورة بين (63,07% , 76,31%) .

التعريف بالبحث

الفصل التمهيدي

الدراسة التي قام بها الباحث "عبش الفضيل عمر":

تحت عنوان « الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم (11-12 سنة)»، في إطار إنجاز رسالة الماجستير لسنة 2003 بجامعة الجزائر ، قسم التربية البدنية و الرياضية .
تهدف هذه الدراسة، إلى تقديم أهم مطالب الانتقاء و التوجيه لمدربي كرة القدم ، ليتم أخذها بعين الاعتبار عند اختيار أفضل المبتدئين من سن مبكر (11-12 سنة)، من أجل تكوين فرق رياضية ترقى إلى المستوى العالي .
تمثل إشكالية البحث في : كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن ، إلى عمليتي الانتقاء و التوجيه ، كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين .

اعتمد الباحث على فرضية عامة ، اشتقت منها أربعة فرضيات جزئية لمعالجة هذه الإشكالية .
استخدم الباحث المنهج الوصفي ، لدراسة هذا الموضوع و دعم ذلك بمعطيات إحصائية ، قصد إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات هذه الدراسة ، أما عن الأدوات التي استعملها الباحث لاختبار صحة فرضياته فهي طريقة الاستبيان ، متكون من 24 سؤال ، تم توجيهه إلى مدربي كرة القدم .
اعتمد الباحث على عينة من المدربين لكرة القدم ، ممن تتوفر فيهم الكفاءة و الخبرة المهنية في الجمهورية اليمنية ، بلغ عدد أفرادها 120 مدرب .

استعمل الباحث قانون النسب المؤوية ، لتحليل النتائج في جميع الأسئلة ، بعد حساب عدد التكرارات كل منها ، و لمعرفة ما إذا كان هناك فروق في الأجوبة ذات دلالة إحصائية ، استعمل الباحث كا² (تربيع) .
من خلال جميع المعطيات النظرية و التطبيقية ، توصل الباحث إلى خلاصة ، نفاذا أن هناك رعاية و اهتمام كبيرين ، بانتقاء و توجيه الناشئين إلى ممارسة كرة القدم في الأندية اليمنية ، التي تتوفر فيهم الميول ، الاستعدادات ، القدرات و المهارات المطلوبة لممارسة كرة القدم .

الدراسة التي قام بها الباحث "الطائي عبد الحكيم":

هو أستاذ محاضر ، بكلية التربية الرياضية بجامعة بغداد : ظواهر اكتشاف الموهوبين لتلاميذ المدارس ، لكلا الجنسين و سبل تطوير المستوى الرياضي في الوطن العربي (11-12 سنة) .

يتلخص موضوع هذا البحث في محاولة اكتشاف الموهوبين في المدارس الابتدائية و المتوسطة في وقت مبكر ، ضمناً لتحقيق الإنجاز و المستوى الجيد ، كذلك معرفة ظواهر التطور الحركي لدى الموهوبين و إمكانية الارتقاء بهم .

قد شملت مجالات البحث ، عينة من البحوث و الدراسات و الآراء التي وضعها الاختصاصيون في هذا الموضوع ، و آراء نخبة من الباحثين ، حيث حلل الباحث نتائج بعض المقارنات بين نتائج التلاميذ ، في الصف الخامس و السادس ابتدائي و مستوى اللياقة البدنية و التطور الحركي لديهم .

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث قام بتحليل بعض الدراسات و البحوث ، كما اعتمد على المراجع و الكتب المتوفرة من خلال عرض لأراء و النتائج التي توصل إليها الباحثون للاستفادة منها في هذا البحث .

استخدم الباحث عينة ، سبق و أن استعملها مجموعة من الباحثين في وزارة الشباب و الرياضة و هي 4172 تلميذ ، من كلا الجنسين ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين تلاميذ مختلف المدارس في سبع محافظات عام 1983م ، بلغ عدد الإناث 2269 و عدد الذكور 1503 من مرحلة الصف الخامس و السادس ابتدائي ، تم استبعاد العناصر التي لا تزاوّل التدريب في جهات أخرى ، لأسباب تتعلق بمعرفة اللياقة البدنية للتلاميذ ، في هذه المرحلة العمرية لاختيار الموهوبين منها .

استعمل الباحث التحليل و المقارنة ، ثم دوّنت نتائج الاختبارات في استمارات خاصة و وضع لها جداول و مخططات ، استخدم بطارية " اختبار اللياقة البدنية " ، بعد أن تم الاتفاق عليها من قبل مجموعة من الباحثين ، ضمت هذه البطارية الاختبارات التالية :

التعريف بالبحث

الفصل التمهيدي

- 1- العدو السريع لمسافة 30 متر.
- 2- التوافق الحركي
- 3- الدقة في الحركة.
- 4- القوة الانفجارية
- 5- وزن و طول الجسم
- 6- معدل النبض
- 7- المطاولة 300 متر للإناث و 500 متر للذكور.

اعتمد الباحث على الطرق الإحصائية ، لإيجاد عناصر اللياقة البدنية و المقارنة فيما بينها ، من بين هذه الطرق ، إيجاد النسب المؤوية و الأوساط الحسابية ، لقد أدرجت عينة البحث في جداول خاصة ، لكل محافظة أو منطقة ينتمي إليها التلاميذ من كلا الجنسين ، ثم سجلت نتائج اختبارات اللياقة البدنية ، أمام كل منطقة في جدولين منفصلين للذكور و الإناث حسب عدد كل منها ، سجلت نتائج كل فرد من أفراد عينة البحث على انفراد ، حسب العمر و الجنس و المنطقة.

في الأخير توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات منها :

- *- ابتداء التدريب الفعلي المنظم مع المبتدئين من تلاميذ المدارس لكلا الجنسين في سن مبكر.
- *- اتباع طرق و وسائل الإعداد العام ، خلال سنوات التدريب الأولى للمبتدئين من التلاميذ لكلا الجنسين.
- *- مراقبة الموهوب و الإشراف عليه بشكل جيد ، ضماناً لاستمرار تقدمه الدائم.
- *- مراعاة الفروق الفردية بين كلا الجنسين في عملية التدريب ، خاصة أثناء مرحلة البلوغ و بعدها.
- *- مراعاة الجوانب الوراثية و الفطرية ، لدى التلاميذ و الاستفادة منها .

الأيدي

النظري

الفصل الأول

الانتقاء الرياضي

تمهيد

لا شك ، أنّ اختيار الفرد لممارسة النشاط الرياضي المناسب له منذ الطفولة ، يعدّ أمراً بالغ الأهمية ، لبلوغ المستويات العالية و من الصعوبة بمكان بلوغ مثل هذه المستويات ، بدون التدريب منذ الصغر ، إنّ انتقاء الطفل و توجيهه ، لم يعد متروكاً لحكم الأيام و لا لعامل الصدفة ، بل أصبحت عملية الانتقاء له أسس علمية أمكن التوصل إليها نتيجة الجهود المضنية ، لآراء و بحوث المختصين في هذا المجال .

إنّ التعرف على مدى صلاحية التلميذ ، يكون من البيانات المتحصل عليها من خلال عملية الملاحظة التربوية ، أثناء ممارسة النشاط الرياضي المنظم ، إلى جانب الفحوص الطبية و الاختبارات البدنية و المهارية التي تسمح بالتنبؤ بمستوى النشاط التخصصي ، تهدف عملية الانتقاء الرياضي عموماً إلى الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية ، أو المواصفات الحركية ، الانفعالية ، البيولوجية و المورفولوجية ، حتى يمكن التنبؤ بها في المستقبل على مستوى كل نشاط رياضي ، لإمكانية توجيه الطفل لنوع النشاط المناسب ، بناءً على تلك المواصفات إلى جانب ميوله و استعداداته ، أملاً في بلوغ مستوى عالي من الإنجاز الرياضي مستقبلاً .

1- مفهوم الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين

الانتقاء هو « عملية ، تتطلب العثور في وسط كبير ، على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة ».¹

انطلاقاً من هذا المفهوم ، فإنّ أحد واجبات الانتقاء الجيد ، هو أن يقوم المربي بتحديد إمكانيات كل تلميذ ، البدنية والمهارية ، التي يمكن من خلالها التنبؤ بالمستوى الذي يمكن أن يحققه خلال سنوات ممارسته ، لنوع الرياضة التي وُجّه إليها .

إنّ عملية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين بصورة مباشرة ، لممارسة الأنواع المختلفة من الرياضة ، باعتبار أنّ هذه الأخيرة متاحة للعديد من التلاميذ الراغبين في الممارسة ، لكنّ التفوق فيها يكون من نصيب قلة و تتضاءل هذه القلة ، كلما أصبح تمثيلها على المستوى الوطني و القاري بالترتيب و من ذلك يتضح ، أنّ عملية الانتقاء مطلوبة لتشيّد البناء التكويني للتلاميذ في سن مبكر.²

يقول جلاجر "GALLAGER" « أنّ الأطفال الموهوبين ، هم أولئك الذين يتم التعرف عليهم ، من قبل أشخاص مؤهلين و اللذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع و يحتاجون إلى برامج تربوية متميزة و خدمات إضافية ، تفوق ما يقدمه البرنامج المدرسي العادي ».³

1- RICHARD MONPETI : Problème lier à la détection des talons en sport, Edition vigot, 1989, P 115

2- أهمية الانتقاء في المجال الرياضي

يعتبر الانتقاء في المجال الرياضي ، جوهر العملية الرياضية و التدريبية ، لما يحمله من أهمية بالغة في التحضير و التنبؤ لمستقبل العينة المختارة في هذا النوع من الرياضة ، حيث يتم هذا الانتقاء على أساس الإمكانيات البدنية ، التقنية ، الاجتماعية ، النفسية ، الفيزيولوجية و التربوية .

يقوم الانتقاء الرياضي ، على جملة من المحددات التي تسمح باكتشاف الرياضيين ، اللذين لهم آفاق واضحة في تقدمهم أثناء ممارسة نوع الرياضة المناسبة .

يقول "فيصل عياش" « إن الانتقاء و التوجيه ، لا يقتصران على إعداد الأبطال ، إنما يعني أيضاً اختيار نوع النشاط الرياضي الذي يلائم الفرد لغرض إشباع ميوله و رغباته عند ممارسته ».¹

عملية الانتقاء، تساعد في استثمار الجهد البشرية في هذا الميدان ، كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية ، النفسية ، الفسيولوجية و الاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن ، مما يساعد في إحراز أفضل النتائج ».²

3- معايير و أساليب الانتقاء

المعايير من الناحية العامة هي مبادئ أساسية ، تعود إليها لإصدار الحكم ، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية التي نفحصها خلال عملية الانتقاء ، مثال السرعة هي معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة و هي ثلاثة أنواع:³

- 1- فيصل عياش : الانتقاء الرياضي، المجلة العلمية للثقافة البدنية والرياضية ، عدد2 ، مستغانم، 1997، ص40.
- 2- ريسان خريبت وإبراهيم رحمة محمد : طرق اختيار الرياضيين ، ط1، دار العلم للملايين، 1990، ص11.
- 3- PLATONOV .K : Problème des capacités, Naruke MXAN, 1972, P74.

3-1- الاستعدادات :

هي الفرديات التشريحية ، السيكولوجية ، و الفطرية المكتسبة خلال السنوات الأولى من الحياة ، تمثل الخصائص الأنتروبومترية بالدرجة الأولى و خصائص الجهاز العضلي و الجهاز الدوراني ، التي يمكن أن تعد من الاستعدادات الأساسية من أجل نجاح في أي رياضة مستقبلاً.

3-2- القابليات :

تعرف أنها ، مجمل الخصائص و الممتلكات الشخصية ، التي تسمح بتحقيق النجاح إلى مدى معين ، فمصطلح القابليات لا يمثل المكتسبات ، بمعنى أنها تعتبر قاعدة أساسية لتطوير القدرات ، إن القابلية هي مقدمة فطرية لتطوير الأعضاء الوظيفية للفرد ، القابليات لا تظهر في الطفولة و المراهقة فحسب ، بل في جميع المراحل الأخرى من الحياة ، مثل السرعة ، الخفة ، الرشاقة و تنسيق الحركات .

3-3- القدرات :

تتضمن وسائل النشاط و العمل ، أي إتقان المكتسبات من خلال دراسة مشكلة القدرات ، حيث يعرفها "K. Platonov" كالاتي : القدرة هي ، الخواص الفردية التي تميز بين شخص و آخر ، المعتمدة على الوراثة و التعلم و عوامل أخرى .

4- أنواع الانتقاء الرياضي

يمثل الانتقاء ثلاثة أنواع ، حسب "AKRAMOUV"¹.

4-1- الانتقاء التجريبي :

هي الطريقة الأكثر استعمالاً من طرف المربين ، عن طريق البحث البيداغوجي أو التقسيم التجريبي ، حيث أن التجريب، يلعب دوراً هاماً بالنسبة للمربي الذي يقارن اللاعب بالنسبة لنموذج معروف على مستوى العالم، هذا النوع هو الأكثر شيوعاً بين المربين ويمثل بحث بيداغوجي أو تقييم اختباري ، معتمد في ذلك على تجارب وخبرات المربي في انتقاء المواهب .

4-2- الانتقاء التلقائي :

يبدأ هذا النوع من الانتقاء ، مبكراً منذ ظهور الميل و الاهتمام بالرياضة المعينة ، حيث يتم اختيار أثناء التدريب الفردي و في المباريات الحرة و الغير منظمة ، عملية الانتقاء هنا تتحدد بمقارنة نتائج اللاعبين فيما بينهم و مقارنة خصائصهم مع نماذج رياضية معروفة .

4-3- الانتقاء المركب :

يتطلب مشاركة المربي ، الطبيب و النفساني و القيام بتحليل الموحد للأبحاث العديدة و الاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة أكثر نجاعة ، للتطور المستقبلي للموهوب الرياضي ، إذن يمكن القول أن الحصول على النتائج الجيدة فيما يخص مستوى اللاعبين ، يجب أن يركز على النوع المركب في عملية الانتقاء ، لأنه شامل لكل العناصر المحيطة بالرياضة .

5- مراحل الانتقاء الرياضي

تنقسم إلى ثلاث مراحل :

5-1- المرحلة الأولى :

تخص أساساً، بالتجمع الأولي للرياضيين أو لعدد كبير من التلاميذ، يبلغ سنهم في البداية في أي نشاط عموماً بين (8-10 سنوات)، في هذه المرحلة لا يهمننا الاختصاص الرياضي من أجل التحضير لنمو عامة الفوج، إنما من أجل تنظيمه و دمجهم في أحضان المؤسسات التعليمية التربوية، لهذا تنظم هذه الأخيرة منافسات رياضية مع مراعاة أيضاً تنظيم مراحل البروز و التفوق مع ممارسة لاعبي المستوى العالي، الاختيار يبدأ بالملاحظات العامة لأساتذة التربية البدنية و الرياضية، الذين يقومون بإجراء اختبارات بسيطة لتقييم القدرات العامة للنتائج القياسية للتلميذ.¹

5-2- المرحلة الثانية :

خلال هذه المرحلة، التلاميذ الذين يتم انتقائهم يوجهون نحو رياضة متخصصة، كالرمي أو الركض مثلاً، يتحصل الأطفال على تكوين قاعدي للاختصاص المختار، فهم يتعلمون محتلف التقنيات الأساسية لكل الاختصاصات التي تكون العائلة الواحدة، مثل عائلة القفز، نجد تقنية القفز العالي، القفز الطويل، الثلاثي و القفز بالزانة، خلال هذه المرحلة من التكوين نجد محددات الانتقاء التالية، التي توضع تحت رقابة خاصة.

- مستوى تطور القدرات البدنية المحددة للعائلة الرياضية المختارة أو الاختصاص.

- نوع المهارة الحركية، حسب الجانب التقني و التكنيكي.

- مستوى التدريب العام، سلوك الرياضيين خلال المنافسة.

مع نهاية هذه المرحلة الثانية من التكوين، يجري للأطفال تقييم جديد حسب الاختبارات الأساسية و المدرب

لديه المعلومات التي تسمح له بتعريف الاختصاص، ذلك تحت المراقبة الطبيّة، النظامية و الملاحظات الميدانية.

5-3- المرحلة الثالثة :

هذه المرحلة هدفها توجيه الرياضيين ، الذين تم انتقاؤهم نحو اختصاص رياضي محدد ، المرتبط مع نتائج الاختبارات ، فيها يخضعون لتدريب خاص و الانتقاء النهائي يتم ما بين (13-14 سنة)، تعتبر بأنها مرحلة تخصص عميق بالنسبة للرياضيين ، حيث يتدربون لتطوير القدرات البدنية الخاصة و لتحسين التحكم التقني ، في نهاية هذه المرحلة توجد اختبارات تقييمية تكون موجهة لدراسة :

التقدم في التحكم التقني ، التقدم في التحضير الخاص ، قدرة التحمل ، خصائص المنافسات (التحكم في القلق أثناء المنافسة).¹

6- خصائص و صفات الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين

اهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين ، حيث أن التعرف المبكر عليهم هو مفتاح التوصل لاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية ، المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات .

التعرف على التلاميذ الموهوبين ، ليس بالأمر السهل و لكي تتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقاؤهم ، وجب علينا الاستفادة من خبرات الدول الرائدة في هذا المجال و من أجل تحديد الطفل الموهوب ، يرى "EDGAR"² ،

« أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي :

- الأساليب المورفولوجية و الفيزيولوجية .

- قابلية التدريب .

- الدافعية .

6-1- خصائص الموهوبين :

يعتبر تحديد خصائص الموهوبين ، على درجة من الأهمية في المساعدة على اكتشافهم و تحديد مواهبهم الفائقة ، حسب "اروين ERWIN. H" « العوامل التالية تلعب دوراً أساسياً في معرفة خصائص الموهوب وهي :¹

6-1-1- الخصائص البيومترية : يتميز الموهوبين ، بمظاهر نمو جسمي متميزة أهمها أنهم :

- أكثر طولاً ، أكثر وزناً ، أقوى وأكثر حيوية .

- يتمتعون بصحة جيدة ، تفوق زملائهم العاديين .

- توجد علاقة بين الأنسجة العضلية و الأنسجة العصبية (الذهنية) .

6-1-2- الخصائص البدنية : تقصد بها ، المداومة الهوائية و اللاهوائية ، سرعة الفعل و رد الفعل ، قوة السرعة ،

القوة الديناميكية ، المرونة و التوافق الحركي .

6-1-3- الخصائص النفسو حركية : نغني بها ، قدرات التوازن ، الرشاقة ، القدرة التقنية بالكرة و بدونها .

6-1-4- الخصائص الاجتماعية : نجد الموهوبين :

- أكثر توافق مع الزملاء و تنظيم الفريق و قيادته .

- أكثر استقامة مع أفراد مجتمعه (الزملاء ، الأسرة ، المرابي . . .) .

- يشعرون بتأكيد الذات و متعاونين ، أكثر حساسية لوح الفكاهة ، قبول الدور الملعوب² .

6-2- صفات الموهوبين :

التلميذ الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية و لديه درجات عالية في الامتحانات ، ستكون لديه

قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي و الوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود .

1- ERWIN H: Entraînement sportif des enfants, Imprimé en France, Edition vigot, 1987, P88.

2- ماريان شيجل: الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي ، ترجمة محمد سنيم رفعت ، ط1 ، دار النهضة العربية ، مصر ، دون سنة نشر ، ص22-24

- إنّ انتقاء الرياضيين ، يجب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي :
- تدقيق و ضبط الصفات الجسمية ، التقنية ، المهارات الحركية ، القابليات التي ستكون أساس نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياضي .
 - معرفة حالة الطور ، للقابليات الجسمية و قابليات الإنجاز من الطفولة حتى مراحل الشباب .
 - تثبيت الحركة المثالية .
 - تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية و التربوية.¹

7- أساليب انتقاء الموهوبين

تعدد طرق و وسائل التعرف على التلاميذ الموهوبين و تشخيصهم ، من أهمها²:

7-1- اختبار الذكاء :

ينظر البعض ، على أنّ اختبارات الذكاء تعتبر وسيلة موضوعية للكشف عن التلاميذ ، بدليل أنّ الملامح الأولى للموهوبين تتمثل في ارتفاع معدل ذكائهم .

7-2- اختبارات التحصيل الدراسي :

تعتبر هذه الاختبارات ، أدوات مهمة لما يتميز به الموهوب على أقرانه في نفس العمر من السرعة و الدقة ، في إجراء المهارات الحركية .

7-3- تقديرات المربين :

تعتبر من الوسائل المفيدة ، في تشخيص التلاميذ الموهوبين ، التي تبدو من خلال الاتصال المباشر بين المربي و التلميذ أثناء مختلف الأنشطة و هذا يتطلب ، أن يقوم المربي بدور فعال في تحديد الأنشطة المختلفة ، مع وضع برنامج متكامل للمشاركة بين التلاميذ .

1- د . قاسم حسن قاسم: التدريب في ألعاب الساحة و الميدان، ط1، المكتبة الوطنية، كلية التربية الرياضية، بغداد، 1978، ص250-253.

2- د . زينب محمد شقير: رعاية المتفوقين و المتميزين و الموهوبين، ط1، مكتبة النهضة المصرية، 1998، ص 178.

7-4- تقديرات الآباء والأمهات :

بدأت هذه الطريقة، أكثر أهمية منذ بداية دراسات "ترمان TURMAN" على الموهوبين، التي اعتمد فيها على ملاحظات الأمهات والآباء لأولادهم الموهوبين ، من خلال الاحتكاك اليومي المباشر ، خاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل .

7-5- الأسلوب العلمي :

- إنّ لإتباع الأسلوب العلمي ، عدداً من المزايا هي كما يلي :¹
- أنه يقصر الوقت الذي يمكن أن يستغرقه التلميذ أو التلميذة ، للوصول إلى أفضل مستوى ممكن للأداء .
 - يساعد المربين في العمل ، مع أفضل الخدمات المتوفرة للتلاميذ الموهوبين .
 - يمكن أن يوفر لهم الفرصة للعمل مع مدرّبين أفضل .
 - يتيح الفرصة للموهوبين ، للوصول إلى المستويات العالية .
 - يعطيهم ثقة أكبر ، حيث يؤثر ذلك إيجابياً في التدريب والأداء .

8- دور المربي في انتقاء الموهوبين

يقع على المربي ، عبء كبير في اكتشاف و انتقاء الموهوبين من التلاميذ ، كثيراً ما يتعرض للذم و اللوم على الرغم من إرهاقه و كثرة أعماله ، فإذا أخفقت المدرسة على اكتشاف الموهوبين ، كان المعلم هو المسؤول الأول في هذا التقصير و العجز ، لكن المربي الذي قد يفوق تلاميذ صفه على الأربعين ، قلّ ما يستطيع أن يفعل شيء أكثر من إتقاد ما يمكن إتقاذه من صفات التلاميذ و أنّه بغض النظر ، عن كفاءته في اكتشاف الموهوبين و توجيههم ، ليس من الغريب أن يخفق المربي أحياناً في تحقيق هذا الجانب من رسالته ، حتى ولو كان ملماً لأساليب فرز الموهوبين من بين مجموع التلاميذ الذين يختلفون في شخصياتهم و يتباينون في اتجاهاتهم.²

1- د . مفتي إبراهيم ، المرجع السابق ، ص 310 .

2- د . زيدان نجيب حواشين : تعليم الأطفال الموهوبين ، ط2، دار الفكر للنشر ، عمان ، 1998 ، ص33 .

هذا ويمكن للمربي ، أن يساهم في تشخيص الموهوبين من خلال بعض المحاور التالية:¹

- توجيه أسئلة متميزة للتلاميذ .

- تحديد مجالات الاهتمام لدى الطفل الموهوب .

- ملاحظته للطفل الموهوب في إطار الجماعة المدرسية وفي فئاتها .

يعتبر المربون ، خير مصدر للحصول على المعلومات عن التلاميذ ، لأنهم على تماس مباشر في التعامل معهم

أثناء الحصص و خلال السنوات الدراسية ، لذلك تعتبر ملاحظاتهم و معلوماتهم ، هامة فيما يخص مشكلات و طرق

تعديلهم ، نجاحاتهم ، اخفقاتهم و سماتهم الشخصية .

9- دور المربي في توجيه الموهوبين

يعتبر توجيه التلاميذ الموهوبين مسؤولية هامة و صعبة ، ملقاة على عاتق المربي ، تتطلب أنماط من المدرسين

باستطاعتهم تحفيز التلاميذ و إيقاظ مواهبهم و إشباع اهتماماتهم التي تتطلع دائماً نحو الأعمال و الجوانب الغير مألوفة

، بحيث على المربي أن يكون مستعداً لتحقيق التوافق بين الأداء و التطلعات حتى ينجح في تربية الموهوبين .

تظهر أهمية المربي ، في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياتهم خاصة ، أولئك الذين يتفاعل معهم يومياً ،

فيعمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم و الحرص على توجيههم، كذلك لما كانت للفئة الموهوبة خصائص

و استعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين و التي تشترط فيمن يقوم بتدريسهم ، أن يكون على مستوى معين

من المواصفات.²

كما يكمن دور المربي في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته ، ميوله و اتجاهاته و أن

يوجهه ، حسب تلك القدرات و الاستعدادات.³

1- سامية موسى: دور المدرسة في رعاية المتفوقين - بحوث و دراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين، وزارة التربية و التعليم، مصر، 1991، ص28.

2- د. زيدان نجيب حواشين: المرجع السابق ، ص 117.

3- THOMS .O: The classroom behavior, of teachers during, Compevn stony, reading instruction, 1975, P192.

10- نماذج لانتقاء التلاميذ الموهوبين في الرياضة

10-1- نموذج جيمبل "GIMBEL":¹

هو باحث ألماني، يشير من خلال هذا النموذج إلى تبين أهمية تحليل التلاميذ الناشئين، من خلال ثلاث عناصر هي، القياسات الفيسيولوجية و المورفولوجية، القابلية للتدريب، الدوافع. كما يجب أن يحلل التلاميذ من خلال عوامل داخلية و خارجية كما يلي:

عوامل داخلية: تتمثل في دراسة جينات التلاميذ الناشئين.

عوامل خارجية: تتمثل في الظروف البيئية و العوامل الاجتماعية و ظروف التدريب و قد اقترح "جيمبل"، الخطوات التالية لعملية انتقاء الموهوبين:

- تحديد الفيسيولوجية و المورفولوجية و البدنية التي تؤثر في الأداء الرياضي لعدد كبير من أنواع الرياضة.
- إجراء الاختبارات الفيسيولوجية و المورفولوجية و البدنية في المدارس ثم الاعتماد على نتائجها في تنفيذ برامج تدريب، تناسب كل تلميذ أو تلميذة.
- تنفيذ برنامج تعليمي للرياضة المعنية، يتراوح زمنه من 12 إلى 24 شهر، و يتم خلال ذلك إخضاع التلميذ للاختبارات و رصد تحليل تقدمهم و تتبعهم.
- في نهاية البرنامج التعليمي، يتم إجراء دراسة تنبئية لكل تلميذ و تحديد احتمال نجاحه مستقبلاً في الرياضة التخصصية، طبقاً للمؤشرات الإيجابية و السلبية التي اتضحت من تلك الدراسة.

1- د. مفتي إبراهيم حماد: المرجع السابع، ص316

10-2- نموذج "ديرك" DREKE"¹

اقترح "ديرك" ثلاث خطوات لانتقاء الناشئين في الرياضة وهي كما يلي :

الخطوة الأولى :

هي تتضمن إجراءات قياسية تفسيرية في العناصر التالية : التحصيل الأكاديمي ، الظروف الاجتماعية و التكيف الاجتماعي ، النمط الجسمي ، القدرة العقلية .

الخطوة الثانية :

يطلق عليها مرحلة التنظيم وهي تتضمن : مقارنة سمات و خصائص جسم الناشئ ، من حيث نمطه و تكوينه بالخصائص المقابلة في الرياضة التخصصية، كذلك مقارنتها بالخصائص ذاتها في الرياضة بشكل عام .

الخطوة الثالثة :

تتضمن هذه المرحلة تخطيط برنامج تدريبي ، ينفذ قبل بدء الموسم و يتم تتبع أداء الناشئين في كافة الجوانب و درجة تكيفهم للتمرين ، ثم بعد ذلك تتم عملية التقييم ، التي من خلالها يتم الانتقاء و التوجيه .

1- نفس المرجع السابق ، ص 317

خُلاصَة

تكتسي عملية الانتقاء، في الوسط التربوي لتلاميذ المدارس أهمية كبيرة ، خاصة لذوي الاستعدادات والمواهب الرياضية منهم و يعتبر المدرس أساس القيام بذلك ، بحكم كفاءته المهنية و خبرته في الميدان ، فعملية الانتقاء هي أساس تطور في أي لعبة أو اختصاص رياضي ، لأنها تحمل في طياتها أفضل العناصر و المواهب الشابة وكذلك أسباب النجاح و التفوق .

إنّ الانتقاء الرياضي ، يعتبر عملية مهمة جداً و تحقيقه يتطلب عملاً جماعياً ، يشترك فيه المربي و الطبيب و عالم النفس على مدى مراحلهم المختلفة ، حيث يقوم المربي هنا بالدور الرئيسي ، لأنه يكون على اتصال دائم بالتلاميذ ، ليكتشف من بينهم الموهوبين و لا ينتظر بروزهم إليه من تلقاء أنفسهم .
وعليه ، يمكن القول أنّ عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ ليس بالأمر السهل ، لأنها تتم بفعل سلسلة من العوامل المتداخلة و المتكاملة فيما بينها ، فكل مرحلة من المراحل السابقة ، لها أهميتها لمواصلة المشوار الرياضي إلى أعلى المستويات النخبوية .

الفصل الثاني

التوجيه الرياضي

تهيد

إن توجيه التلميذ ، لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله و استعداداته ، التي يريد أن يواصل فيه التدريب على مستوى النوادي الرياضية ، من أجل الحصول على المستوى العالي ، يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة ، و إلى الأسس العلمية لعملية الانتقاء من جهة أخرى و إلى اتجاهات التلميذ نفسه أيضاً .

فاختيار الناشئ ، لنوع الرياضة مهم جداً لضمان نجاحه و استمراره في ممارسة نوع الفعالية أو الرياضة المختارة ، ذلك النجاح الذي يجتبه الفشل في حياته الرياضية و يحقق له نتيجة إيجابية ، إن عملية التوجيه تتضمن المساعدة الفردية التي يقدمها الموجه إلى الفرد الذي يحتاج إلى مساعدته ، ذلك لكي ينمو في الاتجاه الذي يجعل منه لاعباً ناجحاً على أن يحقق ذاته ، فالتوجيه ضروري للتلميذ الذي له رغبة في الالتحاق بالأندية و الرياضة ذات المستوى العالي ، حيث يزوده المربي بأكثر معارف و معلومات و يوجهه إلى تلبية ميوله و رغباته من خلال ما سبق ، سوف نتطرق إلى مفهوم التوجيه و الدور الذي يلعبه في عملية الانتقاء الرياضي .

1- مفهوم التوجيه

التوجيه لغة ، يعني وجّه الشيء، أي أداره إلى جهة أو مكان و الموجه هو القائم بعملية التوجيه ، أما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه ، و الموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى إليه الموجه.¹

أما اصطلاحاً ، فهو يعني مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد ، على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله و أن يستغل بيئته من قدرات و استعدادات ، فيحدد أهدافاً تتفق مع إمكانية بيئته ، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الأهداف بحكمة و تعقل ، فالتوجيه عملية إنسانية ، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدراتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم.²

يرى ، محمد حسن علاوي بأن ، « التوجيه هو مجموعة الخدمات ، التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه و يفهم مشاكله ، و أن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ، مهارات ، استعدادات و ميول و أن يستغل إمكانيات بيئته من ناحية أخرى ، نتيجة لفهمه لنفسه و لبيئته و يختار الطرق المحققة لها بحكمة و تعقل ، فيتمكن من حل مشاكله حلولاً علمية ، تؤدي إلى تكيفه مع نفسه و مع مجتمعه ، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو و التكامل في شخصيته.³

فالتوجيه ، يتضمن مجموعة من الخدمات ، التي يقوم بها المختصون في علم التربية و علم النفس ، لمساعدة الفرد على أن ينتفع بمواهبه و قدراته لتوجيه طاقاته العقلية و النفسية و البدنية .

1- Dictionnaire Hachette, Encyclopédique, 2001.

2- عبد الحميد مرسي : الإرشاد النفسي التربوي و المهني، ط1، مكتبة القاهرة، 1976، ص52.

3- محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط7، دار الفكر و المعارف، مصر، 1982، ص284.

2- أهداف التوجيه

تعتبر المدرسة، البيئة الاجتماعية التعليمية، التي يمضي فيها التلاميذ جزءاً غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرات الاجتماعية و التدريب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه، هو تلك العملية الفنية المنتظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها و وضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل.¹

انطلاقاً من التعريف السابقة التي تم استعراضها، فإن التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد، ليحقق عدة أهداف منها:²

- تبصيره بمجالاته ليكشف قدراته و مهاراته و استعداداته و ميوله .
- إدراك المشكلات التي تعترضه و فهمها .
- استغلال إمكاناته الذاتية و البيئية ، بتحديد أهدافه في الحياة .
- التوافق مع نفسه و مع مجتمعه .
- فهم بيئته المادية و الاجتماعية ، بما فيها من إمكانيات .
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة ، تناسب مع إمكاناته الذاتية .

1- أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي مفهومه و تطبيقاته ، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1997 ، ص67 .

2- عبد الحميد مرسي : المرجع السابق ، ص79 .

3- أنواع التوجيه

من خلال ما سبق ، يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي :

3-1- التوجيه النفسي :

يهدف هذا النوع من التوجيه ، إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية و تفسيرها والعمل على حلها أو التخفيف من حدتها ، بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها و يفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد و نضجه.¹

يعتبر "جونسن" ، بأن «التوجيه يمثل تلك المساعدة ، التي تقدم للفرد و بشكل شخصي في أحد المجالات التربوية ، أو في مجال المشاكل المهنية و تؤدي العلاقة الإرشادية القائمة ، إلى دراسة الحقائق و البحث عن حلول لها ، بمساعدة الأخصائيين و غيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة ، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها و تتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية ، التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته.²

3-2- التوجيه المهني :

غرضه مساعدة الفرد ، على اختيار مهنته للمستقبل و الإعداد لها ، بكل ما يملك من مهارات و قدرات و إمكانيات مادية و معنوية للدخول في عالم الشغل و العمل و النجاح فيه .

3-3- التوجيه المدرسي :

يعني الكشف ، عن قدرات التلميذ و مهارته و إمكانياته من أجل الاستفادة من ذلك ، فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية ، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربية³ .

1- فيصل خير الزاد : علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين ، بيروت ، 1984 ، ص07 .

2- مجيد رمضان القذافي : التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية ، 1992 ، ص29 .

3- فيصل خير الزاد : المرجع السابق ، ص08 .

من خلال ما سبق، يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهدف إلى مساعدة التلميذ أو الناشئ، لاختيار اللعبة المناسبة له، و التوجيه الرياضي هو إرشاد الشخص، نحو ممارسة الرياضة المناسبة مع مواهبه، استعداداته وإمكاناته ولقد أصبح التوجيه الرياضي ضرورة من ضرورات التعليم، يمكن حصر التوجيه الرياضي في ثلاث نقاط¹:

أولاً: الكشف عن الاستعدادات الخاصة، لكل تلميذ والتعرف على ميوله الحقيقية وعلى نواحي نشاطه المختلفة.

ثانياً: تحديد نوع الرياضة، التي تناسب مع تلك الاستعدادات والميول.

ثالثاً: إحلال التوجيه، المبني على أساس احترام شخصية الفرد وعلى الرغبة في مساعدته على تحقيق إمكاناته.

بصفة عامة، يقوم التوجيه على أساس المبدأ الذي ينادي، بأن من حق كل فرد أن يختار ما ينتجه في حياته، طالما أن هذا الاختيار لا يتدخل في حقوق الآخرين ولا يطغى عليهم، لذا من الضروري تنمية قدرات الفرد ومعاونته على استغلالها في إدارة شؤون حياته والتغلب على مشكلاته، من الوظائف الأساسية للتربية، إتاحة الفرصة للتلميذ حتى ينمي قدراته وعلى ذلك يمثل التوجيه جزء متكامل من التربية، يرتكز أساساً على هذه الوظيفة، لا يعمل التوجيه على اختيار أي طريق يسير فيه الفرد، بل يساعد الفرد على أن يقوم بالاختيار بنفسه الطريقة التي تؤدي إلى تنمية قدراته، بحيث يستطيع أن يتخذ القرار الملائم دون مساعدة الآخرين.²

4- أهمية التوجيه في المؤسسات التعليمية

إن ما تقوم به المدرسة، من دور في عملية التنشئة الاجتماعية للتلاميذ، إن لم يكن يساوي الدور الذي تقوم به الأسرة، فهو لا يقل عنها كثيراً لذلك، يرى الكثير من علماء التربية وعلماء النفس والمربين، أن مسؤولية التعرف على التلاميذ الموهوبين واكتشافهم، بل وصقل هذه المواهب وتنميتها، تقع على عاتق المدرسة إلى حد كبير.³

1- سعد جلال: علم النفس التربوي الرياضي، ط1، دار المعارف، مصر، 1986، ص32.

2- عبد الحميد مرسي: المرجع السابق، ص74.

3- مصطفى غالب: علم النفس التربوي، ط1، مكتبة الهلال، بيروت، 1981، ص56.

إنّ الخدمات التي يقدمها الموجه في المدارس التعليمية ، تشكل جانب هاماً ، من جوانب العملية التربوية و عوامل نجاحها و تعتبر متممة مع الخدمات الإدارية و المناهج الدراسية ، غياب أيّ عنصر من هذه العناصر أو الخدمات يؤدي إلى إحداث خلل في العملية التربوية ، إلا أنّ تظافر جميع هذه العناصر يؤدي إلى تحقيق الهدف من العملية التربوية ، فعملية التوجيه تستغل المنهج و النشاط الدراسي لتحقيق أهدافها ، كما أنها تقوم بدور ملموس ، في تعديل المنهج و وضع برامج النشاطات التي تتلاءم و تنسجم مع تحقيق ما وضعت لأجله تلك العملية.¹

لقد أصبح لبرامج التوجيه الدراسي ، مكانة هامة في العملية التربوية و كذلك في المجال الرياضي ، من أجل تنمية قدرات التلميذ بشكل متكامل من مختلف الجوانب النفسية ، الاجتماعية و الثقافية.

يقول "فروليتش FROLICHE" في هذا الصدد أنّ ، « التوجيه عملية تؤدي إلى استثارة الفرد من أجل تحقيق عدد من الأهداف ، تمثل فيما يلي :

- * - مساعدة الفرد على تقييم نفسه و تقييم الفرص المتاحة أمامه .
- * - زيادة قدرة الفرد على القيام بالاختيار ، وفقاً لقدراته و إمكانياته الطبيعية .
- * - تقبل الفرد نتائج اختباراته و ما يترتب عليه من التزامات و مسؤوليات .
- * - التعرف على وسائل تحقيق الاختبارات و وضعها موضع التنفيذ .²

5- مجالات التوجيه

للتوجيه أهمية كبيرة ، خاصة في مرحلة نمو معين ، فهو يدخل في جميع جوانب حياة الفرد المختلفة ، بقصد أخذ الوجهة الصالحة المفيدة ، التي تحقق أهدافه المشروعة و تعود بالنفع العام على مجتمعه.³

1- أسامة كامل راتب : المرجع السابق، ص61.

2- مجيد رمضان القذافي : المرجع السابق ، ص29.

3- حامد عبد السلام زهران : الصحة النفسية و العلاج النفسي ، ط2، علم الكتب ، القاهرة ، 1979 ، ص95.

من خلال ما سبق ، يتبين لنا أنّ من مهام التوجيه ، أنه ينيّر الطريق أمام صاحبه فيجعل منه مواطناً صالحاً ، قادراً على دفع عجلة الإنتاج قدماً إلى الأمام وعلى الإسهام في خير مجتمع كله .

من شروط التوجيه ، أن يكون الشخص الذي يقوم به ، مؤهلاً تأهيلاً علمياً و مهنياً في علم النفس و علوم التربية، يقول "حسن علاوي" « هي مسؤولية ملقاة على عاتق كل رجال العلم و الثقافة، حيث يستطيع الآباء و المعلمين و رجال الوعظ ، توجيه الأفراد الذين يسعون إليهم ، طلباً للنصح و الإرشاد.¹

يقدم التوجيه إلى مختلف فئات المجتمع ، فهناك توجيه الراشدين و توجيه الأطفال ، التلاميذ ، المراهقين ، الشباب، الشيوخ، النساء، الرجال، الجند، الصناع و الموظفين، كما يختلف التوجيه باختلاف المجال الذي يستخدم فيه ، فهناك التوجيه المهني ، التوجيه التربوي ، التوجيه الثقافي ، الأخلاقي ، الديني ، الأسري ، الصحي ، العلمي ، النفسي ، الاجتماعي ، الفني و التوجيه الرياضي .

إذا أخذنا عيّنة من مجالات التوجيه ، مثلاً الطفولة ، نجد في معظم دول العالم المتقدم ، مراكز لتقديم التوجيه للأطفال و قد يتم التوجيه داخل غرفة الدراسة ، من طرف الموجه المدرسي أو في الملعب من طرف المربي أو أستاذ التربية البدنية و الرياضية ، من وجهات النظر الحديثة لعملية التوجيه أن تكون مستمرة ، متصلة و لا تتوقف عند مرحلة معينة من مراحل نمو الإنسان .

قد يتخذ التوجيه طريقتين ، إما بصورة فردية للشخص ، أو أنه يتناول مجموعة من الأفراد مرّة واحدة في وقت و مكان واحد ، كما قد يستهدف التوجيه ، لا مجرد التخلص من مشاكل قائمة بالفعل وإنما أيضاً ، من أجل الوقاية من التورط فيها مستقبلاً.²

1- محمد حسن علاوي : المرجع السابق، ص285.

2- عبد الرحمان عيسيو: التوجيه و الإرشاد الإسلامي و العلمي، ط1، دار النهضة العربية ، بيروت، 1992 ، ص15

6- التوجيه الرياضي في الوسط المدرسي

تعتبر المدرسة، تلك المؤسسة الاجتماعية الثقافية، التي يمضي فيها التلاميذ فترة طويلة من حياتهم، فهي توفر لهم الخبرات العلمية، الاجتماعية، الثقافية و الترويحية، التي تتيح لهم فرصة الكشف عن مواهبهم و تنميتها و صقلها . فالنشاط الذي يمارسه التلميذ ، له دور كبير في تنمية قدراته و مواهبه الخاصة في كل الميادين ، كميكان التربية البدنية ، الفن ، التمثيل ، التصوير و الموسيقى و ما إلى ذلك ، كما يسمح للتلميذ باكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة للتفاعل مع غيرهم من الأفراد.¹

7- العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه

7-1- الميل :

ذهب "فريد" في دراسته، أن الميل من الناحية الذاتية، عبارة عن وجدانيات الحب و الكراهية نحو الأشياء، و وجدانيات السرور و عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، كما ذهب أيضاً إلى، أنه من الممكن أن تكون الميل ، سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية ، تمثل نشاط تقبل أو نبذ.² كما تعتبر الميل ، أسلوب من أساليب العقل ، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين ، يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.³

يقول "محمد يوسف"، أن الميل هو استعداد الفرد ، يدعوا لاستمرار الانتباه نحو أشياء معينة ، تؤثر على وجدان الفرد و نتيجة لوجود الميل، يعطي الأفراد أهمية لبعض النواحي البيئية ، لمن لا يرجع هذا الاهتمام إلى العوامل الذاتية من استعداد و اتجاه عقلي.⁴

1- سعد جلال و محمد حسن علاوي : علم النفس التربوي الرياضي ، ط7، دار المعارف ، القاهرة، 1984، ص346.

2- واعظية محمود : التوجيه التربوي المهني ، ط2، مكتبة الفلسفة المصرية ، القاهرة ، 1995، ص14-15.

3- عبد الرحمان عيسيو : المرجع السابق ، ص 22.

4- محمود يوسف ، جميل منصور ، فاروق سيد عبد السلام : النمو من الطفولة إلى المراهقة ، ط1، دار الثقافة ، القاهرة ، 1980، ص217.

7-2- الاستعداد :

يقصد به ، إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب ، مقصوداً أو غير مقصود ، فهو قدرة على تعلم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب ، يعني ذلك قابلية الناشئ ، الفهم و الاستيعاب في سرعة و سهولة ، ليصل إلى مستوى عالٍ من المهارة ، في مجال تخصصه.¹

من هنا ، يتضح مفهوم الاستعداد، بأنه قدرة كاملة في الفرد ، إذا ما دربناه تدريباً يناسب هذه القدرة ، فإنه يستطيع القيام بالعمل الذي يتوافق مع هذا التدريب و يصبح مستعداً للإنجازه.

7-3- الرغبة :

يعرفها "درفر" ، بأنها إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها ، فالرغبة تنطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بجيازته و امتلاكه.²

7-4- القدرة :

هي ، « القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان ، عن طريق التدريب أو بدونه ».³ تعتبر تشخيص لمدى صلاحية الفرد النسبية ، التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية ، استعداداً لكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة.

كذلك تعني، « القوة الفعلية لدى الناشئ ، على أداء عمل معين و تمثل أيضاً السرعة و الدقة في الأداء ، نتيجة تدريب أو بدون تدريب ».⁴

1- برو محمد : أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي ، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس، جامعة الجزائر، 1993، ص19.

2- حامد عبد السلام زهران ، المرجع السابق ، ص81.

3- عبد الحميد مرسي : المرجع السابق ، ص166.

4- برو محمد : المرجع السابق ، ص20.

7-5- الدافعية :

تمثل حالة داخلية ، تنتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و استثارة السلوك ، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة.¹

كما يمكن اعتبارها كلمة عامة ، تختص بتنظيم السلوك وإشباع الحاجات و البحث عن الأهداف.² فالدوافع ، قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل و تتميز باتجاه معين مرده إلى ارتباطه بإحساس اللذة أو النفور و الدوافع لا ترغب الفرد ، لكنها ترغبه و توجهه ، نحو السلوك الموافق عليه من طرف المجتمع ، فالإنسان يسلك وفق دوافعه الاجتماعية و يتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى.³

على ضوء ما سبق ، يتبين أن هذه العناصر مهمة جداً في عملية التوجيه و التي على المدرب أو مدرس التربية البدنية و الرياضية مراعاتها ، عند قيامه بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين للممارسات الرياضية ، بحيث تتوافق مع قدراتهم وإمكانياتهم.

8- مستويات التوجيه

يستطيع المربي الرياضي ، القيام بعملية توجيه التلاميذ في المدرسة أو النادي ، في نطاق المستويات التالية :

8-1- مستوى الحصول على المعلومات :

كثيراً ما يصادف التلميذ ، حاجة للحصول على بعض المعلومات تتعلق بمشكلة معينة، في هذه الحالة لا يحتاج من المربي الرياضي ، إلا المعلومات الضرورية التي تساعد في حل تلك المشاكل ، كرجته في معرفة طرق التدريب في لعبة من الألعاب أو الحصول على معلومات ، عن بعض الأبطال الرياضيين في نشاط ما ، أو معرفة بعض قوانين أوجه النشاط الرياضي و ما إلى ذلك.⁴

1- محمود يوسف ، جميل منصور ، فاروق سيد عبد السلام : المرجع السابق ، ص230.

2- RYMOND. THOMAS : Préparation psychologique, Edition Vigot, 1991, P32.

3- رضوان أبو الفتوح ، لطفى بركات أحمد : فلسفة الوضعية التربوية ، دار النهضة العربية ، دون سنة النشر، ص93.

4- أحمد عزت راجح : أصول علم النفس ، ط2، دار المعارف ، الإسكندرية ، مصر ، 1979 ، ص9

8-2- مستوى المساعدة في حل المشاكل التربوية :

قد يصادف التلاميذ ، بعض المشاكل التربوية في مادة من المواد الدراسية ، ليس بالضرورة في المواد العلمية فقط كالحساب و اللغات و العلوم الاجتماعية، إنما قد تصادفه في مادة التربية البدنية و الرياضية و هنا، يجب أن يكون المربي على خبرة و دراية بأساليب التوجيه التي يمكن استخدامها لمساعدة التلميذ في هذا المجال.¹

8-3- مستوى المساعدة في الاختيار :

أحياناً يتطلب الأمر توجيه التلميذ، نظراً لصعوبات يواجهها في الاختيار، بين مادتين مختلفتين و تنشئ صعوبته من أنه ، لا يعرف إمكانياته الخاصة التي تساعده على التوجيه إلى الميدان الذي يمكنه النجاح فيه.² كثيراً ما يصادف أستاذ التربية الرياضية هذه المشكلة ، إذ أن هناك مرحلة من السن تتوفر فيها الرغبة لدى التلميذ الإسهام في كل أنواع النشاط الرياضي ، دون معرفة الميدان الذي يمكنه النجاح فيه و تكون هذه المشكلة ، من اختصاص المربي الرياضي القادر على معرفة الطرق و الأساليب المناسبة ، لاكتشاف ميول التلميذ الرياضية و استعداداتهم المختلفة.

8-4- مستوى المساعدة في حل المشاكل الشخصية :

يعتبر المربي الرياضي الناجح ، أول من يلجأ إليه التلميذ للإفصاح عن مشاكله النفسية و الشخصية ، بحكم طبيعة المادة التي يقوم بتدريسها و التي تسم بالتحرر من قيود الفصل الدراسي و العلاقة التي تحدد المادة الدراسية ، بين المربي الرياضي و تلاميذه ، فالنشاط الرياضي و بحكم طبيعته يعتبر مجالاً ، له خصائصه الوقائية و العلاجية ، قد تكون وحدها كافية ليكتشف التلميذ قدراته و استعداداته و ميوله ، بالإضافة إلى تزوده بالمعرفة النفسية التي تعطي له نجاح في أي نشاط من الأنشطة الرياضية و اكتسابه للقوام الجيد و اللياقة البدنية و المهارة.³

1- سعد جلال و محمد حسن علاوي : المرجع السابق ، ص217.

2- ALDERMEN. R. B : Manuel psychologique du sport, Edition Vigot, Paris, 1983, P214.

3- سعد جلال و محمد حسن علاوي : المرجع السابق ، ص219.

9- العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه الرياضي للتلاميذ

9-1- تأثير الأسرة :

تمثل الأسرة بالنسبة للطفل ، أول جماعة إنسانية يتفاعل معها ، فهي بمثابة العامل الأساسي في تشكيل شخصيته ، كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة من التعرف على نفسه و تكوين ذاته ، عن طريق ما يحدث من تعامل و تفاعل بينه و بين أعضاء الأسرة التي يعيش فيها .

يرى "ريمون توماس" ، أن « الأسرة تحدد موقف الطفل تجاه الرياضة ، فهي تلعب دوراً حاسماً في المسار الاجتماعي و الثقافي للطفل و في منح الأذواق الرياضية من طرف أفراد أسرته ، يضيف الكاتب بأن الممارسة التربوية و الجو الأسري يحدد موقف الطفل ، كما تؤثر الأسرة على نتائجه بتشجيعها له .¹

9-2- تأثير المدرسة :

يؤكد "ريمون توماس" ، « أن المدرسة ، تحتل مكانة كبيرة في حياة التلميذ ، فوظيفتها هي التربية التي تترجم بتلقين و تحضير الامتحانات ».²

يمكن القول ، أن مهمة المدرسة لا تكمن في تلقين المعلومات فحسب ، بل تعمل على ترسيخ مجموعة من القيم و المعايير في إطار نظام التفاعل التربوي ، الذي بين التلاميذ داخل المدرسة ، فيكتسبون من خلالها أنماط جديدة في التفكير و السلوك، فالتربية البدنية و الرياضية التي يمارسها التلميذ ، قد تحفزه على الانتماء لنادي رياضي معين .

1- مصطفى الحشاش : دراسات في علم الاجتماع العائلي ، ط1، دار الفكر، القاهرة ، 1981، ص32.

3- المرجع نفسه ، ص34.

9-3- تأثير جماعات الأصدقاء :

لجماعات الأصدقاء و الرفاق ، تأثير كبير في رسم المعالم المستقبلية لحياة الطفل ، الذي يعطي لها الولاء و يعتبرها أفضل من أسرته .

يقول "سعد جلال" في هذا الصدد، « أن أثر هذه الجماعات على الطفل كبيرة ، حيث تتحدد اتجاهاته و ميوله و أوجه نشاطه ، في هذه الحالة يهيمه إرضاء رأي الجماعة.¹ فالأصدقاء ينظمون ألعاب مسلية ، على شكل رياضة ، مجرية تامة ، بدون تدخل أو تنشيط الكبار ، فالصدقة هي الدافع الأساسي لعدة رياضيين على الممارسة الرياضية .

3- سعد جلال : الطفولة و المراهقة ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة ، دون تاريخ، ص218.

خُلاصَة

على ضوء ما سبق في هذا الفصل ، يتضح أنّ عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين لممارسة الرياضة المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم أمر مهم و ضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الإنجازات التي يقدمها احسن الرياضيين في المحافل الدولية ، إضافة إلى العناية التي يعطيها مختلف الباحثين لدراسة مختلف المشكلات ، التي تتعلق بالمجال الرياضي ، حتى يتم تجاوزها خاصة التي لها علاقة بمجال التدريب ، طرقه ، كفاءاته العلمية .

فالتوجيه الرياضي على مستوى المدارس ، يتضمن مساعدة كل تلميذ حتى ينو في الاتجاه الذي يجعل منه مواطناً ناجحاً ، قادراً على أن يحقق ذاته في الميادين الرياضية ، الفردية منها أو الجماعية ، مما يؤدي به إلى تحقيق الرضى والسعادة ، على أن يكون توجيهها مناسباً ، مبني على أسس علمية و موضوعية .

الفصل الثالث

خصائص النمو في مرحلة

المراهقة المبكرة

تمهيد

تعتبر ، مرحلة الطور الثالث من التعليم الأساسي ، بمثابة فترة انتقال ، يمر فيها التلميذ بمرحلة البلوغ و بداية المراهقة ، لذا فإن هذه الرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية و النفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ ، فهي مرحلة حساسة و نمو مستمر ، يسير فيها الشخص دائماً نحو النضج في كافة مظاهره البدنية ، الجنسية ، النفسية و الاجتماعية .

لقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية و علم النفس ، بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية و أثر بالغ على حياة الفرد في المستقبل ، حيث تمتاز بخصائص و تغيرات تختلف حسب الجنس و البيئة التي يعيش فيها الفرد ، هذه التغيرات تكون جسمية ، حيث يزداد فيها وزن الجسم ، نمو العضلات و العظام ، مما ينتج عنه تغيرات نفسية و حركية و عقلية ، كما يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي و النضج الجنسي و النمو الوجداني ، لهذا فالمدرسة تعتبر بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية ، لأن كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص و يجب علينا التعرض إلى كل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص عرضها للدراسة .

1- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور الثالث

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة ، فإنه يسير قدماً نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد ، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة ، التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد .

1-1- معنى البلوغ :

يعرف البلوغ ، بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي ، العضوي التي تسبق المراهقة و تحدد نشأته ، فيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي ، قادر على أن يحافظ على نوعه و استمرار سلالاته .¹

« تتميز مرحلة البلوغ ، بأنها المرحلة الثانية من حياة الفرد ، التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها و تمتد من المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد » .²

تحدث خلال مرحلة البلوغ تغيرات جهرية ، عضوية و نفسية في حياة الفرد ، مما يؤدي بالنمو السريع إلى اختلال اتزان البالغ ، نظراً لاختلاف السرعة النسبية للنمو و توصف أحيانا هذه المرحلة بالسلبية ، خاصة من الناحية النفسية ، لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة .

1-1-1- مراحل البلوغ : تمرّ مرحلة البلوغ ، بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي :

أولاً : في البداية ، نلاحظ بعض المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت عند الذكر و بروز الثديين عند الإناث .

ثانياً : يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية على مستوى الأعضاء التناسلية ، سواء عند الذكر أو الأنثى و يستمر أيضاً ، نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة .

ثالثاً : عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها و عندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وظيفتها ، تصل هذه المرحلة (البلوغ) ، إلى نهايتها و تبدأ بذلك مرحلة المراهقة .³

1- حافظ الجمالي : أبحاث في علم النفس الطفل و المراهق ، ط2 ، مطبعة الجامعة دمشق ، سوريا ، بدون تاريخ ، ص75 .

2- فؤاد البهي السيد : الأسس النفسية للنمو ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1997 ، ص269 .

3- حافظ الجمالي : المرجع السابق ، ص 78 .

1-1-2 عوامل بروز علامات البلوغ: لقد لاحظ الأطباء و علماء النفس ، منذ بداية هذا القرن ، أن اختلاف علامات البلوغ ، تتحدد حسب الأفراد و الحضارات ، التي ينتمي إليها هؤلاء و يمكن أن نصنف هذه العوامل إلى داخلية و خارجية.

*- عوامل الخارجية: مثل المناخ ، المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المثيرات الخارجية ، لقد اتبه الملاحظون إلى أن المناخ البارد يؤخره ، كما لوحظ أن ارتفاع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي ، من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد.¹

وعليه، فإنّ سوء التغذية و نقص العناية الصحية من شأنهما أن يؤخرا نضج الوظائف البيولوجية عند الفرد ، بصفة عامة و الوظائف الجنسية بصفة خاصة.

*- عوامل الداخلية: يذهب بعض الباحثين إلى القول ، بأن العامل العرقي يؤثر في تقدم أو تأخر سنّ البلوغ ، فقد لاحظ "الاسناي" و هو عالم أنثروبولوجي أمريكي ، أن الأطفال اليابانيين و الصينيين متأخروا البلوغ و ذلك مهما كان المناخ الذي يعيشون فيه ، بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر ، خاصة عند الفتيات ، مقارنة بالأطفال الأوروبيين و الأمريكيين الذين يقطنون نفس البلد.²

2- نظرة العلماء إلى المراهقة

2-1- النظرة النفسية للمراهقة:

تعتبر مرحلة المراهقة عند الكثير من الباحثين ، مرحلة مستقلة قائمة بذاتها ، تتميز بالتوتر ، الثورة ، القلق ، و الصراع ، إلا أن علم النفس الحديث ، يعتبر أن المراهقة ليس بعث جديد للحياة ، لأن كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة، هي في الحقيقة موجودة في المراهقة من مرحلة الطفولة.

1- فؤاد البهي السيد: المرجع السابق، ص123.

2- أحمد شبشوب: تصورات التلاميذ المراهقين، القانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية، الدار التونسية للنشر، تونس، 1994، ص197.

في هذا السياق يرى "محمد قطب"، أن مرحلة البلوغ، تمثل بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله، من هنا يتم بناء الفترة السليمة بانطلاق شحنة الجسد و شحنة الروح في دفعة واحدة، لأن الطفل ينمو على دفعات، فمرة ينمو خياله و مرة تنمو واقعيته و مرة عضلاته و عظامه و مرة تنمو قدراته.¹

يعتبر "سيجموند فرويد 1905م"، أول من اهتم بالدراسات النفسية التحليلية، لهذه المرحلة، حيث أوضح أن الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن، بين مطالب الهو و مطالب الأنا الأعلى و أن المراهق ينمو و ينضج معه الأنا الأعلى، أو ما يعرف بالضمير، بطريقة أفضل و يصبح قوة داخلية تتحكم و تسيطر على السلوك.² إن المراهق في هذه المرحلة الحساسة من حياته، يتعرض إلى تغيرات سريعة، تشمل أجهزته النفسية و الجسمية، لذا فقد اعتبرها البعض من العلماء، مثل "ستا نلي هول" و "ستوارت جونز" و "سيجموند فرويد" و غيرهم أنها مرحلة خاصة، ليست كأبي المراحل الأخرى، لأن تسارع تلك التغيرات يرهقه و يجعله يسلك سلوكات غير عادية، قد تتعارض أحياناً مع توجهات الوالدين و الأسرة و المجتمع، يفسر "محمد عماد الدين" هذه المرحلة من الناحية النفسية الاجتماعية، بأنها مرحلة انتقال، من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى راشد مستقل مكثف بذاته.³

يؤكد الباحثون المعاصرون على أن المراهق ليست فترة تبرد، أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي و كل ما يثير هذا التمرد هو الجهل بنفسية المراهق و ظروفه الحادة و تكبيله بالقيود التي تحول بينه و بين تطلعه إلى بناء ذاته و اكتشاف قدرته و إمكانيته، بهذا فهي ليست مرحلة السلوكات المنحرفة أو العجز عن الملائمة و التكيف، بقدر ما هي مرحلة تفجر الطاقات و كل ما يصادفه المراهق من توترات بسبب العوامل الإحباطية و التصرفات المتناقضة المختلفة، التي يتعرض لها في الأسرة، المدرسة و المحيط الاجتماعي.⁴

1- نوري حافظ: المهوق، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، 1981، ص29.

2- فؤاد البهي السيد: المرجع السابق، ص131.

3- أحمد شبوب: المرجع السابق، ص199.

4- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، ط3، دار الفرقان للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 1987، ص148.

2-2- النظرة الأنثروبولوجية للمراهقة :

تحتل المراهقة ، مركزاً مرموقاً بين الثقافات و البيئات و الجماعات المختلفة ، فمن الناس من يحيطونها بتقاليد خاصة و منهم من يؤكد أهمية بدايتها عند الفتى أو الفتاة، منهم من يحتل بنهايتها و الثقافة الإسلامية ترسم من جهتها الخطوات الرئيسية و العلاقات الاجتماعية لصلة المراهق بأهله و ذويه، كما جاء في قوله تعالى « وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسِنَّا ذُنُوبًا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ، كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ »¹

إنّ التصور الإسلامي بصفة عامة ، يرى بأنّ المراهقة تمثل بداية رشد لدى الشخصية ، مودعة بذلك مرحلة الطفولة ، بادئة بتحمل المسؤولية التي ألقها السماء على الكائن الآدمي و ما يصاحب ذلك ، من ترتيب آثار الثواب و العقاب.²

لقد أكدت نتائج الأبحاث و مختلف الدراسات ، بأنّ سلوك المراهقين يعتمد كثيراً على دور العوامل الثقافية ، أكثر من العوامل البيولوجية في تحديد نمو الشخصية و الدراسات الأنثروبولوجية ، أوضحت دور العوامل الثقافية في فهم المراهقة ، لهذا لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية و نموها ، في هذا الصدد أوضحت الدراسة التي قامت بها "مرجرات ميد" ، في جزيرة صاموا "Samoa" ، على أنّ الأطفال يدخلون المراهقة و لا يحدث لهم أيّ اضطراب أو توتر أو قلق ، بلّ على عكس الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة ، ثم إلى الرشد تتسم بالهدوء و الاستقرار ، عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة.³

كما تضيف "مرجرات ميد" ، أنّ المراهقة في مجتمع صاموا ، تخفي فيه المنافسة و الصراع كما أنّها لا تعتبر فترة عواصف و أزمات و قلق ، لكنها مرحلة نمو طبيعي و تلقائي هادئ ، فعند خروج الطفل من طفولته يدمج مباشرة في مجتمع الكبار و يتم ذلك عن طريق الشغل و الزواج و اتخاذ مسؤوليات على مستوى القبيلة ، وعليه ، فإنّ المراهقة متقدمة تقريباً في المجتمعات البدائية.⁴

1- سورة النور : الآية رقم 59.

2- محمد البستاني : دراسات في علم النفس الإسلامي ، الجزء الأول ، دار البلاغة للطباعة و النشر و التوزيع ، بيروت ، 1989 ، ص100.

3- عبد الرحمان العيسوي : علم النفس الفيزيولوجي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1991 ، ص251.

4- محمد البستاني : المرجع السابق ، ص107.

3- النمو في مرحلة المراهقة

تعتبر مرحلة المراهقة ، من المراحل الهامة في حياة الفرد ، مما جعل علماء النفس النمو ، يدرسون مجالات المراهقة المختلفة ، لكونها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب ، تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو ، تحدث فيها تغيرات عضوية ، نفسية و عقلية واضحة ، يمثل النمو فيها شبكة معقدة من النضج و التعلم ، يشير إلى كافة التغيرات السلوكية التي تنجم عن تفاعل هاذين العاملين.¹

تتلائم مرحلة المراهقة مع المراحل التعليمية الثلاثة ، الأمر الذي يدعو المعنيين بأن تتناسب أنشطة المراهقين مع ميولهم و قدراتهم و على ذلك ، قسّم علماء النفس مرحلة المراهقة إلى ثلاث جوانب هي:²

- المراهقة المبكرة : تمتد بين 11 و 14 سنة (مرحلة التعليم المتوسط).
- المراهقة المتوسطة : تمتد بين 15 و 18 سنة (مرحلة التعليم الثانوي).
- المراهقة المتأخرة : تمتد بين 19 و 21 سنة (مرحلة التعليم الجامعي).

من خلال تقسيمنا لمراحل المراهقة ، سوف نركز على المراهقة المبكرة ، باعتباره تمثل تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر و هي أيضاً عيّنة دراستنا ، سنتناول فيما يلي كل من التغيرات النفسية ، الجسمية ، الحركية و الاجتماعية التي تحدث لتلاميذ هذه المرحلة

3-1- النمو الجسمي و الجنسي :

من دون شك ، أنّ لفترة المراهقة المبكرة ، أهمية قصوى في قمة النمو أثناء التطورات الجسمية و الهيكلية للمراهق و تمتاز هذه الأخيرة، بسرعة النمو و اكتمال النضج، حيث يزداد الطول و الوزن و تنمو العضلات و الأطراف و ينعكس أثر ذلك على اتساع الكتفين ، الصدر ، طول الجذع و طول الساقين.³

1- عبد المجيد نشواتي : المرجع السابق ، ص 150 .

2- محائل إبراهيم أسعد : مشكلات الطفولة و المراهقة ، ط2، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، 1991 ، ص225 .

3- عبد الرحمان العيسوي : المرجع السابق ، ص254 .

في الفترة ما بين 11 و 15 سنة ، يكون متوسط وزن الجسم عند البنات أكبر منه عند البنين ، كما يزيد متوسط البنات عن البنين في الفترة ما بين 12 و 14 سنة.¹

قد يعقب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات ، التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة ، صغر حجم الثديين أو ضخامتهما أو ظهور حبّ الشباب لدى البنات ، غالباً ما تعود أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية و نضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد النخامية ، الغدة الدرقية و يلاحظ ، أنّ هذه التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية ، ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية و السلوكية.² مما سبق ، نستطيع القول بأنّ النمو الجسدي في هذه المرحلة يتميز بسرعته الكبيرة ، التي يغلب عليها نقص التوازن في مختلف الجسم و تسبق الفتاة في النمو العظمي كما أنّها تهتم أكثر من الفتى بمظهرها الشخصي .

3-2- النمو الحركي :

جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي ، المنبثقة من الجمعية الأمريكية ، للصحة و التربية البدنية ، عام 1980 : أنّ النمو الحركي عبارة عن التغيرات في السلوك ، خلال حياة الإنسان و العمليات المسؤولة عن هذه التغيرات ، نظراً للتغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة ، نرى تأثير ذلك واضحاً على مستوى مهاراته الحركية ، حيث يظهر عدم الاتزان في النواحي الحركية و عدم التناسق و الانسجام.³

بالنسبة لمستوى التعلم الحركي و معدل تطوره ، يلاحظ نمواً مستمراً و ثابتاً لكن بنسبة قليلة و اكتساب مهاراته جديدة ، من الصعب تعلمها بسهولة ، بذلك نرى أنّ مستويات التعلم الحركي تسير ببطء جنباً إلى جنب مع مستوى القدرات الحركية، إنّ ما يميز هذه المرحلة هو الهيجان الحركي، الذي يبدو على المراهق من خلال عدم قدرته على الاستقرار في مكان معيّن ، فهو كثير الحركة بدون هدف و القوة المبذولة في الأداء الحركي ليست اقتصادية.⁴

1- محمد حسن علاوي : سيكولوجية النمو للمربي الرياضي ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 1998 ، ص 125 .

2- SCHAGEN .VAN.KH: Rôle de l'éducation physique dans le développement des capacité physiques,

P. U. F, Paris, 1993, P379.

3- عبد المجيد نشواتي : المرجع السابق ، ص 3121.

4- محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي، ط8، دار المعارف، القاهرة ، 1992 ، ص144 .

3-3- النمو المعرفي :

لقد سبق أن أشرنا ، إلى أن النمو الحركي عند الطفل يسير من العام إلى الخاص و ينطبق هذا القول ، على النمو المعرفي أيضاً ، فتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد ، أي من مجرد الإدراك الحسي الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة والمعاني المجردة.

من خصائص المراهقة المبكرة ، أن تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل القدرة العددية ، والطلاقة اللفظية فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة ويسر و تنمو القدرة على سهولة الإدراك و التذكر ، فبعد أن كان تذكره آلياً يصبح تذكره يقوم على أساس الفهم اللغوي و على إدراك القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره.¹

من خصائص النشاط العقلي ، في فترة المراهقة المبكرة ، أنه يأخذ في البلورة و التركيز حول نوع معين من النشاط و يلاحظ ، أن التعلم يصبح منطقياً لا آلياً و يبعد عن طرق المحاولة و الخطأ.²

3-4- النمو النفسي والاجتماعي :

إن أبرز مظاهر الحياة النفسية و الاجتماعية في فترة المراهقة، رغبة المراهق الاستقلال الاجتماعي و نلاحظ ذلك في رغبته إلى الانتقال من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ عليه ، حيث يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصراً، كما أنه لا يجب أن يحاسب على ما يفعل و أن يخضع لرقابة الأسرة و وصايتها.³ يؤدي الانتقال من مرحلة الطور الثاني إلى الثالث من التعليم الأساسي، إلى زيادة الثقة في النفس و الشعور بالأهمية ، حيث يشير "حامد عبد السلام" في هذا السياق إلى أن الاتصال الاجتماعي، ينمي قدرة المراهق على الحديث و ينمي ميوله و اتجاهاته ، كما يوسع وجهات نظره و يزيد من معلوماته مما يثري شخصيته.⁴

1- حامد عبد السلام زهران : علم النفس النمو ، ط5، عالم الكتب ، القاهرة ، 1995 ، ص147 .

2- محمد عبد الرحمان العيسوي : المرجع السابق ، ص257 .

3- محمد عماد الدين إسماعيل : النمو في مرحلة المراهقة، ط1، دار القلم ، الكويت ، 1982 ، ص66 .

4- حامد عبد السلام زهران: المرجع السابق، ص151 .

3-5- النمو الأخلاقي :

تتاز هذه المرحلة ، بكون المراهق يجب أن يتبع معتقدات مجتمعه الأخلاقي ، التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره و ما مرّ به من خبرات و ما تعلمه من معايير السلوك الأخلاقي ، حيث أنّ المثل الشائع في مجتمعنا « كل شيء عاد حتى العبادة » ، أيضاً يقال « من شبّ على شيء ، شاب عليه » و جاء في نفس المقال قول الرسول ﷺ « اتقي الله حيثما كنت و اتبع الحسنه السيئه تمحها و خلق الناس مجلق حسن ».¹

ييدي المراهق في هذه المرحلة ، رأيه في مدى صواب السلوك أو خطئه و في بعض الأحيان ، نجد تباعد بين السلوك الفعلي للمراهق و بين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي ، ربما يرجع ذلك إلى محاولته تحقيق استقلالته عن سلطة الكبار ، أو نقص مستوى نضجه العقلي أو الاجتماعي.²

عموماً السلوك الأخلاقي للمراهق يتطابق مع المعايير الاجتماعية و الأخلاقية، السائدة في محيطه الاجتماعي.

4- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور الثالث

إذا كان تعريف التربية الرياضية بصفة عامة، أنها جزءٌ من التربية العامة، فإنه يمكن أن نعتبرها ميدان تجربي، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية و الاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لهدف تحقيق هذه الأغراض.

تعتبر التربية البدنية و الرياضية ، عملية تنفيس و ترويح لتلاميذ هذه المرحلة ، حيث توفر له نوع من السعادة و الراحة الفكرية و البدنية ، تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة و منسجمة ، فهي عملية توافق بين العضلات و الأعصاب من الناحية البيولوجية ، أما من الناحية التربوية فإن وجود التلاميذ في مجموعة واحدة تكسبهم الكثير من الصفات المثالية التربوية ، كالطاعة و الشعور بالصدقة و الزمالة.³

1- حديث شريف.

2- مخائيل إبراهيم أسعد : المرجع السابق ، ص132.

3- عواصف أبو العلاء : التربية السياسية للشباب و دور التربية الرياضية، دار النهضة للطبع و النشر، القاهرة، مصر، بدون سنة ، ص156.

5- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق

يتفق كل من "ريتشارد أدلمان" و "فرويد" ، أنّ اللعب و النشاط الرياضي ، يخفض القلق و التوتر ، الذي هو وليد الإحباط ، فعن طرق اللعب ، يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة ، بفضل اللعب و النشاط الرياضي أيضاً يمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية و العاطفية و البدنية و محاولة تطويرها باستمرار.¹

يؤكد الباحث "روزن" ، على وجود علاقة بين التمرينات البدنية و الرياضية و القدرة العقلية و الحالة النفسية الاجتماعية ، التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي و الاجتماعي للمراهق.²

بفضل الرياضة ، يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي و يعبر عن مشاكله و طموحاته ، كما تجعله يعطي صورة حسنة ، لكيئوته الشخصية و حضوره الجسدي ، إلى غاية تحقيق رغبة التفوق ذلك بغرض صورة أنه المثالية على الآخرين.³

إنّ سلامة البدن و النمو الجسدي السليم ، يعني سلامة العقل و التفكير و أنّ ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية يساهم بقسط كبير في تحقيق ذلك .

1- محمد الافندي : علم النفس الرياضي و الأسس النفسية للتربية البدنية ، ط1، عالم الكتب ، القاهرة ، 1985 ، ص216 .

2- JORGEN .W : Biologie du sport, Edition Empara, Paris, 2^{ème} Edition, 1985, P 120

3- مخايل إبراهيم أسعد : المرجع السابق ، ص226 .

خُلاصَة

نستنتج مما سبق ، بأنّ النمو في المراهقة المبكرة "البلوغ" يحدث على شكل تغيرات جسمية ، خارجية ، يستطيع أن يلاحظها المراهق بنفسه أو قد يلاحظها المحيطون به ، كما أنّ هناك تغيرات فيزيولوجية داخلية ، تظهر في وظائف الأعضاء العضوية و النفسية ، كل هذه التغيرات تؤدي إلى إحساس المراهقة ، بأنّها أصبحت شابة "امرأة" وإلى المراهق بأنّه أصبح رجلاً بالغاً ، في هذه المرحلة بذات ، ينبغي أن نوجه عناية كبيرة لتنمية التفكير العلمي لدى المراهقين و تعويدهم على استخدام التفكير المنطقي المنظم في حل ما يواجهه من مشكلات نفسية و اجتماعية .

الفصل الرابع

الرياضة المدرسية

تهيد

إنّ ارتباط الرياضة بالشباب ، هو ارتباط الحياة بالحياة ، فالرياضة هي قدرة و تحدٍ على العطاء و التفوق و التجدد و الإبداع و الشباب مثل لها في كل ذلك ، هذا خاصة أننا ننتمي إلى وطن جريح ، استعصت مشاكله و معضلاته إلى درجة مأساوية فمن له طاقات و قدرات أهم و أفعل و أخلص من طاقات شبابه .

فالنشاطات الرياضية ، التي تمارس على مستوى المؤسسات التعليمية ، سواء منها الداخلية أو الخارجية ، لا شك أنّ لها دور في اختيار و توجيه التلاميذ ذوي القدرات و المواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معين ، كل حسب ميوله و اتجاهاته و قدراته .

فمهمة المدرسة ، لا تكمن في تلقين المعلومات للتلاميذ فحسب ، إنما تعمل أيضاً على ترسيخ و تثبيت مجموعة من القيم و المعايير لديهم ، في إطار التفاعل التربوي و التي يقضي فيها التلميذ معظم أوقاته ، فيكتسب من خلالها أنماطاً جديدة في التفكير و السلوك .

1- مفهوم الرياضة المدرسية

الرياضة المدرسية ، تمثل مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية العملية ، الطبية ، الصحية و الرياضية ، التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة ، القوة ، الرشاقة و اعتدال القوام.¹

فالتربية الرياضية المدرسية ، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة و هي تعمل على تحقيق النمو الشامل و المتزن للتلميذ ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديماً ، إنما تطورت بتطور التربية ، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم الأخرى ، كالعلوم البيولوجية و الفيزيولوجية و الطبية ، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية ، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية ، النفسية ، العقلية ، الاجتماعية و الثقافية.²

2- أهمية الرياضة المدرسية

تساعد الرياضة المدرسية ، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و اكتسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية ، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية ، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات و التمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفرداً ، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات ، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواءً كبيرة أو صغيرة ، تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.³

التربية الرياضية ، هي عملية حيوية في المدارس و لها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ و منحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية ، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة و عادة ، ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية ، لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الآخرين ، بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم ، غالباً ما تتأثر بالمهارات الخاصة بهم.

1- إبراهيم محمد سلامة : اللياقة البدنية ، اختبارات و تدريب ، ط2، دار المعارف ، القاهرة ، 1980 ، ص130 .

2- عبد الكريم عفاف : طرق التدريس في التربية الرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية ، مصر ، 1989 ، ص188 .

3- فايز مهنا : التربية البدنية و الرياضية الحديثة ، ط2، دار الأطلس للدراسات و الترجمة و النشر ، دمشق ، 1987 ، ص132 .

من المهم ، أن نعمل على إنجاح وزيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية ، لتنمية كفاءاتهم و مهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة ، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب و أنشطة داخلية (بين الأقسام) و خارجية (بين مختلف المدارس)، فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم ، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و نفس المستوى.¹

3- أهداف الرياضة المدرسية

إن البرنامج الرياضي الجيد ، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية :²

- * - إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- * - تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم « العقل السليم في الجسم السليم ».
- * - المحافظة على اللياقة البدنية و تنميتها .
- * - قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف .
- * - تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية .
- * - تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة ، كالتعاون ، التسامح و الروح الرياضية .
- * - تحسين و تطوير قدراتهم الابتكارية ، من خلال خطط اللعب المعقدة .
- * - تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة .
- * - اكتشاف و انتقاء المواهب الرياضية .
- * - تنمية القدرة على التقييم .

1- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي : نظريات و طرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص145-146 .

2- د . ناهد محمود سعد و نيللي، رمزي فهميم : طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، جامعة حلوان، القاهرة، 1998، ص22 .

4- الرياضة المدرسية في الجزائر

بعد الاستقلال ، وجدت الجزائر نفسها في مواجهة عدة مشاكل في المجال الرياضي خاصة التنظيمية منها ، من أجل مواجهة هذه المشاكل تطلب الأمر تغيير النصوص الموروثة عن النظام الاستعماري ، حيث تم إعداد ميثاق الرياضة في 10 جويلية 1963 ، لكن إلى غاية 1969 ، الرياضة عند التلاميذ كانت منسية ولا تهتم بالطفل ، إلا عندما يصل إلى مرحلة المنافسة ويظهر كفاءات كبيرة في رياضة معينة ولا يتم ذلك عن طريق المربي أو مشرف ، بل يتم في أغلب الأحيان بالصدفة والذاتية.¹

ابتداءً من فترة السبعينيات ، بذلت وزارة الشباب و الرياضة ، مجهودات كبيرة من أجل خلق مدارس رياضية ، حيث كانت أولها مدارس متعددة الرياضات و في ذات الوقت تربوية ، التي كانت من المفروض أن تلعب دوراً هاماً في التكوين البدني للتلاميذ و الحصول على أكبر قدر ممكن من القدرات البدنية ، العقلية و إعدادهم للدور الاجتماعي ، لكن عمل هذه المدارس انقطع بسرعة في جانفي 1975 ، و لم يدم طويلاً.

تم خلق المدرسة الرياضية الولائية ، التي كانت تعمل مرة واحدة في الأسبوع ، كما كانت تهدف إلى التنقيب و الانتقاء ابتداءً من القاعدة ، من أجل الكشف عن المواهب الرياضية ، ثم بعد ذلك تم تعميم المدرسة نفسها في مختلف المستويات ، في سنة 1976 ، تم مراجعة ميثاق الرياضة ، أين كانت مجموعة من النقاط من الواجب إعادة النظر فيها ، إما لأنها غير مكتملة ، أو أنها لا تساير الوضعية الجديدة آنذاك و في نفس السنة تم إصدار المرسوم رقم 76/81 المتضمن قانون التربية البدنية و الرياضية ، هذا من أجل إعطاء دفع جديد للحركة الرياضية الوطنية ، عن طريق انتقاء المواهب الشابة ، في جوان 1987 ، نصّت سياسة وزارة الشباب و الرياضة ، التي تبنتها اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني ، من أجل الرفع المتواصل لمستوى التأطير و محتوى البرامج التحضيرية للرياضيين داخل المدرسة الرياضية .

1- عبد الكريم عفاف : المرجع السابق ، ص 190 .

عن نائب وزير الشباب و الرياضة في خطابه، أثناء الملتقى الوطني حول الحركة الرياضية في أبريل 1985، أعطى أرقاماً تبين تدهور مستوى الحركة الرياضية و أرجع ذلك إلى ضعف التأطير ، عدم كفاية المنشآت الرياضية ، غياب صناعة الأدوات الرياضية على المستوى الوطني ، التأخر على مستوى المدارس ، و عليه وجب تحريك وتيرة العمل على مستوى المدارس الرياضية ، باعتبارها الميدان الحقيقي لما قبل تحقيق النتائج الرياضية.

في 25 فيفري 1995 ، تم إصدار الأمر رقم 95-09 ، الذي يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و وسائل تطويرها ، كذا الأهداف الأساسية المنوطة بها ، تتمحور هذه المنظومة ، حول مجموعة من الممارسات البدنية و الرياضية ، مدرجة في سياق منسجم دائم التطور ، يساهم خاصة فيما يلي¹:

*- تفتح شخصية المواطنين فكرياً و تهيئهم بدنياً و المحافظة على صحتهم.

*- تربية الشبيبة و ترقيةها ، اجتماعياً و ثقافياً .

*- تعزيز التراث الوطني ، الثقافي و الرياضي .

*- تطوير مثل التقارب و الصداقة و التضامن ، باعتبارها عوامل التماسك الوطني .

*- محاربة الأمراض الاجتماعية ، بترقية القيم الأخلاقية المرتبطة بالخلق الرياضي .

*- التمثيل المشرف للوطن ، في محافل المنافسات الرياضية الدولية .

5- تنظيم الرياضة المدرسية

من أجل التكفل الجيد بالرياضة في مدارسنا ، وضع هيكل أو مؤسسة تقوم بالتنظيم و ممارستها ، كذلك وضع أستاذ مكلف بتطبيقها و تنفيذ برامجها ، لغرض تحقيق الأهداف المسطرة لبرنامج التربية البدنية بصفة جيدة ، على الأستاذ تخطيط برنامج خاص بها و إدارته على ضوء الإمكانيات و الوسائل المتاحة ، هذا يعني الاهتمام باعتبارات معينة ، أهمها احتياجات و رغبة التلاميذ ، الذين يوضع البرنامج من أجلهم².

1- أمر رقم 95-09 المؤرخ في 25 رمضان عام 1415هـ، الموافق ل: 25 فبراير 1995، يتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضة

و تنظيمها و تطويرها، المادة 2، وزارة الشباب و الرياضة، ص07.

2- أمين أنوار الخولي: أصول التربية البدنية ، المهنة و الإعداد المهني ، النظام الأكاديمي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1996، ص154.

يقول " إبراهيم محمد سلامة"، « يجب أن تكون الأنشطة التي تكون البرنامج ، متمشية مع ذوق و ميولات و رغبات التلاميذ ، كما يجب أن تلي رغبتهم في اللعب و المرح ».¹

أشارت "لمبكين Lumpkin"، إلى أن مدرسي التربية البدنية ، مطلوبة منهم أن يكون قادة في كل المواقف المهنية ، التي يخوضونها ، فالقادة يتصفون بالإبداع و الحماس و تحمل مسؤولية الآخرين ، و إمكان الاعتماد عليهم ، كما أن نجاحهم يقاس على ضوء فعالية برامجهم في تعليم أشكال الحركة للمشاركين فيه ، ذلك لأن مدرسي التربية البدنية ، يؤمنون بأدوارهم القيادية ، بأنهم يحملون على عاتقهم مسؤولية نتائج البرامج التي يقودونها ، على المرابي أن يبذل كل جهده ، لتحقيق الأهداف المسطرة في البرنامج ، وفق تخطيط علمي و إعداد و تحضير و تنفيذ الدرس ، في هذا الصدد كتبت "ويست بوتشر" : أن للتدريس مزايا عديدة و رسالة نبيلة ، تمثل في الأخذ بيد الشباب و التلاميذ و معاونتهم ، لتشكيل حياة أفضل لهم ، من خلال الارتقاء بالصحة و تبني أسلوب صحي سليم للحياة.²

يرى "صالح عبد العزيز"، أن « المدرس يعين و يشرف و يوجه و يرشد ، حتى يسهل هذا التفاعل و يوجهه إلى الهدف المنشود ».³

5-1- إدخال الطرق التربوية الحديثة في التدريس :

عرفت ، المنظومة الوطنية التربوية ، انقلاباً كبيراً في شتى ركائزها ، كالطرق التربوية و الأهداف التي ترمي إليها ، هذا الانقلاب أوجبه الحياة المعاصرة بما فيها من معاني إنسانية ، كالحرية و استقلال الفرد في مجتمعه ، عكس التربية التقليدية ، التي كان فيها التلميذ في حالة جمود ، يتلقى المعلومات و يحفظها ، دون إبداء رأيه أو محاولة الإبداع فيها ، لقد كانت الأساليب التقليدية تعتمد على المدرس ، حيث يمثل هذا الأخير محور العملية التربوية ، أما دور التلميذ كان سلبياً ، بحيث ينحصر فقط في تلقي المعارف و المعلومات و تخزينها للامتحان.⁴

1- إبراهيم محمد سلامة : المرجع السابق، ص132.

2- أمين أنوار الخولي : المرجع السابق، ص148-150.

3- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد: التربية و طرق التدريب ، ط1، دار المعارف، مصر، 1993، ص 195.

4- بوفلجة غياث و آخرون : قراءات في التدريس و الانعكاسات السلبية لطرق التدريس ، ط2، باتنة ، 1994، ص 144.

كان المربون قديماً ، ينظرون إلى المعلم كوعاء يجب أن يملأ ، حيث لا يعطون أي اعتبار إيجابي لقدراته وميوله، أو لمبدأ مشاركته في عملية التعلم، كان المدرس يهتم بمبادئه أكثر من اهتمامه بتلاميذه، مع تطور العلاقة بين المدرس و التلميذ الناتجة عن تطور أساليب الحديثة، التي جعلت العملية التربوية، تركز اهتمامها على التلميذ، كما أن اشتراك التلميذ في الأعمال التي يقوم بها المدرس، تنقل تدريس التربية البدنية من شكلها التقليدي إلى الشكل الحديث.¹

إن عملية التفاعل بين المدرس و المتعلم ، تعكس دائماً سلوكاً تدريسياً معيناً و أن ما ينتج عن مثل هذه السلوكات هو التوصل إلى الأهداف المطلوبة ، من العملية البيداغوجية ، حيث يعتبر المعلم محور الموقف التعليمي ، مع مراعاة الأهداف الحقيقية لدرس التربية البدنية و الرياضية ، خاصة الجانب الترويجي ، الذي يجب أن يطغى على الدرس ، باستخدام ألعاب تغير جو الملل و تسمح للتلاميذ بالتعبير عن حاجياته و حل مشاكلهم المكتوبة.²

5-2- مراعاة الطرق العلمية في معاملة التلاميذ:

إن أساس تكوين شخصية التلميذ ، هي طريقة المعاملات التي يتلقاها عبر مراحل نموه ، سواء في الأسرة أو المدرسة أو المحيط الخارجي و نجاحه يتوقف على هذه المعاملات ، فإذا كانت صالحة ، يكون صالحاً و إن كانت سيئة كان كذلك ، لهذا حدد العلماء و الباحثين في هذا المجال ، الطرق اللازمة لمعاملة الطفل عبر مختلف مراحل نموه لاسيما معاملة الوالدين له و المعلم الذي ينوب عنهما في المدرسة ، توصل "سيموندر Simender" ، إلى أن الأستاذ الحقيقي، هو من يستطيع حب الأطفال، كما يجب أن يكون ترابط بين حبه لتلاميذه و بين حبه لنفسه و تقييمه لها.³

1- صالح عبد العزيز ، عبد العزيز عبد الحميد: المرجع السابق، ص198.

2- عبد الكريم عفاف : المرجع السابق، ص159.

3- محائيل إبراهيم أسعد : مشكلات الطفولة و المراهقة ، ط2، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، 1991، ص175.

تظهر قيمة معاملة المربي لتلاميذه ، في تحقيق الأهداف التربوية ، التي يتوقف عليها نجاحه في إيصال معلوماته للتميذ ، مما يؤدي إلى اكتساب مهارات التحليل و النقد و إصدار الأحكام و اكتساب الميول نحو البحث و السعي وراء المعرفة ، باهتمام و تحمس¹.

5-3- توفير التجهيزات و الأدوات الرياضية :

إنّ الوسائل و الأدوات الرياضية ، هي الركيزة الأساسية لكل خطة أو برنامج ، فبدونها لا يمكن إجراء درس التربية الرياضية و البدنية بأيّ صفة من الصفات و تبقى المسؤولية مطروحة على الأستاذ ، فهو المهتم الأول رغم أنّ الوسائل و التجهيز الرياضي حدد من مسؤولية الدولة حسب التشريع ، بالتالي عليه التحلي بروح الجدية و الصبر و المكافحة من أجل توفير الوسائل التي بواسطتها ، يتوصل إلى تحقيق أهدافه التربوية و التعليمية ، نذكر منها²:

- *- الإشراف على الملاعب و الأجهزة.

*- العناية و الاهتمام بتجهيز مخزن للأدوات ، مزوداً بالأرفف و الدواليب لحفظ كل الوسائل .

*- عليه أن يدرّب بعض التلاميذ ، على طريقة صيانة الأدوات و استعمالها و إعادتها إلى أماكنها .

*- توعية التلاميذ بطريقة استعمال كل أنواع الوسائل ، سواءً من ناحية الحفاظ عليها أو الوقاية منها .

6- الأنشطة الرياضية المدرسية

تنقسم إلى نوعان : - الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة .

- الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة .

1- مصطفى زيدان : النمو النفسي للطفل و المراهق ، نظريات الشخصية ، ط3 ، دار الشروق ، 1990 ، ص135 .

2- أحمد حسين القائي ، حسن محمد سليمان : التدريب الفعال ، ط2 ، القاهرة ، 1995 ، ص82 .

6-1- الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة :

تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية من المدرسة الأخرى تبعاً لعوامل متعددة ، فالأنشطة الرياضية الداخلية لمدارس الريف ، تختلف عن الأنشطة الرياضية في مدارس المدن ، لذلك يجب مراعاة الظروف الإقليمية والاجتماعية التي تتواجد فيها المدرسة ، كما تختلف برامج الأنشطة الرياضية الداخلية باختلاف حجم المدرسة والإمكانات المتوفرة لها ، كذلك يؤثر الطقس و عدد التلاميذ ، على أنواع وبرامج الأنشطة الرياضية بالمدرسة.¹

يجب على مدرس التربية الرياضية ، أن يضع كل هذه العوامل في الاعتبار ، عند تنفيذه للنشاط الداخلي بالمدرسة و من الخطأ أن ينظر إلى هذه النشاطات ، على أنها مجرد سباقات و منافسات بين الأقسام ، لكن معناها و فوائدها أعم و أشمل من ذلك بكثير ، فتحسن نرغب أن يتم كل ذلك في بيئة صحية ، يتعلم فيها التلاميذ عن طريق ممارسة ألوان من الأنشطة المحببة إلى أنفسهم.²

يعتبر النشاط الرياضي الداخلي مكملاً لمنهاج التربية الرياضية بالمدرسة ، حيث تمثل هذه الأنشطة ، أهمية تربوية كبيرة ، لذلك على مدرس التربية الرياضية أن يعد لها العدة ، كذلك الإداريين ، اللجان و الحكام ، سواء كان ذلك من التلاميذ أنفسهم أو من هيئة التدريس بالمدرسة.³

6-1-1- مفهوم الأنشطة الرياضية الداخلية بالمدرسة :

هي تلك الممارسات الرياضية الهادفة ، الاختيارية المنظمة التي تطبق أثناء الحصص المدرسية ، يشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة ، سواءً بمفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة و أولياء الأمور.⁴

1- فايز مهنا : المرجع السابق، ص135.

2- مصطفى زيدان : المرجع السابق، ص140.

3- ناهد محمود سعد ، نبلي فهم رمزي ، المرجع السابق، ص25.

4- غسان محمد صادق، فاطمة ياسين الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية، دار الكتابة للطباعة و النشر، جامعة الموصل، 1988، ص17

6-2- مفهوم الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة :

هي أنواع متعددة من الممارسات الرياضية المنظمة التي تطبق داخل المدرسة أو خارجها بعد انتهاء اليوم الدراسي يشترك فيها أكبر عدد من التلاميذ بغض النظر عن مستواهم الرياضي بهدف توسيع قاعدة مزاوله الأنشطة الرياضية وتحقيق النمو البدني والعقلي والنفسي للتلاميذ.¹

فالنشاطات البدنية الخارجية ، يشارك فيها التلاميذ الممازين رياضياً ، تشارك فيها المدرسة الواحدة مع مدارس أخرى ، سواءً كان ذلك بصورة رسمية أو غير رسمية.²

بهذا المعنى ، تعتبر هذه الأنشطة مكمله لمنهاج التربية الرياضية فهي بالتالي أنشطة تنافسية ، تجري فيها المنافسات وفق قواعد و شروط محددة سلفاً ، من قبل وزارة التربية و التعليم ، شرط ألا يتعارض ذلك مع الجدول الزمني للحصص المدرسية الرسمية.³

6-2-1- أهدافها : تهدف الأنشطة الرياضية الخارجية إلى تحقيق عدة أهداف منها :⁴

- *- إتاحة الفرصة للتلاميذ ، لتعلم و تثبيت القوانين وفق النشاط الممارس .
- *- رعاية المواهب الرياضية بالمدرسة ، من حيث صقلها و تنميتها ، ثم توجيهها .
- *- يكشف عن التلاميذ الممازين رياضياً ، يمكن الاعتماد عليهم لتشكيل مختلف الفرق الرياضية .
- *- الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي للتلاميذ الممازين .
- *- اكتشاف ذوي القدرات و المواهب الرياضية الخاصة و رعاية الموهوبين منهم بالإعداد و التدريب .

1- د . محي الدين توق : أساسيات علم النفس التربوي ، مطبعة جون وابل و أولاده، 1986 ص172 .

2- ناهد محمود سعد ، نبلي فهم رمزي ، المرجع السابق، ص25 .

3- د . محي الدين توق : المرجع السابق، ص173 .

4- بسيوطي أحمد بسيوطي وآخرون : طرق التدريس في مجال التربية الرياضية ، ط2، بغداد، 1989، ص47 .

6-2-2- واجبات المدرس نحو أوجه الأنشطة الرياضية الخارجية بالمدرسة :

إنّ الأنشطة الرياضية بالمؤسسة التقليدية ، كالمباريات و المنافسات ، لا تقتصر بداخل المدرسة فقط ، بلّ تتعدى هذا النطاق إلى خارج المؤسسة عبر المنافسات الخارجية ، بين مختلف المؤسسات التعليمية ، الأنشطة الخارجية تعتبر الأهم من حيث التحضير المادي و المعنوي لها ، كما على الأستاذ أن يكون أكثر حذر و احتياطاً منه في النشاط الداخلي ، لذا عليه مراعاة ما يلي: ¹

* - عليه ألا يضم الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة في مبارياتها الخارجية إلا من يجمع الامتياز الخلفي بجانب الامتياز الرياضي .

* - عليه أن يشجع الروح و الخلق الرياضية بين التلاميذ و عدم تركيز الاهتمام ، على إحراز النصر في المباريات بأي وسيلة ، بلّ الواجب منه الاهتمام ببذل الجهد و الظهور بالمظهر الرياضي اللائق. ²

* - عليه أن يعمل جاداً ، على تدريب فرقه و إعدادها إعداداً جيّداً ، من كل الجوانب .

* - أن يخطط للمستقبل الفرق الرياضية التي تمثل المدرسة ، بالتالي الاعتماد أثناء الاختيار على مختلف الفئات من التلاميذ ، حتى إذا خرج لاعبون من سنة وجد من يعوضهم .

* - أن يعمل على توفير الأدوات و الأماكن التدريبية و أن يقنع التلاميذ على مساعدتها .

* - الإشراف على تدريب الفرق الرياضية المدرسية .

* - المساهمة في وضع البرامج الرياضية ، التي تنفذ بالمدرسة في غير أوقات الدراسة. ³

* - إقامة أيام رياضية دراسية ، مع المدارس و الهيئات المجاورة .

* - انتقاء التلاميذ الذين لديهم استعدادات و مواهب في رياضة معينة و توجيههم نحو رياضة النخبة ، فقد

يكونوا في المستقبل نجوم و أبطال .

1- أحمد حسين القائي : المرجع السابق، ص85 .

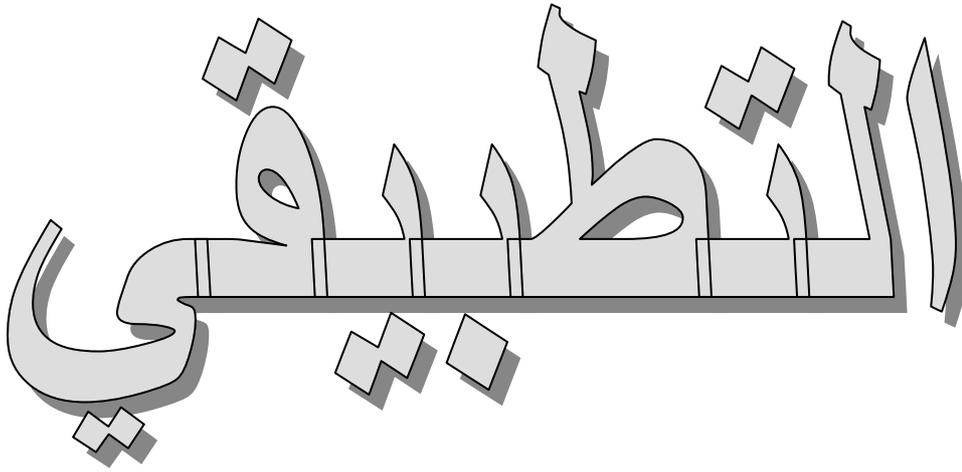
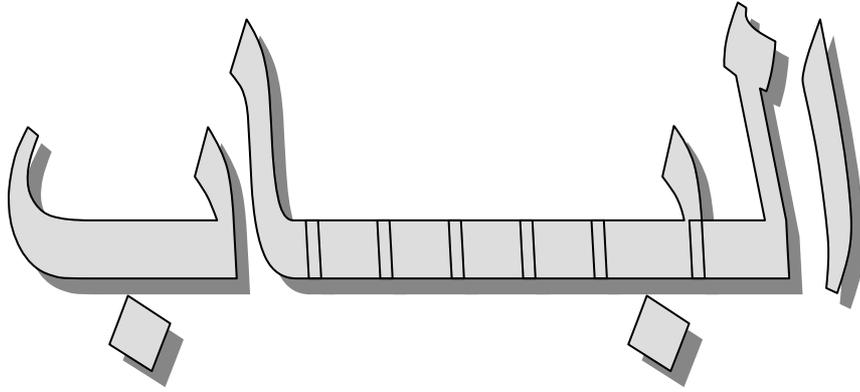
2- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، ط1، جامعة اليرموك ، الأردن ، 1987، ص 101

3- أمين أنور الحولي : المرجع السابق، ص172 .

خُلاصَة

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ ، من مختلف النواحي النفسية ، البدنية و التربوية فأما من الناحية النفسية ، لها دور في إشباع نمو التلاميذ و رغباتهم في الممارسة الرياضية ، أما من الناحية البدنية ، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ و تنمية مواهبهم الخاصة ، من خلال توفير لهم وسط حيوي و رحب لتحقيق ذلك ، كما تساهم في تربية التلميذ و تثقيفه و تعلم أنماط مختلفة في التفكير و السلوك .

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية ، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني ، نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية ، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية .



الفصل الخامس

منهجية البحث

و إجراءاته الميدانية

تمهيد

إنَّ أهمية أية دراسة و دقتها ، تعدى الجانب النظري المنطلق منه ، يتطلب تدعيمها ميدانياً من أجل التحقق من فرضيات الموضوع ، هذا ما يتطلب من الباحث ، توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم و الأدوات المناسبة لجمع المعلومات ، التي يعتمد عليها في ما بعد و كذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية ، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة و دقة ، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة و في تقدم البحث العلمي بصفة عامة .

1- منهجية البحث

كلمة منهج مشتقة من نهج ، أي سلك طريقاً معيناً و بالتالي كلمة منهج تعني الطريق ، كما تعني باللغة الإنجليزية "Method" ، التي ترجع إلى أصل يوناني ، يعني البحث أو النظر أو المعرفة، التي تؤدي إلى الغرض المطلوب.¹

يمثل المنهج في البحث العلمي ، مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة و تكون هذه الأسس المنهجية، بمثابة المرشد الذي يتبناه الباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية، و منهج البحث هو النتيجة التي ينتهي إليها الباحث ، انطلاقاً من البناء النظري ، إلى غاية النتائج التي سوف يتحصل عليها تجسيدا لكافة الخطوات التي تصاغ خلال إنجاز هذا البحث، انطلاقاً من الإشكالية المطروحة ، فإن المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع « الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ في إطار الرياضة المدرسية ».

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع ، فإنه لا يتوقف عند هذا الحد ، حيث يقول محمد شفيق : « الدراسات الوصفية ، لا تقف عند مجرد جمع البيانات و الحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها و تحديدها بالصورة التي هي عليها ، كميّاً و كيفيّاً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها .²

2- الدراسة الاستطلاعية

لا يخفى على أي باحث ، أن ضبط سؤال الإشكالية و صياغة الفرضيات ، هو أساس انطلاق الدراسة و أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني ، الذي يعطي مصداقية للإشكالية و لما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث ، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية ، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية المقدرين ب: 20 أستاذ ، من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له .

1- د . محمد زيان عمر : البحث العلمي، مناهجه و تقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996، ص48.

2- د . محمد شفيق : البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، 1998، ص 108 .

كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة ، بصفة عامة و قياسها للشيء المطلوب قياسه ، التعرف على الأسئلة التي قد تسبب حرجاً للمستجوبين أو يحاولون عدم الإجابة عليها ، حتى يتم إعادة صياغتها بطريقة أخرى ، تبعد هذا الحرج و لقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات ، نلخص أهمها فيما يلي :

- التعرف على الميدان و مدى إمكانية إجراء هذه الدراسة .
- غموض بعض الأسئلة ، مما جعلنا نعيد صياغتها .
- وجود بعض التكرارات في بنود الأسئلة ، مما دفعنا لحذفها .
- عدم الرد على بعض الأسئلة ، مما جعلنا نقوم بتعديلها .

إضافة إلى كل هذا ، فقد مكنتنا الدراسة الاستطلاعية ، من خلال التوزيع الأولي للاستمارات من أن الفرضيات قابلة للاختبار .

3- تحديد مجتمع وعينة البحث

3-1- مجتمع البحث :

إنّ مجتمع الدراسة ، يمثل الفئة الاجتماعية ، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها ، من خلال المنهج المتبع ، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية للطور الثالث من التعليم الأساسي المتواجدين على مستوى ولاية الجزائر .

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث ، حسب إحصائيات 2004/2003 و المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية الجزائر 580 أستاذ .

كما يتضمن مجتمع هذا البحث ، جميع مسيري الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، كذلك مسيري الرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

3-2- عينة البحث :

تعتبر العينة في البحوث الوصفية ، أساس عمل الباحث و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً ، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية ، هذا ما جعل عملية تحديدها ، عملية حساسة و دقيقة ، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي و صدقه .

لقد حاول الباحث ، أن يحدد عينة لهذه الدراسة ، تكون أكثر تمثيلاً للمجتمع الأصلي ، هذا ما يخول له الحصول على نتائج يمكن تعميمها و لو بصورة نسبية ، و من ثمة الخروج بنتائج تلازم الحقيقة و تعطي صورة واقعية للميدان المدروس ، شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية ، للطور الثالث من التعليم الأساسي ، على مستوى ولاية الجزائر البالغ عددهم 580 أستاذ موزعين على جميع أقطار هذه الولاية في 263 أكاديمية ، حسب إحصائيات مديرية التربية لولاية الجزائر لسنة 2004/2003 ، و احتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية و حتى تكون النتائج أكثر صدق و موضوعية ، فقد تم أخذ نسبة 10% من المجموع الكلي لأفراد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 58 أستاذ ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

لقد تم الاعتماد على عينة أخرى مقصودة ، متكونة من جميع المسيرين في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية البالغ عددهم 13 مسير ، كذلك جميع المسيرين في رابطة الرياضة المدرسية لولاية الجزائر و عددهم 09 مسيرين . لنحصل في الأخير على عينة متكونة من 58 أستاذ و 22 مسير ، أي بمجموع 80 فرد تم توزيع عليهم استمارات استبيان و قد تم جمع هذه الاستمارات بعد 10 أيام بمساعدة بعض الزملاء من طلبة و أساتذة .

- 3- 2- 1- خصائص العينة : انطلاقاً من إشكالية البحث و فروضه ، فإنّ هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من اجل الحصول على نتائج ذات صدق و موضوعية، وعليه فإنّ عيّنة هذا البحث تشمل فئتين من الأفراد :
- أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثالث من التعليم الأساسي دون غيرهم من الأساتذة.
 - جميع المسيرين ، في الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية.
 - في رابطة الرياضة المدرسية لولاية الجزائر.
 - لم يتم أخذ عامل السلم و لا الجنس في الاعتبار.
 - لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها و الخبرة المهنية ، في الاعتبار ، لدى عيّنة الأساتذة.

4- أدوات البحث

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة و للتحقق من صحّة فرضية هذا البحث ، لزم إتباع أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص ، حيث تم استخدام الأدوات التالية :

4- 1- الدراسة النظرية :

التي يصطلح عليها بـ « المعطيات الببليوغرافية » أو المادة الخبرية ، حيث تمثل في الاستعانة بالمصادر و المراجع من كتب ، مذكرات ، مجلات ، جرائد رسمية ، نصوص و مراسيم قانونية ، التي يدور محتواها حول موضوع الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين و كذلك مختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع ، سواء كانت مصادر عربية أو أجنبية ، أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

4-2- الاستبيان :

هو أداة عملية ، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء ، لجمع المعلومات ، الأكثر فعالية لخدمة البحث ، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة ، تمت صياغتها لاختبار صحة فروض هذه الدراسة و أهداف البحث ، قد تم تصميم هذا الاستبيان و تحديد عناصرها استناداً إلى آراء و توجيهات عدد من الباحثين و المختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه .

يتشكل الاستبيان من 32 سؤال موزعة على النحو التالي:- (15) سؤال تم طرحها على المسيرين .

- (17) سؤال تم طرحها على الأساتذة .

فيما يلي ، سيتم تحديد المحاور و طرح الأسئلة حسب هذه المحاور .

4-2-1- تحديد محاور الاستبيان : تم تحديد محاور البحث على النحو التالي :

المحور الأول : يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بأهمية إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ الموهوبين ، يتضمن هذا المحور الأرقام التالية حسب عينة البحث :

- 1 . 2 . 3 . 4 . 5 من الاستبيان الخاص بالمسيرين .

- 1 . 2 . 3 . 4 . 5 . 6 من الاستبيان الخاص بالأساتذة .

المحور الثاني : يشتمل على الأسئلة التي تشير إلى دور المنافسات الرياضية المدرسية ، في انتقاء و توجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية و يتضمن الأرقام التالية :

- 6 . 7 . 8 . 9 . 10 من الاستبيان الخاص بالمسيرين .

- 7 . 8 . 9 . 10 . 11 . 12 من الاستبيان الخاص بالأساتذة .

المحور الثالث : يمثل الأسئلة التي لها علاقة بأهمية التوجيه الرياضي ، للتلاميذ الموهوبين و يتضمن الأرقام التالية :

- 11 . 12 . 13 . 14 . 15 من الاستبيان الخاص بالمسيرين .

- 13 . 14 . 15 . 16 . 17 من الاستبيان الخاص بالأساتذة .

4-2-2 - صدق الاستبيان : بعد إعطاء الصيغة الأولية للاستبيان و بناؤه ، وفق الإطار النظري للبحث ، انتقلنا

إلى قياس مدى صدقه من خلال ما يلي :

- التحكيم : يعتبر التحكيم من طرف الأساتذة المختصين ، بمثابة الموجه الأول لتحديد ثغرات و نقائص الاستبيان ، و عليه فقد تم عرض هذا الأخير على خمس أساتذة محكمين (2) من معهد التربية البدنية و الرياضية بدالي إبراهيم و (3) من جامعة بوزريعة ، يشهد لهم بمستواهم العلمي (دكاترة) و تجربتهم الميدانية ، في المجالات الدراسية و مناهج البحث العلمي بغرض تحكيمه و من خلال ذلك ، تم الوقوف على بعض الثغرات ، منها :

- إضافة بعض الأسئلة و إزالة بعضها الآخر .

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة ، التي كانت لا تؤدي المعنى المقصود .

- إعادة ترتيب بعض الأسئلة ، حسب أهميتها و أولويتها في البحث .

- تعويض بعض الأسئلة المفتوحة بأسئلة مغلقة .

4-3- المقابلة :

تعتبر المقابلة ، من بين الأدوات الرئيسية في جمع البيانات و المعلومات ، عند دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية و هي حوار ، يتم بين القائم بالمقابلة و بين شخص أو مجموعة أشخاص ، بهدف الحصول على معلومات متعلقة بموضوع معين ، و قد كان الهدف الأساسي من هذه المقابلة هو التعرف بصفة دقيقة على آراء المسيرين و المفتشين ، حول الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في ظل ممارستهم للرياضة المدرسية ، كذلك تم مناقشة الدور المنوط بالمسيرين في هذا الشأن و ماذا يجب عليهم القيام به ، لقد تم توجيه الأسئلة المطروحة على المفتشين و المسيرين ، بما يخدم و يتفق مع أهداف البحث و فرضياته و محاوره الأساسية .

5- مجالات البحث

5-1- المجال الزمني :

بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث ، من طرف المركز البحث العلمي و التقني " C. R. S. T " وكذلك الأستاذ المشرف في شهر أكتوبر 2003 ، فقد تم اختيار عينة البحث في شهر نوفمبر من نفس السنة .

تم توزيع الاستبيان الخاص بالمسيرين في ماي 2004، من خلال القيام بالعمل التطبيقي في كل من الاتحادية والرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، أما فيما يخص المقابلة فقد تم إجراؤها مع عضوين من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية وهما ، المدير الفني الوطني و الأمين العام ، كان ذلك يوم 04 ماي 2004 على الساعة 15:00 زوالاً ، كما تم التحوار مع رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في 2004/05/17 .

أما فيما يخص الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية و الرياضية ، تم توزيع الاستمارة النهائية على أفراد العينة في شهر جوان 2004 .

5-2- المجال المكاني :

لقد أجريت الدراسة الميدانية ، على مستوى مقر الاتحادية و الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، فيما يخص توزيع الاستبيان ، كذلك إجراء مقابلة شخصية مع بعض المسيرين .

أما فيما يتعلق بالاستبيان الخاص بالأساتذة ، فقد تم توزيعه على مستوى المؤسسات التعليمية (إكماليات) حسب عينة البحث ، التي تمثل 58 أستاذ .

6- صعوبات البحث

إن القيام بعمل أو بحث ما ، مهمة تتطلب اتخاذ عدة إجراءات ، لتجنب أو للتخفيف من الصعوبات التي قد تعرقل الباحث ، خلال مراحل إنجازها المختلفة و إذا كانت مسؤولية هذه البحوث و الدراسات ، أن تفر بالصعوبات التي لقيتها في الميدان ، فإن القول ينطبق على هذا البحث .

لقد واجهتنا صعوبات عدة خلال إنجاز هذا البحث ، من بينها :

- البيروقراطية الإدارية ، التي يتصف بها بعض مسيري الاتحادية من خلال تأجيل مواعيد الاستقبال ، إضافة إلى صعوبة الحصول على بعض الوثائق خاصة المتعلقة بالجوانب الإدارية و المالية ، زيادة على هذه الصعوبات ، هناك قلة المراجع و المصادر ، إن لم نقل انعدامها فيما يتعلق بالالتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ، صعوبة الالتقاء ببعض المفتشين ، لكون أن لديهم انشغالات و ارتباطات ، الأمر الذي جعلنا نترقب مواعيد قيامه بالاجتماعات أو أيام دراسية للالتقاء بهم ، كذلك صعوبة تبسيط العبارات الواردة في الاستبيان ، من أجل السماح للمسيرين و الأساتذة ، الإجابة عليها بكل موضوعية.

7- الوسائل الإحصائية

إنّ هدف الدراسة الإحصائية ، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة ، تساعدنا على التحليل و التفسير و الحكم على مدى صحة الفرضيات و المعدلات الإحصائية المستعملة هي كالتالي :

*- النسب المؤوية : استخدم الباحث قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها و مثال ذلك الإجابة على السؤال التالي :

هل يؤثر التوجيه للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في مستقبلهم الرياضي ؟ .

كانت الإجابة : 44 إجابة ب : نعم

14 إجابة ب : لا

بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المؤوية ، كانت النتيجة كما يلي :

$$\% 75,86 = \frac{100 \times 44}{58} = \frac{\text{مجموع عدد الإجابات ب : نعم} \times 100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}} = \text{الإجابة ب : نعم} =$$

$$\text{مجموع عدد الإجابات ب : لا } 100 \times X = \frac{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}}{\text{الإجابة ب : لا}} = \frac{100 \times 14}{58} = 24,13\%$$

*- اختبار كاف تربيع "كا²" : يسمح لنا هذا الاختبار ، بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها ، من خلال الاستبيان وهي كما يلي :

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ت ح} - \text{ت ن})^2}{\text{ت ن}}$$

درجة الخطأ المعياري $\alpha = 0,05$.

درجة الحرية $n = 1 - h$ ، حيث h تمثل عدد الفئات .

إذا كانت عدد التكرارات أقل من 5 نستعمل تصحيح "ياتس"

$$\text{كا}^2 = \frac{(\text{ت ح} - \text{ت ن} - 0,5)^2}{\text{ت ن}}$$

يمثل كا² : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار .

ت ح : عدد التكرارات الحقيقية (الواقعية) .

ت ن : عدد التكرارات النظرية (المتوقعة) .

يتم عدد التكرارات النظرية (ت ن) من خلال المعادلة التالية : $\text{ت ن} = n/و$

حيث : ن ، يمثل العدد الكلي لأفراد العينة

و ، يمثل عدد الاختيارات الموضوعة للأسئلة

يسمح هذا الاختبار بتحديد الفروق بين الإجابات ، إذا كانت ذات دلالة إحصائية أم لا ، ذلك من أجل الكشف

عن مدى مساهمة الرياضة المدرسية في انتقاء و توجيه التلاميذ ، ذوي المواهب الرياضية ، نحو الممارسات النخبوية .

الفصل السادس

عرض و مناقشة

و تحليل النتائج

[1]. عرض ومناقشة آراء المسيرين والمفتشين:

من بين الأدوات المستعملة إلى جانب الاستبيان لمعالجة موضوع هذا البحث:

تقنية المقابلة. حيث أثناء القيام بإجراء العمل التطبيقي ووتزامنا مع توزيع الاستبيان تم التحاور مع مسؤولين من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، كان ذلك في 2004/05/04 على الساعة 15:00 مساءً وهما المدير الفني الوطني للاتحادية السيد قريشي . وكذلك الأمين العام الإداري والمالي السيد ميزان .

كما تم التحاور أيضا مع رئيس الرابطة الولائية للرياضة المدرسية السيد بنوح عمر في 2004/05/17. إضافة إلى هذا تم إجراء مقابلة أخرى مع مفتشين للطور الثالث من التعليم الأساسي لولاية الجزائر وهما: السيد سلاماني، السيد معيوف . لقد تم توجيه الأسئلة المطروحة على المسيرين والمفتشين بما يخدم ويتعلق مع أهداف البحث وفرضياته ومحاوره الأساسية . ولقد كان الهدف من إجراء كل هذه المقابلات هو: من أجل التعرف وبصفة دقيقة على آراء المسيرين والمفتشين حول دور الرياضة المدرسية في عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية ، كذلك الدور المنوط بالمسيرين في هذا الشأن وماذا يجب عليهم القيام به .

لقد أجمع المسيرين من خلال الأسئلة المطروحة عليهم على أهمية الرياضة المدرسية خاصة لذوي الكفاءات والمواهب باعتبارهم يعملون على تحسين صورتها وتمثيلها في مختلف المحافل الرياضية . كما أشار هؤلاء المسيرين إلى ضرورة الاهتمام بهذه الرياضة أكثر خاصة من الناحية الإعلامية . كذلك توفير كل متطلباتها المادية من وسائل وإمكانات حتى يتم الارتقاء بها إلى أعلى المستويات، حيث توجد حسب قولهم الكثير من المهرجانات والفعاليات الرياضية المدرسية لم يتم الترويج لها ولا تغطيتها إعلاميا، لأنه باختصار هناك غياب كامل للإعلام الرياضي المدرسي، وفيما يخص عملية انتقاء التلاميذ الموهوبين في إطار ممارستهم للرياضة المدرسية، فقد أكد المسيرين أن هناك مشاركة واسعة من طرف مختلف المدارس في المنافسات الرياضية التي يتم برمجتها من طرف الرابطة لمختلف الفئات، حيث نجد منهم صنف المبتدئين، الأصغر، الأشبال، ثم كل هذه المنافسات على عدة مراحل في شكل تصفيات تبدأ على المستوى البلدي ثم الولائي

الجهوي، الوطني وحتى الدولي ليتم توجيه التلاميذ المتفوقين في هذه المنافسات سواء كانت فردية أو جماعية إلى نوادي رياضية متخصصة، وذلك بعد أن تنتهي عهدة الأشراف عليهم.

كما تطرق المسيرون إلى أن الاتحادية تقوم بتوفير التأمين لفائدة رياضي النخبة المدرسية التابعين لها ضد كل الأخطار التي قد يتعرضون لها سواء أثناء التنقل أو خلال المنافسات الرياضية.

كما تم أخذ رأي مفتشين للتربية والتكوين في الطور الثالث من التعليم الأساسي حول مشكلة الاهتمام بالتلاميذ ذوي المواهب الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وكيف يتم انتقاءهم والتعامل معهم، وكان رأيهم بصفة عامة أن التربية البدنية والرياضية تمثل منعرج جديد بالنسبة للتلميذ في هذا الطور، لذلك ينبغي الاهتمام به لما يحمله من تطورات ومواهب من طرف أساتذة هذه المادة الذين من المفروض أنهم تلقوا تكويناً يؤهلهم للقيام بذلك. رغم أن الوضع أصبح أصعب مقارنة لما كان عليه في السابق على حد قولهم حيث كان أساتذة التربية البدنية والرياضية من جهة مدرب ومرابي ومن جهة أخرى كان تابع لوزارة الشباب والرياضة، هذا بالإضافة إلى أن بناء المؤسسات التعليمية في الآونة الأخيرة أصبح لا يأخذ في الاعتبار توفير الهياكل والمنشآت الرياضية بمقياسها الرسمية، لكن رغم هذا ينبغي أخذ الأمور كما هي ومحاولة التكيف معها، لذلك أصبح من واجب الأستاذ أن يبذل مجهوداً أكبر حتى يعيد لمادته وللرياضة المدرسية بصفة عامة مكانتهما. من خلال ما سبق التطرق إليه وبعد المناقشة المستفيضة مع المفتشين والمسيرين تبين أن هناك وعي ودراية من قبل المسيرين بأهمية الرياضة المدرسية في عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الذين يبدون مواهب وقدرات رياضية، وذلك من خلال محاولتهم للعمل على إعدادهم من الجوانب البدنية، الحركية والمهارية هذا من أجل تحسين مستوى الرياضة المدرسية والانتقاء بها إلى الممارسات النخبوية.

2- عرض و مناقشة محاور البحث من خلال نتائج

الإستبيان الخاص بالأساتذة

والإجابة على فرضيات البحث

1.2 عرض ومناقشة نتائج المحور رقم 1 المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

– لغرض معرفة مدى وجود تلاميذ ذوي مواهب رياضية

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 1: من خلال تسيركم لخصص التربية البدنية والرياضية هل صادقتهم تلاميذ موهوبين رياضيا؟

الجدول رقم (1.1) يوضح اجابات الأساتذة حول مدى وجود مواهب رياضية داخل الصف المدرسي .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	41	17	58	9,92	3,84	دال	0,05	01
النسبة %	70,68 %	29,31 %	100 %					

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (1.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (01) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (9,92) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (3,84) . ويدل ذلك على أن أساتذة التربية البدنية والرياضية كثيرا ما يصادفون تلاميذ ذوي مواهب رياضية داخل الأفواج المدرسية . يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن انه: إذا كان المؤسسات التربوية تشرف على عدد كبير من التلاميذ من حيث تنمية قدراتهم الذهنية والعقلية والعلمية والبدنية، وبحكم أن كل أستاذ يعتبر مسؤول عن المادة التي يدرسها من خلال احتكاكه الدائم مع التلاميذ، فانه كثيرا ما يصادف من بينهم تلاميذ يتصفون بقدرات ومواهب متميزة تستحق العناية والتقدير، سواء أثناء الحصص العادية أو خلال تنظيمه للمنافسات الرياضية في إطار النشاطات الثقافية التي تنظمها كل مؤسسة تربوية .

من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرق أغلب أفراد العينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن (70) يؤكدون أنهم صادفوا تلاميذ مواهب وقدرات واستعدادات رياضية ومواصفات تعد بالنجاح في المجال الرياضي .

– لغرض معرفة مدى إقبال أساتذة التربية البدنية على انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 2: هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم (2.1) يبين الإجابات حول مدى قيام أساتذة الرياضة بعملية الانتقاء:

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	ك ² الحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	7	19	22	10	58	10,52	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	12,0%	32,75%	37,9%	17,2%	100%					

من خلال الجدول رقم (2.1) المبين أعلاه يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة (10,52) وهي أكبر من قيمة ك² الجدولة التي تبلغ (7,81) عند مستوى الدلالة (0,05) انطلاقا من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن هناك انتقاء للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية حيث يتم اكتشافهم خلال الحصص التدريبية أو أثناء إجراء مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة التي تختلف فيما بينها، وذلك راجع إلى الظروف المهنية لكل أستاذ من توفر لمساحات اللعب ومختلف التجهيزات والمنشأة الرياضية اللازمة، كذلك الأمر يتعلق بتكوينه ودرجة خبرته، حيث أن الانتقاء عملية تقنية تتطلب الكثير من المهارات والكفاءة المهنية لكل أستاذ وعليه فإن أكثر الأساتذة يدكون أهمية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين وهو ما يترجم إجاباتهم بنسبة (12,06%) ولعل ذلك يعود أكثر إلى مختلف التسهيلات الإدارية والضمير المهني الذي يمتاز به كل أستاذ.

لغرض معرفة الجانب الذي يعتمد عليه أكثر لتحقيق عملية الانتقاء:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 3: في حالة قيامكم بانتقاء التلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر؟

الجدول رقم (3.1) يوضح إجابات الأساتذة حول الجانب الذي يعتمد عليه عند الانتقاء .

الأجوبة	الجانب المرفولوجي	الجانب النفسي	الجانب الاجتماعي	الجانب البدني	الجانب التقني	مجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	دلالة	مستوى	درجة الحرية
تكرارات	25	5	7	18	3	58	31,7	9,49	دال	0,05	04
النسبة%	43,10%	8,62%	12,06%	31,0%	5,17%	100%	31,7	9,49	دال	0,05	04

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة

(0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (31,7) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي بلغت (9,49) عند درجة حرية

(04)، ومعنى ذلك أن أساتذة التربية البدنية الرياضية يهتمون أكثر بالجانب المدفولوجي مقارنة بغيره من الجوانب .

يمكن توضيح هذه الفكرة أكثر من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء كل متكامل لا يمكن فصل بعضه عن غيره لأن كل جزء منه يكمل

الآخر يتأثر به ويؤثر عليه، وإذا أتينا إلى إجابات أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة نجد أن الانتقاء عندهم ينصب على

جانب واحد دون الاهتمام بالجوانب الأخرى، كالجانب البدني والتقني والتربوي .

هذا ما تعكسه إجاباتهم من خلال الجدول حيث نجد (43%) منهم يهتمون بالجانب المرفولوجي و (12%) يهتمون بالجانب

الاجتماعي في حين (31%) من أفراد العينة يهتمون بالجانب البدني .

من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها: نجد أن هناك غياب تام لإتباع المعايير والأسس العلمية الحديثة عند انتقاء

المواهب الرياضية .

– لغرض معرفة الطريقة التي يعتمد عليها لتحقيق الانتقاء الرياضي

تم طرح السؤال التالي:

السؤال رقم 4: ماهي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم (4.1) يبين إجابات الأساتذة حول الطريقة المعتمدة لانتقاء المواهب الرياضية:

الأجوبة	طريقة الملاحظة	بطارية اختبارات	تمارين تنافسية	مقابلات ودية	مجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	دلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	22	4	19	13	58	13,75	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	37,39%	6,89%	32,7%	22,4%	100%	5				
	%		5%	1%						

باستناد الجدول رقم (4.1) يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة

(13,75) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي بلغت (7,81) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (03) ومعنى

ذلك وبالاستناد إلى نتائج الجدول فإن الطريقة الغالبة التي تعتمد لاكتشاف التلاميذ الموهوبين هي طريقة الملاحظة.

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن الطرق التي يستعملها أساتذة التربية البدنية والرياضية تتفاوت وتختلف من

حيث دقتها وفعاليتها، وهو ما نلتمسه من خلال معظم إجابات أفراد عينة البحث حيث نجد نسبة تزيد عن (37%) منهم

يعتمدون عند إنتقاء أفضل التلاميذ الرياضيين على طريقة الملاحظة، ولا يخفى على أحد ما لهذه الطريقة من نقائص وسلبيات

باعتبارها تمتاز بقدر كبير من الذاتية.

كما نجد (32%) منهم يستعملون تمارين تنافسية، و(22%) يعتمدون عند الانتقاء على إجراء مقابلات ودية. في حين نجد

نسبة ضئيلة من الأساتذة يستعملون طريقة علمية مهمة أكثر فعالية وهي بطارية اختبارات بنسبة (6,89%) فقط.

انطلاقاً من النتائج المحصل عليها في الجدول المدون أعلاه وحسب الأجوبة المستوحاة من أفراد عينة البحث فإن أغلب

الأساتذة لا يعتمدون على طرق وأسس علمية عند انتقائهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

- لغرض معرفة مدى توظيف الفروق الفردية عند انجاز الانتقاء الرياضي؟

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 5: هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقاءكم للتلاميذ الموهوبين؟

الأجوبة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	مجموع	كا ² الحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	6	12	17	23	58	10,82	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	10,34%	20,68%	29,31%	39,65%	100%					

الجدول رقم (5.1) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء:

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة على الجدول رقم (5.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (03) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (10,82) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (7,81). نستخلص من كل هذه المعطيات أن أساتذة التربية الرياضية لا يقومون بمراعاة الفروق الفردية عند انتقاءهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية، يتطلب بالضرورة أنماط مختلفة من الأنشطة الرياضية تتناسب كل تلميذ. ذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات التلاميذ وإمكاناتهم البدنية.

من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المستوحاة من طرف أغلب أفراد عينة البحث التي تزيد نسبتهم عن (39%) يؤكدون أنهم لا يأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقاءهم للتلاميذ الموهوبين وهو ما يتنافى مع المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء.

– لغرض معرفة مدى توظيف نتائج الفحوص الطبية عند انجاز الانتقاء الرياضي:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 6: هل تأخذون بنتائج الفحوص الطبية عند قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	4	9	18	27	58	22,03	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	6,89%	15,51%	31,03%	46,55%	100%					

الجدول رقم (6.1) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء:

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (6.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت

قيمة كا² المحسوبة (22,03) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (7,81) عند مستوى الدلالة (0,05) معنى ذلك أن

أساتذة التربية البدنية والرياضية عند انتقاءهم للتلاميذ الموهوبين لا يأخذون بنتائج الفحوص الطبية .

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء الجيد والملائم يجب أن يتم بطريقة موضوعية، بمعنى يجب أن يخضع

كل لاعب أو تلميذ من حين لأخر لفحوص ومراقبة طبية مستمرة تمس جميع أطراف جسمه خاصة قبل مشاركته في المنافسات

الرياضية الرسمية حتى يكون المرابي على دراية باللياقة البدنية لكل تلميذ وعلى مختلف العوائق التي قد تصيبه خلال تلك

المنافسات .

وعليه فانتقاء أحسن التلاميذ لأصعب المنافسات الرياضية لا يتم بطريقة عفوية أو عشوائية إنما يجب أن يتم بطريقة علمية

تستند إلى نتائج الأبحاث والدراسات الحديثة . على ضوء ما جاء في الجدول من إجابات معظم أفراد العينة من الأساتذة

بنسبة تزيد عن (46%) يؤكدون أنه لا توجد فحوص طبية خاصة للتلاميذ الموهوبين .

تفسير نتائج المحور رقم (1) المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة الأساتذة:

تشير الفرضية الأولى إلى أن إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب. على هذا الأسس تبين من خلال إجابات معظم الأساتذة والمدونة في الجدول رقم (3.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (31.7) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (9,49) عند مستوى الدلالة (0,05) بمعنى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يهتمون أكثر بالجانب المرفولوجية وهو ما تعكسه نسبة (43,10%) من إجاباتهم في حين يتم إهمال الجوانب الأخرى كالجانب النفسي، البدني، التربوي.

كما تشير النتائج المدونة في الجدول رقم (4.1) والدالة إحصائية أن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتمدون على طريقة الملاحظة عند قيامهم بانتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية هذا على الرغم من أنها طريقة تمتاز بأقل فعالية حيث تغلب عليها الذاتية والعفوية أكثر، وهو ما يدل على بعدهم عن احترام المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء. ومن خلال قراءتنا للنتائج الواردة على الجدول رقم (5.1) فإننا نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية عند درجة حرية (03) ومستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (10,82) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (7,81) أن ما يمكن أن نستخلصه من هذه المعطيات أن انتقاء تلاميذ المدارس ذوي المواهب الرياضية لا يستند إلى المبادئ والأسس العلمية هذا بشهادة أغلب أفراد العينة من الأساتذة الذين تفوق نسبتهم عن (39%).

كما نجد في الجدول رقم (6.1) أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات الأساتذة يتضح من خلالها أن التلاميذ الذين يشاركون في مختلف المنافسات الرياضية لا يرون على مراقبة طبية وان انتقاءهم لهذه الفعاليات لا يستند إلى نتائجهم الصحية وهو ما يتنافى مع المبادئ العلمية للانتقاء.

- انطلاقاً من مختلف هذه القراءات واستناداً إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والمؤكد بطريقة إحصائية فإنها تفيد أن انتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية لا يأخذ في الاعتبار مراعاة المبادئ والأسس العلمية. تأتي هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه نستطيع أخذ القرار بأن الفرضية الأولى لم تتحقق.

2.2. عرض ومناقشة نتائج المحور رقم 2 المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

لغرض معرفة إذا كان أساتذة التربية البدنية ينجزون منافسات رياضية داخلية:

تم طرح السؤال التالي:

السؤال رقم 7: هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام:

الأجوبة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	معي	كأ ²	كأ ²	الدلالة	مستوى	درجة
التكرارات	23	19	11	5	58	المجدولة	المحسوبة	الدلالة	الدلالة	الحرية
النسبة%	39,65	32,7	18,9	8,62	100	7,81	13,43	دال	0,05	03
	%	%5	%6	%	%					

الجدول رقم (7.2) يبين اجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية

يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (7.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى

الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كأ² المحسوبة (13,43) وهي أكبر من قيمة كأ² المجدولة التي تقدر ب(7,81). وعليه يمكن

القول بالاستناد إلى نتائج الجدول أن أغلب الأساتذة ينظمون منافسات رياضية بين التلاميذ لمختلف الأقسام.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال التطرق إلى أن المنافسات الرياضية تكسي أهمية كبيرة حيث يمكن أن تعتبر وسيلة فعالة

في يد المربي حتى يتعرف على قدرات التلاميذ واستعداداتهم ومواهبهم الرياضية والتي من الصعب ملاحظتهم خلال الحصص

التدريبية العادية إلا عن طريق هذه المنافسات التي يظهر فيها التلميذ حركات وسلوكات عفوية تثبت حقيقته الشخصية.

من هذا المنطلق وحسب النتائج المحصل عليها فإن أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن

(39%) من مجموع أفراد المجتمع الأصلي يدركون أهمية المنافسات الرياضية ودورها الكبير في عملية الانتقاء.

لغرض معرفة موقف المحيط التربوي عند تنظيم المنافسات الرياضية:

تم طرح السؤال التالي:

السؤال رقم 8: في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية داخلية هل تتلقون مساعدة من طرف الإدارة . الزملاء . التلاميذ .
لا توجد مساعدة؟ .

الإجابة	الإدارة	الزملاء	التلاميذ	لا توجد مساعدة	مجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	16	7	21	14	58			غير		
النسبة%	27,5	12,0	36,2	24,1	100	6,94	7,81	دال	0,05	03
	%8	%6	%0	%3	%					

الجدول رقم (8.2) يبين إجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون عند تنظيم المنافسات .

يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (8.2) إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) . إذ بلغت قيمة ك² المحسوبة (6,94) ما هي أقل من قيمة ك² الجدولة التي تبلغ (7,81) عند درجة حرية (03) . ومعنى ذلك أن هناك تفاوت في إجابات الأساتذة حل تلقيهم المساعدة خلال تنظيمهم للمنافسات الرياضية بين الأقسام حيث أن بعضهم يرجعها إلى الإدارة المدرسية بنسبة (27,58%) من مجموع أفراد العينة في حين أن بعضهم الآخر يرجعها إلى الزملاء من المواد الأخرى بنسبة: (12,06%) .

أما أغلب الأساتذة والذين تزيد نسبتهم عن (36%) يقرون أن هذه المنافسات الرياضية لا تتم إلا بطريقة جماعية وذلك بمشاركة جميع التلاميذ كل بحسب وظيفته ومهمته وما على التلاميذ إلا الإمتثال لهذه الوظائف المختلفة .

- لغرض معرفة مشاركة مختلف المدارس في تنظيم المنافسات الرياضية الخارجية:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 9: هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى؟

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	الدالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	24	17	1	6	58	12,47	7,47	دال	0,05	03
النسبة %	41,37%	29,31%	18,34%	10,34%	100%					

الجدول رقم (9.2) يوضح إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات مع مختلف المدارس .

من خلال الجدول رقم (9.2) المبين أعلاه يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث بلغت قيمة ك²

المحسوبة (12,47) وهي أكبر من قيمة ك² المجدولة التي تقدر (7,81) عند درجة الحرية (03) ومستوى الدلالة

(0,05) . معنى ذلك أن هناك مشاركة واسعة من طرف أغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث .

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أهمية المنافسات الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية والتي تأخذ

شكلين إما داخلية تجرى بين الأقسام أو خارجية تشمل مجموعة من المدارس يتم التنافس فيما بينها حيث يقوم بتنظيمها

وبرمجتها هيئات خاصة من بينها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية .

من هذا المنطق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة والتي تزيد نسبتهم عن (41%) فإنهم يؤكدون

جميعا على تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ومشاركة مختلف المدارس فيها .

- لغرض معرفة دور المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية في عملية الانتقاء والتوجيه:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 10: هل لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية الداخلية منها والخارجية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية؟

الجدول رقم (10.2) يوضح إجابات الأساتذة حول أهمية المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية.

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ²	كا ²	الدلالة	مستوى	درجة
				المجدولة	المحسوبة	الدلالة	الدلالة	الحرية
التكرارات	43	15	58	3,84	13,5	دال	0,05	01
النسبة%	74,13%	25,86%	100%					

يظهر لنا حليا من خلال الجدول رقم (10.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) اذو بلغت قيمة كا² المحسوبة (13,5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (3,84) عند درجة الحرية (01). عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه المواهب والبراعم الشابة يمكن توضيح ما سبق من خلال التطرق إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تأخذ على عاتقها مهمة تنظيم هذه المنافسات الرياضية فان ذلك يعتبر فرصة للتلاميذ لإبراز ما لديهم من قدرات واستعدادات ومواهب في المجال الرياضي . كما يتمكن الأساتذة من انتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل القدرات والمواصفات وإقحامهم في مختلف الفرق الرياضية لمجابهة أقوى الفرق المدرسية.

على ضوء هذه النتائج وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرق أغلب أفراد العينة من الأساتذة فإنها تعكس كلها أهمية المنافسات الرياضية المدرسية ودورها الكبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النحوية، وذلك بنسبة تفوق (74%) من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث.

- لغرض معرفة إذا كانت المنشآت الرياضية في كل مؤسسة تعليمية مشابهة لأماكن إجراء المنافسات الرسمية لفرق النخبة المدرسية: تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 11: هل ظروف ومقاييس ومتطلبات أماكن التحضير لفرقكم المدرسية مشابهة لأماكن إجراء المنافسات الرسمية؟

الجدول رقم (11.2) يبين إجابات الأساتذة حول مدى مطابقة المنشأة الرياضية مع أماكن إجراء المنافسات .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	23	35	58	2,48	3,84	غير دال	0,05	01
النسبة%	39,65%	60,34%	100%					

على ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11.2) يتبين عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية . حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (2,48) وهي أقل من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (3,84) عند مستوى الدلالة (0,05)، من خلال ملاحظة النتائج الواردة على الجدول نجد هناك شبه إجماع من طرف الأساتذة بان ظروف أماكن التحضير لفرق المدرسية لا تشابه أماكن إجراء المنافسات الرسمية .

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن الرياضة المدرسية لا تعني فقط تنظيم المنافسات الرياضية دون توفير متطلباتها . فكما يقال: فاقد الشيء لا يعطيه لذلك فتوفير الوسائل والتجهيزات والمنشآت الرياضية بمقاييس رسمية في الأوساط التربوية أمر له أثر بالغ في نجاح الرياضة المدرسية والنهوض بما إلى المستويات النخبوية .

من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من أغلب أفراد عينة الأساتذة والتي تزيد نسبتهم عن (60%) يؤكدون أن متطلبات التحضير لفرق النخبة المدرسية ليست مطابقة لأماكن إجراء المنافسات .

- لغرض معرفة الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية سواء الداخلية منها أو الخارجية .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 12: حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

الجدول رقم (12.2) يبين اجابات الأساتذة حول الهدف من القيام بالمنافسات الرياضية:

الأجوبة	التسلية والترقية	تحسين القدرات البدنية	انتقاء وتوجيه التلاميذ	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	29	12	17	58	7,88	5,99	دال	0,05	02
النسبة%	50%	20,68%	29,31%	100%					

يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (12.2) لأن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (7,88) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ (5,99) . بالاستناد إلى هذه النتائج يمكن التأكيد أن من بين الأهداف المرجوة لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسة هو الوصول إلى انتقاء وتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية .

يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أنه إذا كانت المؤسسات التربوية تعتبر واسطة مهمة لتنظيم وتأطير الرياضة المدرسية تحت إشراف الرابطة فإنها تبقى الوسط الحيوي والمميز الذي يساعد على كشف وإبراز المواهب الرياضية، إذن إن تنظيم المنافسات الرياضية عدة أهداف تربوية وثقافية بحيث تعمل على الاندماج الاجتماعي للتلاميذ عن طريق تنافس سليم فيما بينهم، كذلك تحقيق التسلية والترفيه عن النفس وتحسين قدراتهم البدنية والحركية . بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في المجال الرياضي وهي إجابة نسبة كبيرة من أفراد العينة والتي تزيد عن (29%) .

تفسير نتائج المحور رقم (2) المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الأساتذة:

انطلقت الفرضية الثانية من فكرة أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية.

ومن خلال قيامنا بتحليل جداول هذا المحور بعد استعمال طريقة هامة لجمع المعلومات وهي الاستبيان بهدف اختبار صحة هذا الغرض فقد توقعنا عند عدة نتائج جزئية كلما تحاور الإجابة على هذه الفرضية.

فمن خلال الجدول رقم (9.2) يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند درجة حرية (03) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (12,47) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية والتي تبلغ (7,81) عند مستوى دلالة (0,05) ومعنى ذلك أن هناك مشاركة واسعة لأغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث بحيث. بحيث أن لكل التلاميذ حق المشاركة في الرياضة المدرسية باستثناء المعفيين منهم مما يشكل مجالاً واسعاً وفرصة لانتقاء الموهوبين منهم.

كما تشير النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (10.2) والدالة إحصائية أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية دور كبير في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية والبراعم الشابة. فعن طريق هذه المناسبات الرياضية يتمكن الأستاذ من انتقاء أفضل التلاميذ وإدخالهم في مختلف الفرق الرياضية سواء منها المدرسية أو المدنية. وهي إجابة أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة والذين تفوق نسبتهم عن (74%).

أما النتائج المدونة في الجدول رقم (12.2) فإنها تعكس وبصورة قطعية دور المنافسات الرياضية المدرسية هي انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وذلك حسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة والتي وصلت نسبتها إلى (29,31%) انطلاقاً من مختلف هذه النتائج المتحصل عليها في جداول هذا المحور والمؤكد بطريقة إحصائية فقد تبين أن تنظيم المنافسات الرياضية دور كبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية. وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثانية.

3.2- عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (3) المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة.

لغرض معرفة موقف أساتذة التربية البدنية من التوجيه الرياضي .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 13: هل تعتقد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ : (هام . هام نسبيا . ليس هام . بدون رأي) ؟

الجدول رقم (13.3) يبين مكانة التوجيه الرياضي لدى الأساتذة.

الأجوبة	هام	هام نسبيا	ليس هام	بدون رأي	مجموع	كا ²	كا ²	الدلالة	مستوى	درجة
						مجدولة	المحسوبة		الدلالة	الحرية
التكرارات	25	18	9	6	58					
النسبة%	43,1	31,0	15,5	10,3	100%	7,81	15,5	دال	0,05	03
	0%	3%	1%	4%						

على ضوء النتائج الواردة في الجدول رقم (13.3) يتبين أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (15,5) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ 7,81 عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (03) . عند استقراء هذه النتائج يتبين جليا أن النسبة الغالبة من الإجابات تؤكد أن للتوجيه الرياضي أهمية كبيرة خاصة للتلاميذ الموهوبين .

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن التلاميذ ذوي القدرات والمواهب يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها ولا الاستهانة فيها في كل مؤسسة تربوية . لكن الأمر لا يتوقف عند مجرد الحذر من اختفاء هذه المواهب وتشتتها فقط بل يتعداه إلى ضرورة الإسراع لتوجيهها نحو الاختصاص الذي بلائها مع احترام الحريات الفردية وميول اتجاهات كل التلاميذ كذلك قدراتهم واستعداداتهم البدنية والحركية من هذا المنطق وحسب إجابات معظم أفراد مجتمع البحث من الأساتذة والتي تزيد نسبتهم عن (43%) فإنهم يشيرون جميعا إلى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين .

- لغرض معرفة مدى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 14: في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورة لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية؟

الجدول رقم (14.3) يوضح اجابات الأساتذة حول أهمية التوجيه الرياضي .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	45	13	58					
النسبة%	77,5 %8	22,4 %1	%100	17,64	3,84	دال	0,05	01

باعتقاد الجدول رقم (14.3) المبين أعلاه يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (01) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (17,64) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ (3,84) . باستناد إلى اجابات الأساتذة يظهر جليا أن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورة للنهوض بالرياضة المدرسية إلى أعلى المستويات .

لتوضيح هذا القول نأتي إلى الإشارة إلى ماسبق تأكيده في الجدول السابق رقم (13.3) بأن التلاميذ ذوي المواهب الرياضية يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها فالعناية والاهتمام بهم يساهم كثيرا في النهوض بمستوى الرياضة بصفة عامة وبالرياضة المدرسية بصفة خاصة مما ينعكس إيجابا في تحقيق أحسن النتائج في مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية . من خلال الأجوبة المتحصل عليها في هذا الجدول تبين بأن توجيه التلاميذ الموهوبين أمر مهم جدا للنهوض بمستوى الرياضة النخبوية وتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية وهي إجابة أكثر من (77%) من أفراد العينة .

- لغرض معرفة الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 15: ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم (15.3) يبين اجابات الأساتذة حول هدف التوجيه الرياضي .

الأجوبة	تطوير القدرات البدنية	تعرف التلاميذ على مواهبهم	العمل مع رياضيين لهم أحسن الإمكانيات	الاستمرار في ممارسة الرياضة	مجموع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	14	11	8	25	58	11,36	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	24,13	18,96%	13,79%	43,10%	100%					

يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (15.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (01) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (11,36) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ (7,81)، عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن هناك شبه إجماع لدى أغلب الأساتذة بأن الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين هو من أجل الوصول إلى الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة لهم لاشك أن التوجيه الرياضي لكل ذي استعداد أو موهبة من التلاميذ كما تم تأكيده في الجداول السابقة له أهمية كبيرة فإذا كان لهذا التوجيه عدة أهداف من الناحية النظرية مثل تطوير القدرات الفطرية لكل تلميذ وهي إجابة أكثر من (24%) من أفراد العينة والسماح للتلاميذ التعرف على مواهبهم بكل موضوعية بنسبة (18,96%) من مجموع أفراد العينة. فان الهدف منه من الناحية التطبيقية يبقى من أجل السمو بالرياضة المدرسية والارتقاء بما إلى أفضل مستوياتها. ولا يتحقق ذلك إلى بمواظبة التلاميذ والاستمرار على ممارستها وهي إجابة أزيد من (43%) من المجموع الكلي لأفراد العينة.

- لغرض معرفة هدف المربي الرياضي من قيامه بعملية التوجيه .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 16: ما هو الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه ؟ .

الجدول رقم (16.3) يبين إجابات حول دور المربي الرياضي من عملية التوجيه

الأجوبة	المساعدة في التوجيه	تحقيق رغبات التلاميذ	اختيار الرياضة المناسبة	مجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	19	14	25	58	3,17	5,99	غير دال	0,05	02
النسبة %	32,75 %	24,13 %	43,10 %	100 %					

يظهر لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (16.3) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية إذ بلغت كا² المحسوبة (3,17) وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ (5,99) عند مستوى الدلالة (0,05) . ودرجة حرية (02) معنى ذلك أن هناك تفاوت في إجابات الأساتذة حول الدور الذي يمكن أن يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه حيث أشار عدد من أفراد العينة تفوق نسبتهم عن (32%) بأن الهدف من توجيه التلاميذ هو مساعدتهم على اختيار الرياضة التي تناسب مع قدراتهم بحكم أن كل تلميذ يجد نفسه أمام مجموعة من النشاطات تفرض عليه أن يختار التي ينجح فيها . كما أرجع مجموعة من الأساتذة القيام بعملية التوجيه إلى تحقيق رغبات وميول التلاميذ الرياضية مما يجعله يحس بالسعادة والثقة بالنفس وذلك بنسبة تقدر ب (24,13%) من أفراد العينة . لتبق أكبر نسبة من إجابات الأساتذة والتي تبلغ (43,10%) يؤكدون أن قيامهم بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين هو لجعل كل واحد منهم يختار الرياضة المناسبة له مما يدفعه إلى تفجير قدراته ومواهبه الكامنة والاستمرار في ممارستها .

- لغرض معرفة مدى تأثير التوجيه على الأداء .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 17: هل يؤثر التوجيه للتلاميذ الموهوبين على أدائهم في مستقبلهم الرياضي؟

الجدول رقم (17.3) يبين إجابات الأساتذة حول مدى تأثير التوجيه على الأداء .

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	44	14	58	15,50	3,84	غير دال	0,05	01
النسبة%	75,86%	24,13%	100%					

على ضوء النتائج المبينة في الجدول رقم (17.3) يتضح لنا جليا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ

بلغت قمة كا² المحسوبة (15,50) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (3,84)

إن هذه النتائج تعكس وبصورة قطعية أن للتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر إيجابي على أداءهم في مستقبلهم الرياضي .

يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال التطرق إلى العلاقة بين التوجيه والتألق في الأداء باعتبار أن التوجيه الرياضي الذي يبنى على

أسس علمية وموضوعية لاشك أن له أثر إيجابي في تألق اللاعب ونجاحه عكس التوجيه الذي يتم على أساس من العفوية

والذاتية حيث ينعكس بالسلب على الأداء الرياضي .

انطلاق مما سبق فإن أساتذة التربية البدنية والرياضية (75,86) يعتبرون أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر عميق على

أدائهم في مستقبلهم الرياضي .

تفسير نتائج المحور رقم (3) المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الأساتذة:

- تشير الفرضية الثالثة إلى أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة .

من خلال النتائج الواردة في جداول هذا المحور والتي تحاول كلها الإجابة على هذه الفرضية يتبين لنا جليا أن أغلب الأساتذة يدركون أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين وهذا ما لمسناه في الجدول رقم (13.3) حيث وجدنا أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (15,5) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (7,81) وهو ما يدل أن للتوجيه الرياضي أهمية كبيرة بالنسبة للتلاميذ الموهوبين وهي إجابة أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة الذين تفوق نسبتهم عن (43%).

كما يشير بعض الأساتذة من خلال إجاباتهم الدالة إحصائيا والمدونة في الجدول رقم (14.3) أن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتحسين مستوى الرياضة المدرسية والنهوض بها إلى المستويات النخبوية بنسبة منهم تقدر ب(77,58%).

كما نلمس من خلال الجدول رقم (15.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (11,36) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة والتي تبلغ (7,81) حيث كانت أغلب إجابات الأساتذة المستجوبين والتي تفوق (43%) تؤكد بان الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية هو من أجل الاستمرار والتألق في ممارسة الرياضة المناسبة لهم . هذا بالإضافة إلى ما تم تأكيده في الجدول رقم (17.3) حيث نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات عينة الأساتذة حيث تبين من خلالها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يؤثر إيجابا على أدائهم في مستقبلهم الرياضي . وهو ما يعطي دلالة للفرضية الثالثة من هذا البحث .

على ضوء مختلف النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر والتي أغلبها ذات دلالة إحصائية فإنها تشير كلها إلى أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ودوره الكبير في الاستمرار على الممارسة المناسبة مستقبلا . وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه تقبل الفرضية الثالثة .

3- عرض و مناقشة محاور البحث من خلال النتائج

الإستبيان الخاص بالمسيرين والإجابة على الفرضيات

البحث

1.3 عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (1) المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة المسيرين:

- لغرض معرفة مدى احترام المسيرين للأسس العلمية عند الانتقاء

قمنا بطرح السؤال التالي:

سؤال رقم 1: هل تقومون باتباع الأسس العلمية عند انتقاءكم لفرق النخبة المدرسية؟

الجدول رقم (1.1) يبين إجابات المسيرين حول إتباع الأسس العلمية عند الانتقاء .

الأجوبة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	مجموع	كا ²	كا ²	الدلالة	مستوى	درجة
النسبة%	%	%	%	%	%	المجدولة	المحسوبة	الدلالة	الدلالة	الحرية
التكرارات	2	2	13	5	22	7,81	11,89	دال	0,05	03
النسبة%	9,09%	9,09%	59,09%	22,72%	100%					

يتضح من خلال الجدول رقم (1.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة

(0,05) ودرجة حرية (01) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (11,89) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ

(7,81) ومعنى هذا أن المسيرين نادراً ما يقومون باتباع الأسس العلمية عند قيامهم بانتقاء فرق النخبة المدرسية .

يمكن التأكيد على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء والتوجيه في المجال الرياضي أهمية كبيرة لها يوفره من إمكانية

النجاح والتفوق في نوع التخصص . لذلك ينبغي أن يتم هذا الانتقاء بناء على محددات موضوعية تستند إلى نتائج الأبحاث

والدراسات العلمية، فالانتقاء الخاطئ أو الذي تغلب عليه الذاتية لا يخدم الرياضة في شيء بل يعد إهداراً للوقت والمال

والجهد، وعليه يمكن القول أن الانتقاء المبني على الأسس العلمية من أهم عوامل نجاح الرياضة المدرسية والنهوض ما إلى

المستويات النخبوية من هذا المنطق وحسب الأجوبة المستوحاة من طرف أغلب عينة المسيرين التي تزيد نسبتهم عن (59%)

يؤكدون عدم إتباع الأسس العلمية عند القيام بعملية الانتقاء للتلاميذ الموهوبين . وهو عامل لا يخدم الرياضة المدرسية ولا

يساعد على تطورها .

- لغرض معرفة الجانب الذي يتم الاعتماد عليه عند انجاز الانتقاء

الرياضي للتلاميذ

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 2: ماهي المعايير التي تعتمدون عليها عند انتقاءكم للتلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم (2.1) يبين إجابات المسيرين حول المعيار الذي يعتمد عند الانتقاء :

الأجوبة	الجانب	الجانب	الجانب	الجانب	الجانب	مجموع	كا ²	كا ²	الدلالة	مستوى	درجة
	المرفولوجي	النفسي	الإجتماعي	البدني	التقني		المجدولة	المحسوبة	الجدولة	حرارة	الدرجة
تكرارات	7	2	3	9	1	22	9,49	12,51	دال	0,05	04
النسبة%	31,81%	9,09%	13,63%	40,9%	4,54%	100%					

يتبين من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (2.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (12,51) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ (9,49) عند درجة الحرية (04) معنى هذا أن المسيرين ليس لديهم معرفة كاملة ومفهوم واضح عن الانتقاء والأسس العلمية التي ينبغي أن ينبغي عليها . إن الانتقاء الذي ينبغي على معايير وأسس علمية لا يمكن أن يتم إلا بطريقة موضوعية ترضي الجميع وتكون نتائجها إيجابية على الشخص من حيث تألقه في نوع التخصص الذي وجه إليه وعلى النتائج التي يمكن أن يحققها في المستقبل التي من بينها الاستمرار في الممارسة . ولعل ذلك مرتبط أكثر بنوعية الانتقاء والمعايير التي بني عليها والذي ينبغي أن يمس جميع الجوانب دون إهمال بعضها على حساب غيرها .

من هذا المنطلق و بالموازاة مع ما سبق الإشارة إليه يتبين أن معظم المسيرين والذين تقدر نسبتهم ب (40,90%) يهتمون أكثر بالجانب البدني كمعيار للانتقاء .

- لغرض معرفة مدى التكفل بالتلاميذ الموهوبين .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 3: هل يتم التكفل والعناية بالتلاميذ ذوي المواهب الرياضية على مستوى اتحادهم؟

الجدول رقم (3.1) يوضح إجابات المسيرين حول التكفل بالتلاميذ الموهوبين:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	7	15	22	2,90	3,84	غير دال	0,05	01
النسبة%	%31,81	%68,18	%100					

يتضح لنا من خلال النتائج المتحصل عليه في الجدول رقم (3.1) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (2,90) وهي أصغر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) وهذا يدل على وجود تفاوت في أجوبة المسيرين حول القيام بالتكفل للتلاميذ الموهوبين .

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التطرق إلى معنى التكفل الذي يحمل مفهوم عام تدخل فيه الكثير من الاعتبارات يكون لها دور كبير في النتائج والمردود الذي قد يحققه الرياضي: كتوفير الوسائل والعتاد الرياضي وفق مقاييس رسمية تستجيب لأجواء إجراء المنافسة، توفير وسائل الاسترجاع الضرورية والتي تشمل التغذية الجيدة، الإيواء، والمراقبة الطبية، إضافة إلى توفير الضمان الصحي والتأمين ضد الأخطار التي قد يتعرض لها التلاميذ لاسيما أثناء التنقل أو خلال المنافسات الرياضية التي يشاركون فيها سواء داخل الوطن أو خارجه . من هذا المنطلق وحسب إجابات أغلب أفراد عينة البحث من المسيرين تزيد عن (68%) يؤكدون عدم وجود سياسة واضحة تكفل للتلاميذ الموهوبين كل احتياجاتهم التي تقتضيها المنافسات الرياضية .

- لغرض معرفة إذا ما يتلقى التلاميذ الموهوبين المتابعة الطبية .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 4: هل تقومون بمتابعة طبية للتلاميذ الذين يشاركون في المنافسات الرياضية؟

الجدول رقم (4.1) يمثل اجابات المسيرين حول المتابعة الطبية للتلاميذ الموهوبين .

الأجوبة	نسبة	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	0	3	6	13	22	18,43	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	00%	13,63%	27,27%	59,09%	100%					

من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (4.1) يتضح أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) . حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (18,43) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (7,81) عند درجة حرية (03) . هذه المعطيات تعطي لنا دلالة أن المسيرين الذين يشرفون على تنظيم الرياضة المدرسية لا يقومون بمتابعة طبية للتلاميذ الموهوبين من خلال مشاركتهم في المنافسات الرياضية مع العلم أن هذه الأخيرة قد تسبب لهم الكثير من المتاعب خاصة منها الصحية لذلك كان على المسيرين الذين أسندت إليهم مهمة تنظيم هذه الرياضة الاهتمام بهذه الشريحة من التلاميذ من خلال توفير لهم العناية الصحية والتأمين ضد كل الأخطار والإصابات التي قد يتعرض لها التلاميذ خلال فترة الموسم الرياضي .

من هذا المنطلق ومن خلال ما ورد في الجدول من أجوبة معظم المسيرين الذين تزيد نسبتهم عن (59%) بمجموع (13) شخص من مجموع أفراد العينة يشيرون إلى عدم وجود إستراتيجية واضحة تستهدف متابعة طبية وتكفل كامل بالتلاميذ ذوي المواهب الرياضية .

- لغرض معرفة إذا ما يتم مراعاة الفروق الفردية عند الانتقاء الرياضي .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 5: عند انتقاء كم للتلاميذ الموهوبين هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية ؟

الجدول رقم (5.1) يوضح إجابات المسيرين حول الأخذ بمبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء

الأجوبة	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا	مجموع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	2	3	12	5	22	12,39	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	9,09 %	13,63 %	54,54 %	22,72 %	100 %					

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه رقم (5.1) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية القيمة الكبرى عند مستوى

الدلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (12,39) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (7,81) .

من خلال قراءة نتائج الجدول يتبين واضحا أن المسيرين غالبا ما يأخذون في الاعتبار مراعاة الفروق الفردية عند انتقاءهم

للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية وهو أمر يجعلنا نستنتج أنهم لا يقومون بمراعاة المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء .

هذا لأن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية يتطلب بالضرورة أنماطا مختلفة من الأنشطة الرياضية تناسب كل

فرد وذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات التلاميذ وإمكاناتهم البدنية، بالموازات مع ما تم ذكره

كان من الأجدر بالمسيرين أن يأخذوا هذه الفروق في الاعتبار عند القيام بعملية الانتقاء لكن يبدو الأمر عكس ذلك بالاستناد

إلى آراء عينة البحث من المستجوبين بما يزيد عن (54%) من المجتمع الأصلي .

تفسير نتائج المحور رقم (1) المتعلق بالفرضية الأولى من خلال أجوبة المسيرين:

- انطلقت الفرضية الأولى من فكرة أن إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب وقد تم بناء هذه الفرضية بالاستناد إلى نتائج الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي أكدت علاقة بينهما . من هذا المنطلق وحسب ماورد في الجدول رقم (1.1) نلاحظ أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (03) حيث يتبن من خلال ذلك أن أغلب أفراد العينة بنسبة تزيد عن (59%) يؤكدون غياب الأسس العلمية عند القيام بعملية الانتقاء وهو مايدل أن هذا الأخير يتم بناء على محددات ذاتية تغلب عليه العفوية أكثر . كما تشير نتائج الجدول رقم (2.1) أن أغلب المسيرين ليس لديهم مفهوم واضح عن الانتقاء والأسس التي يبنون عليها وذلك من خلال النتائج المحصل عليها والدالة إحصائية حيث نجد أن الانتقاء حسب إجاباتهم لايمس جميع الجوانب بل البعض منها فقط كالجانب المرفولوجي أو البدني .

ومن خلال قراءة نتائج تلك النتائج الواردة في الجدول رقم (4.1) فإننا نلاحظ أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات أفراد عينة البحث من المسيرين حيث يؤكد أغلبهم أن التلاميذ الذين يشاركون في المنافسات الرياضية ولمختلف المستويات لايتلقون متابعة طبية مستمرة سواء قبل الفعاليات أو بعدها وان انتقاءهم لهذه المنافسات لايستند إلى نتائجهم الصحية خاصة إذا عرفنا أن هذه الأخيرة تجلب لهم الكثير من المتاعب والتحديات . كما تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5.1) أن الانتقاء الرياضي لتلاميذ المدارس لا يأخذ في الاعتبار مبدأ الفروق الفردية وقد أشار إلى ذلك أكثر من (54%) من مجموع أفراد العينة وهو ما يتنافى مع المبادئ العلمية في الانتقاء .

انطلاقاً من مختلف هذه القراءات واستناداً إلى النتائج المتحصل عليها في الجداول السابقة الذكر المؤكدة بطريقة إحصائية أغلبها ذات دلالة أنه لا يتم إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ الموهوبين من خلال مشاركتهم في المنافسات الرياضية المدرسية . وهكذا فالفرضية القائلة بان إتباع الأسس العلمية عند انتقاء التلاميذ يساعد على اكتشاف القدرات والمواهب لم تتحقق . من خلال نتائج الفرض الأولى إتضح أن هذه النتيجة مخالفة لتوقعات الباحث وعليه يرفض الفرض البديل ويقبل الفرض الصفري (عدم إتباع الأسس العلمية عند إنتقاء التلاميذ، لا يساعد على اكتشاف القدرات المواهب الرياضية) .

2.3 عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (2) المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة المسيرين :

- لغرض معرفة حجم مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية الخارجية

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 6: كيف تصفون مشاركة مختلف المدارس في البطولة الرياضية التي تتضمنونها ؟

الجدول رقم (6.2) يمثل إجابات المسيرين حول مشاركة المدارس في المنافسات الرياضية:

الأجوبة	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	مجموع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	4	10	7	1	22	9,34	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	18,18%	45,45%	31,81%	4,54%	100%					

نلاحظ من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (6.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى

الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (9,34) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (7,81) .

بالاستناد على نتائج الجدول يتبين لنا جليا أن مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية يأتي بنسبة متوسطة إن لم نقل

قليلة رغم أن لهذه الأخيرة أهمية كبيرة ودور إيجابي على التلميذ من الناحية النفسية والاجتماعية والبدنية . كما تعد وسطا

حيويا لإبراز وظهور مختلف القدرات والمواهب الرياضية لذلك يمكن القول أن الالتزام برزنامة المنافسات الرياضية التي يتم

برمجتها من طرف الرابطة الولائية لكل مؤسسة تربوية من الأهمية بمكان سواء تعلق الأمر بالرياضات الفردية أو الجماعية .

من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها فإن أغلب أفراد عينة البحث حوالي (45%) يعتبرون أن مشاركة المدارس

في المنافسات الرياضية يأتي بنسبة متوسطة وقد يرتبط ذلك بنقص الوسائل والعتاد الرياضي الملازم لخوض مثل تلك الفعاليات .

- لغرض معرفة إذا كانت الرياضات التي يتم فيها التنافس تكفي لتحقيق عملية الانتقاء .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 7: حسب رأيكم هل نوع الرياضات التي يتم فيها التنافس تكفي وحدها لانتقاء الموهوبين من التلاميذ .

الجدول رقم (7.2) يوضح إجابات المسيرين حول مدى كفاية المنافسات لتحقيق الانتقاء:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	9	13	22	0,72	3,84	غير دال	0,05	01
النسبة%	40,90%	59,09%	100%					

يتبين لنا من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (7.2) إلى عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (0,72) وهي أقل من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ (3,84) إن هذه المعطيات تبين لنا جليا أن هناك تفاوت في أجوبة المسيرين حول تقييم الرياضات التي تجري فيها المنافسات وعلاقتها بانتقاء وتوجيه المواهب الرياضية. حيث كانت إجابة أغلبهم بالسلب الذي يمثل (13) فرد وهو ما يعادل (59,09%) من مجتمع البحث بان الرياضات التي تجري فيها المنافسات لا تكفي وحدها لانتقاء التلاميذ ذوي المواهب الرياضية والسبب يعود إلى عامل مهم جدا وهو أن برنامج المنافسات بما يعرف بالرزامة الرياضية الذي تعده الرابطة الولاية للرياضة المدرسية فقير جدا ولا يمس إلا عدد قليل ومحدود من الرياضات. ومما زاد الطين بلة قلت الاستجابة لهذا البرنامج من مختلف المدارس. وهو ما يؤثر على تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

- لغرض معرفة الهدف من إجراء المنافسات الرياضية:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 8: حسب رأيكم ماهو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية؟

الجدول رقم (8.2) يمثل إجابات المسيرين حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية:

الأجوبة	التسلية والترفيه	تطوير القدرات البدنية	الانتقاء والتوجيه	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	5	2	15	22	13,3	5,99	دال	0,05	02
النسبة%	22,72%	9,09%	68,18%	100%	9				

يتضح لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (8.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05)

ودرجة حرية (02) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (13,39) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ (5,99) وهو ما يدل أن

لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

حيث تختلف أهداف المؤسسات التربوية من تنظيمها للمنافسات الرياضية من تحقيق لرغبات التلاميذ في التسلية والترويح عن

النفس من عناء المواد النظرية إلى جانب العمل على تطوير قدراتهم البدنية ومهاراتهم الحركية عن طريق مختلف الأنشطة

الرياضية هذا بالإضافة إلى إن المنافسات الرياضية المدرسية تعد فرصة هامة ووسيلة فعالة في يد المربي الرياضي لانتقاء

وتوجيه أفضل الموهوبين والبراعم من التلاميذ بالتنسيق مع الهيئات المكلفة بتنظيم الرياضة المدرسية.

من هذا المنطلق تأتي أجوبة أغلب أفراد العينة مطابقة لما سبق الإشارة إليه والذين تزيد نسبتهم عن (68%) بأن الهدف من

تنظيم المنافسات الرياضية هو من أجل انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

- لغرض معرفة دور المنافسات الرياضية في مختلف الانتقاء والتوجيه .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 9: هل للمنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية؟

الجدول رقم (9.2) يمثل إجابات المسيرين حول دور المنافسات الرياضية .

الأجوبة	نعم	لا	الاجموع	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	20	2	22	15,5	دال	0,05	01
النسبة%	90,90%	9,09%	100%	6			

يتبين لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (9.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) وإذا بلغت قيمة كا² المحسوبة (15,56) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي (3,84) عند درجة حرية (01) وهو ما يدل أن للمنافسات الرياضية المدرسية دور في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين حيث يبدو ذلك جلياً من خلال انتقاء أكثر من (90%) من أفراد مجتمع البحث بدور المنافسات الرياضية في عملية الانتقاء والتوجيه وذلك عبر مختلف التصنيفات التي تحدث في البطولة الرياضية المدرسية والتنافس من أجل الصعود إلى الأقسام الممتازة سواء في الرياضات الفردية أو الجماعية ل يتم في الأخير توجيههم إلى الممارسات النخبوية وبمواصفات عالية تؤهلهم لأن يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية ومنافسة أقوى الفرق الرياضية .

- لغرض معرفة إذا ما يؤخذ بنتائج المنافسات في تحقيق عملية الانتقاء

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 10: هل تقومون بانتقاء التلاميذ الذي يتفوقون في المنافسات الرياضية سواء منها المحلية أو الوطنية:

الجدول رقم (10.2) يمثل إجابات المسيرين حول اعتماد المنافسات الرياضية في الانتقاء .

الأجوبة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	مجموع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	13	7	2	0	22	20,06	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	59,09%	31,81%	9,09%	00%	100%					

نلاحظ من خلال النتائج التي تظهر على الجدول رقم (10.2) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى حيث

بلغت قيمة كا² المحسوبة (20,06) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (7,81) عند مستوى الدلالة (0,05) وهو ما

يدل أن المسيرين يقومون بانتقاء وتوجيه فقط التلاميذ الذين يتفوقون في المنافسات الرياضية .

فالتفوق أصبح يستعمل كمعيار مهم في تحقيق عملية الانتقاء لتلاميذ المدارس حيث كان رأي أغلب أفراد العينة بنسبة تفوق

(59%) من المجتمع الأصلي للبحث وهو ما يمكن استثمار هذه المواهب عن طريق تثبيتها وصلتها بواسطة التدريب المنهجي

والمنظم .

تفسير نتائج المحور رقم (2) المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة المسيرين:

- تشير الفرضية الثانية إلى أن : لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسات النخبوية .

على ضوء هذه الفرضية التي نحاول أن نؤكد صحتها من خلال الجداول الإحصائية المبينة في هذا المحور نجد في الجدول (8.2) مثلاً أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) وهو ما يدل حسب أغلب أفراد العينة من المسيرين أن الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية هو لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين بنسبة تزيد عن (68%) من اجاباتهم .

كما يشير المسيرين من خلال اجاباتهم الدالة إحصائياً والمدونة في الجدول رقم (9.2) أن للمنافسات الرياضية المدرسية دور كبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية وهو ما يؤكد السؤال السابق في الجدول رقم (8.2) بصفة قطعية فلا شك أن لهذه الفعاليات الرياضية ومن خلال مختلف التصنيفات التي تحدث في البطولة المدرسية من أجل الصعود إلى الأقسام الممتازة دور لا يستهان به لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين منهم .

كذلك نجد من خلال الجدول رقم (10.2) أن هناك دلالة إحصائية تعكسها إجابات أغلب أفراد عينة البحث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة (20,06) وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي تبلغ (7,81) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة (03) وهو ما يدل أن المسيرين يعتبرون المنافسات الرياضية كعيار مهم لانتقاء أفضل التلاميذ الذين يملكون أفضل المواهب والمواصفات التي تعد بالنجاح في المجال الرياضي .

من هذا المنطلق واستناداً على النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة لهذا المحور فإنه يتبين جلياً أن لتنظيم المنافسات الرياضية أهمية كبيرة لانتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة .

تأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه يقبل الفرض الثاني .

3.3 عرض ومناقشة نتائج المحور رقم (3) المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة المسيرين:

لفرض معرفة مدى أهمية التوجيه الرياضي المدرسي:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 11: حسب رأيكم هل التوجيه الرياضي للتلاميذ: هام، هام نسبياً، ليس هام.

الجدول رقم (11.3) يمثل إجابات المسيرين حول أهمية التوجيه الرياضي:

الأجوبة	هام	هام نسبياً	ليس هام	مجموع	كا ² المجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	18	4	0	22	25,8 9	دال	0,05	02
النسبة%	81,81%	18,18%	00%	100%				

يتضح لنا من خلال النتائج المدونة على الجدول رقم (11.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (25,89) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (5,99) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) وهو ما يدل أن التوجيه الرياضي على مستوى المؤسسات التربوية له أهمية كبيرة خاصة للتلاميذ الذين يمتازون بقدرات ومواهب رياضية، حيث ومن خلال ملاحظتنا للنتائج الواردة في الجدول نجد أغلب أفراد العينة من المسيرين بنسبة تفوق (80%) يساندون هذا الرأي.

أما النسبة (18%) وهي صغيرة مقارنة بما سبق فقد أجابت بأن ليس للتوجيه أهمية وهذا ما يدل على جهل بعض المسيرين لأهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ مما يؤدي بهم إلى تجاهل قدراتهم وإمكانياتهم وكذا الرياضة المناسبة لهم.

- لغرض معرفة هدف التوجيه الرياضي:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 12: ما هو الهدف من توجيهكم للتلاميذ الموهوبين؟

الجدول رقم (12.3) يوضح إجابات المسيرين حول الهدف من التوجيه الرياضي .

الأجوبة	تطوير استعداداتهم الفطرية	تعرف التلاميذ على قدراتهم	الاستمرار في الرياضة المناسبة	المجموع	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	3	7	12	22	6,16	5,99	دال	0,05	02
النسبة%	%13,63	%31,81	%54,54	100%					

يتبين لنا من خلال النتائج الواردة على الجدول رقم (12.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة (6,16) وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي تبلغ (5,99) وهذا ما يدل حسب الجدول على أن الهدف من توجيه التلاميذ الموهوبين هو من أجل الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة لهم والتألق فيها . يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن أهداف التوجيه الرياضي تختلف وتعدد من حيث المفهوم والأهمية لدى المسيرين حيث نجد بعضهم يعتبر أن هدفها ينصب حول تطوير قدرات التلاميذ الفطرية الوراثة وذلك بنسبة تزيد عن (13%) في حين نجد البعض الآخر يعتبر أن التوجيه الرياضي يتجه إلى جعل كل تلميذ يتعرف على قدراته البدنية والتقنية بكل موضوعية .

أما النسبة الغالبة من إجابات المسيرين (54,54%) فيعتبر أكثرهم أن التوجيه الرياضي يهدف إلى جعل كل تلميذ يستمر في ممارسة الرياضة المناسبة له وهو أمر مهم حسب رأينا .

- لغرض معرفة دور التوجيه الرياضي المدرسي في تطوير الرياضات النخبوية:

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 13: هل عملية توجيه التلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية تعتبر ضرورية لتطوير الرياضات النخبوية وتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية؟

الجدول رقم (13.3) يمثل إجابات المسيرين حول دور التوجيه الرياضي المدرسي:

الأجوبة	نعم	لا	المجموع	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	19	3	22	3,84	12,37	دال	0,05	01
النسبة %	86,36%	13,63%	100%					

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (13.3) أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (12,37) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (3,84) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (01) وهو ما يدل بالاستناد إلى أجوبة المسيرين أن عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية تعتبر ضرورية لتطوير الرياضات النخبوية هذا ما نلتزمه من خلال إجابات معظم أفراد العينة بنسبة تقدر (86,36%) بأن الرياضة المدرسية تشكل الوسط الحيوي والمميز الذي يساعد على كشف وإبراز المواهب الرياضية.

أما بالنسبة المتبقية حوالي (13%) فهي ضئيلة مقارنة بسابقتها ترى عكس ذلك وهو ما يدل على جهل بعض المسيرين لأهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين وأثره البالغ على حياتهم الرياضية في المستقبل.

- لغرض معرفة الطرف الفعال في توجيه تلاميذ المدارس نحو النوادي الرياضية .

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 14: حسب رأيكم ما هو الطرف الذي يساهم في جلب التلاميذ لممارسة الرياضة في النوادي؟

الجدول رقم (14.3) يمثل إجابات المسيرين حول معرفة الطرف الذي يساهم في التوجيه الرياضي للتلاميذ .

الأجوبة	مدارس تعليمية	ذات الطفل	عن طريق الآباء	وسط اجتماعي	مجموع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	9	2	7	4	22	6,24	7,81	غير دال	0,05	03
النسبة%	40,90%	9,09%	31,81%	18,18%	100%					

يظهر لنا من خلال نتائج الجدول رقم (14.3) عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة

(6,24) وهي أقل من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (7,81) عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (03) .

من خلال مقارنتنا لنتائج الجدول يبدو لنا تفاوت في أجوبة المسيرين حول الطرف الأكثر فعالية في التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين حيث أن بعضهم يرجع ذلك إلى تأثير الأسرة وسلطة الأولياء بنسبة (31,81%) أما بعضهم الآخر فيرجعه إلى الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه التلميذ فإذا اشتهر هذا الأخير بالرياضة معينة فان ذلك يجعل التلميذ يميل إلى ممارستها وتقليد أقرانه الذين هم في مثل سنه .

أما أغلب أفراد العينة فإنهم يحملون المدارس التعليمية مهمة التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين باعتبارها توفر لهم فرص الممارسة الرياضية بمعدل (40,90%) من الإجابات .

- لغرض معرفة مدى القيام بالتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين

تم طرح السؤال التالي:

سؤال رقم 15: هل يتم توجيه التلاميذ الموهوبين نحو الممارسات النخبوية عندما تنتهي عهدة إشرافكم عليهم؟

الجدول رقم (15.3) يمثل إجابات المسيرين حول القيام بالتوجيه الرياضي:

الأجوبة	دائماً	أحياناً	نادراً	أبداً	مجموع	كا ² محسوبة	كا ² مجدولة	الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية
التكرارات	11	8	3	0	22	14,80	7,81	دال	0,05	03
النسبة%	50%	36,36%	13,63%	00%	100%					

حسب النتائج الواردة في الجدول رقم (15.3) يظهر أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (03) إذ بلغت قيمة كا² المحسوبة (14,80) وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي تبلغ (7,81). وهو ما يدل أن المؤسسات التربوية تقوم بدور التوجيه الرياضي للتلاميذ ذوي القدرات والمواهب وذلك بالتنسيق مع الهيئات المسؤولة بتنظيم الرياضة المدرسية التي نجد منها الرابطة أو الاتحادية. حيث (50%) من مجموع إجابات أفراد العينة تأكد ذلك.

أما بقية الأجوبة فكانت تتراوح بين أحياناً بنسبة (36,36%) و نادراً بنسبة (13,36%) وذلك يرتبط بظروف سير الرياضة المدرسية والوسائل والإمكانات المتاحة لها.

تفسير نتائج المحور رقم (3) المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة المسيرين:

- تتجه الفرضية الثالثة لهذا البحث إلى فكرة أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة، من خلال تفحصنا لمختلف جداول هذا المحور والتي تحاول كلها الإجابة على هذه الفرضية نجد أن أغلب المسيرين يدركون أهمية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين. من هذا المنطلق وحسب ما ورد في الجدول رقم (11.3) نجد هناك فرق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة حرية (02) وهو ما يؤكد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين له أهمية كبيرة وقد عبر ذلك أكثر من (80%) من مجموع أفراد العينة.

- كما تشير النتائج المدونة في الجدول رقم (12.3) أن الهدف من توجيه التلاميذ الموهوبين هو حتى يتمكن كل واحد منهم من الاستمرار في الممارسة للرياضة التي تم توجيهه إليها وذلك من خلال النتائج المحصل عليها والدالة إحصائيا حيث نجد (54,54%) من مجموع أفراد العينة يؤكدون ذلك.

ومن خلال قراءتنا للنتائج الواردة في الجدول رقم (13.3) والدالة إحصائيا نجد أن عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ضرورة لتطوير الرياضات النخبوية وتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية حيث نجد أكثر من (86%) يشيرون إلى ذلك.

- كما تشير النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15.3) أن هناك توجيه للتلاميذ الموهوبين نحو الممارسات النخبوية وهي إجابة أكثر من (50%) من مجموع أفراد العينة.

انطلاقا من النتائج المحصل عليها في الجداول السابقة والمؤكد بطريقة إحصائية أغلبها ذات دلالة فإنها تفيد أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة.

وتأتي هذه النتيجة مطابقة لتوقعات الباحث وعليه يقبل الفرض الثالث.

4. الاستنتاج العام:

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني الأمرين:

- سوء التسيير: وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت إشراف وتأطير الرابطة الولائية.

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناء على أسس عملية أصبح ضئيلا نظرا لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها.

فمن خلال الشطر الأول لهذا البحث نستنتج أن هناك غياب لإتباع الأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأساتذة والمسيرين وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية أكثر مما يجرنا إلى القول بأن فرضيتنا الأولى غير محققة.

أما فيما يخص الشطر الثاني من البحث فما نستنتجه أن لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية أثر بالغ للوصول إلى تحقيق عملية الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من التعبير عن قدراته ومواهبه الكامنة. وبالتالي إقرار تحقيق الفرضية الثانية.

أما الفرضية الثالثة التي مفادها أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين يساهم في الاستمرار على ممارسة الرياضة المناسبة فنجد أغلب الجداول من أسئلة الاستبيان الموجهة إلى الأساتذة والمسيرين تؤكد صحتها مما يدفعنا إلى قبول هذه الفرضية.

التوصيات والاقتراحات:

من خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث تم الخروج ببعض التوصيات والاقتراحات ندرجها كما يلي:

- 1 . تشجيع وتحفيز أساتذة التربية الدينية والرياضية وجميع المسيرين على الاهتمام بالفئات العمرية الصغرى من التلاميذ (12-15 سنة) خاصة الموهوبين منهم من أجل الاستفادة من قدراتهم في بناء الفرق الرياضية ومختلف المنتخبات .
- 2 . ضرورة إعادة النظر في برنامج (ت . ب . ر) الذي يعد اجحافا في حق تلاميذ المرحلة الابتدائية بمعنى يجب إدخال هذه المادة في الطورين الأول والثاني بصفة منتظمة الزامية وتحت إشراف أستاذ خاص بها .
- 3 . وضع أسس ومعايير لكل الاختيارات الرياضية من أجل تسهيل مهمة الانتقاء والتوجيه وفقا لهذه المعايير للتلاميذ الموهوبين .
- 4 . ضرورة إقامة أيام عملية دراسية من أجل تحسيس القائمين إلى عمليات الانتقاء التوجيه للتلاميذ الموهوبين على تطبيق هذه الاختبارات على أحسن وجه .
- 5 . العمل على إيجاد تنسيق واتصال بين المدرسة ومختلف المدرسين من أجل مساعدة التلاميذ على اختيار الرياضة التي تناسب مع استعداداتهم وميولهم .
- 6 . مراقبة كل تلميذ موهوب والتكفل به والإشراف عليه بشكل جيد ضمانا لاستمرار تقدمه الدائم .
- 7 . الاعتماد على المعلم والمدرس ذوي الخبرة والمعارف الجيدة في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين .
- 8 . على التلميذ الذي يود الالتحاق بالأندية الرياضية أن تكون لديه الرغبة والميل لممارسة ذلك النوع من الرياضة .
- 9 . مراعاة الجوانب الوراثية والفطرية لدى التلاميذ والاستفادة منها .
- 10 . ضرورة توفير مختلف المنشأة الرياضية القاعدية على مستوى المؤسسات التربوية وبمقاييس رسمية من أجل تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية .
- 11 . ضرورة توفير ميزانية خاصة وإعانات مادية لمختلف الهيئات التي تسهر على تنظيم هذه الرياضة من أجل تأطير أفضل لمختلف الفعاليات والمهرجانات الرياضية المدرسية والتي تبرز خلالها الكثير من المواهب الرياضية .

الخاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة حول كيفية النهوض بالرياضة المدرسية إلى المستويات النخبوية وجعلها منبع لانتقاء المواهب الشابة وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لزاماً علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها ولتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه إلى أفراد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمارات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير.

حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو الكشف عن واقع الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في ظل الرياضة المدرسية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني الأمرين:

سوء التسيير وقلت الدعم المادي لها . وخير دليل على ذلك انعدام الإعلام الرياضي الذي يقوم بتغطية مختلف فعاليات ومجريات الرياضة المدرسية إضافة إلى النقص الكبير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشأة رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وكذلك قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت تأطير الرابطة الولائية، حتى أصبح يبدو أن الرياضة المدرسية لم تعد ممارستها نابعة من مدى إدراك قيمتها الحقيقية والأهداف التي تسمحوا إليها وإنما هي مجرد ساعات إضافية في البرنامج الدراسي أصبح الأستاذ ملازم بأدائها .

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم إلى النوادي الرياضية بناء على مبادئ وأسس علمية، يبدو ضئيلاً نظراً لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها سابقاً . على ضوء ما سبق وحتى تسترجع الرياضة المدرسية مكانتها كمنبع لانتقاء المواهب الشابة لتدعيم رياضات النخبة يجب:

- الاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية المدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة الزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ والبراعم الشابة .
- بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة، وبصفة موضوعية مثل إجراء بطارية اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية والقدرات المهارية والتقنية للتلاميذ وغيرها .
- عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يجب أن يتوج هذا الأخير بتوجيه رياضي يناسب استعدادات وقدرات كل تلميذ واتجاهاته وميولها أيضا . حتى يأتي بثماره (التوجيه) وهي الاستمرار في الممارسة والتألق في نوع التخصص الرياضي الذي وجه إليه ومن يدرى فقد يكون في المستقبل نواة تدعيم أحد المنتخبات الوطنية .

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية:

- 1- إخلاص محمد . مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي، مركز الكتاب للنشر 2000 .
- 2- إبراهيم محمد سلامة: اللياقة البدنية والتدريب ط2 . دار المعارف، القاهرة 1980 .
- 3- أمر رقم 95-09 المؤرخ في رمضان 1415 هـ الموافق لـ 25 فبراير 1995 يتعلق بتوجيه المنضومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها المادة 2 وزارة الشباب والرياضة .
- 4- أسامة كمل راتب: علم الرياضي مفهومه وتطبيقاته ط1 . دار الفكر العربي القاهرة 1997 .
- 5- أحمد عزت رابع: أصول علم النفس، ط2، دار المعارف الإسكندرية، مصر . 1979 .
- 6- أحمد شبشوب: تصورات التلاميذ المراهقين للقانون المدرسي، دراسة نفسية اجتماعية الدار التونسية للنشر تونس 1994 .
- 7- التربية البدنية والرياضية الحديثة، ط2، دار الأطلس للدراسات والترجمة والنشر: دمشق، 1987 .
- 8- أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية المهنة والإعداد المهني، النظام الأكاديمي، دار الفكر العربي، القاهرة 1996 .
- 9- أحمد حسين اللقائي، حسين محمد سليمان: التدريس الفعال، ط2، القاهرة 1995 .
- 10- برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير غير منشورة معهد علم النفس . جامعة الجزائر 1993 .
- 11- بوفلحة غياث وآخرون: قراءات في التدريس والانعكاسات السلبية لطرق التدريس ط2 باتنة 1994 .
- 12- بسيوطي أحمد بسيوطي وآخرون: طرق التدريس في مجال التربية الرياضية، ط2، بغداد 1989 .
- 13- حديث شريف ص 53 .
- 14- حامد عبد السلام زهران: الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط2، علم الكتب، القاهرة 1979 .
- 15- حافظ الجماعي: أبحاث في علم النفس الطفل والمراهق، ط2، مطبعة الجامعة دمشق . سوريا . بدون تاريخ .
- 16- حامد عبد السلام زهران: علم النفس النمو. ط5 . عالم الكتب القاهرة 1995 .

- 17- ريسان خريبت ، ابراهيم رحمة محمد: طرق اختيار الرياضيين ط1 . دار العلم للملايين 1990 .
- 18- رضوان أبو الفتوح . لطفى بركات أحمد : فلسفة الوضعية التربوية دار النهضة العربية دون سنة نشر .
- 19- زينب محمد شقير: رعاية المتفوقين والمتميزين والموهوبين ط1 . مكتبة النهضة المصرية 1998 .
- 20- زيدان نجيب حواشين: تعليم الأطفال الموهوبين ط2 . دار الفكر للنشر . عمان 1998 .
- 21- سعيد حسني العزة: تربية المتفوقين الموهوبين ط1 . دار الثقافة للنشر والتوزيع الأردن 2000 .
- 22- سورة النور: الآية رقم 59
- 23- سامية موسى: دور المدرسة في رعاية المتفوقين بحوث ودراسات المؤتمر القومي الثاني لرعاية المتفوقين . وزارة التربية والتعليم ، مصر 1991 .
- 24- سعيد جلال : علم النفس التربوي الرياضي ، ط1 دار المعارف ، مصر 1986 .
- 25- سعد جلال ومحمد حسن علاوي: علم النفس التربوي الرياضي ط7 . دار المعارف . القاهرة 1984 .
- 26- سعد جلال: الطفولة والمراهقة، ط2، دار الفكر العربي . القاهرة . دون تاريخ نشر .
- 27- ميد رمضان القدافي: التوجيه والإرشاد النفسي ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية . 1992 .
- 28- صالح عبد العزيز عبد الحميد: التربية وطرق التدريس ، ط1 ، دار المعارف ، مصر 1993 .
- 29- عبد الحميد مرسي: الإرشاد النفسي التربوي والمهني ط1 . مكتبة القاهرة 1976 .
- 30- عبد الرحمان عيسو: التوجيه والرشاد الإسلامي والعلمي ط1، دار النهضة العربية بيروت 1992 .
- 31- عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي . ط3 . دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان الأردن 1989 .
- 32- عبد الرحمان العيسيو: علم النفس الفيزيولوجي، دار النهضة العربية بيروت 1991 .
- 33- عواصف أبو العلاء: التربية السياسية للشباب ودور التربية الرياضية . دار النهضة للطبع والنشر . القاهرة مصر ، بدون سنة نشر .
- 34- عبد الكريم عفاف: طرق التدريس في التربية الرياضية ، منشأة المعارف بالإسكندرية مصر ، 1989 .

- 35- غسان محمد صادق، فاطمة ياسين الهاشمي: الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية، دار الكتابة للطباعة والنشر، جامعة الموصل 1988.
- 36- فؤاد نصحي: دراسة رعاية الموهوبين وتوجيههم، دار الفكر العربي 1980.
- 37- فيصل عياشي: الالتقاء الرياضي المجلة العلمية للثقافة البدنية الرياضية العدد 2 مستغانم 1997.
- 38- فيصل خير الزاد: علاج الأمراض النفسية والاضطرابات السلوكية ط1، دار الملايين بيروت 1984.
- 39- فؤاد البهي السيد: الأسس النفسية للنمو. ط2. دار الفكر العربي، القاهرة 1997.
- 40- قاسم حسن قاسم: التدريب في ألعاب الساحة والميدان، ط1. المكتبة الوطنية، كلية التربية الرياضية. بغداد 1978.
- 41- محمد حسن علاوي. محمد نصر الدين رضوان: القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ط2. دار الفكر العربي. القاهرة 1988.
- 42- مفتي إبراهيم حماد: التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المراهقة ط1. دار الفكر العربي، القاهرة. 1996
- 43- محمد حسن علاوي: سيولوجية التدريب والمنافسات ط7. دار الفكر والمعارف. مصر 1982.
- 44- ميخائيل معوض: قدرات وصحة الموهوب، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضة مستغانم العدد 1 ديسمبر 2001.
- 45- ماريان شغيل: الطفل الموهوب في الفصل الدراسي العادي، ترجمة محمد سنيم رفعت ط1. دار النهضة العربية مصر، دون السنة نشر.
- 46- مصطفى غالب: علم النفس التربوي. ط1. مكتبة الهلال بيروت 1981.
- 47- محمود يوسف: جميل منصور. فاروق سيد عبد السلام: النمو من الطفولة إلى المراهقة ط1، دار الثقافة القاهرة 1980.
- 48- مصطفى الخشاب: دراسات في علم الاجتماع العائلي. ط1. الفكر العربي، القاهرة. 1981.

- 49- محمد البستاني: دراسات في علم النفس الإسلامي . الجزء الأول . دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت 1989 .
- 50- ميخائيل إبراهيم أسعد: شكالات الطفولة والمراهقة . ط2 . دار الأفاق الجديدة . بيروت 1991 .
- 51- محمد حسن علاوي: سيكولوجية النمو للمربي الرياضي . مركز الكتاب للنشر القاهرة 1999 .
- 52- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي . ط8 ، دار المعارف ، القاهرة 1992 .
- 53- محمد عماد الدين اسماعيل: النمو في مرحلة المراهقة . ط1 . دار القلم . الكويت 1982 .
- 54- محمد الأفندي: علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية . ط1 . عالم الكتب . القاهرة 1985 .
- 55- محمد عوض بسيوني ، فيصل ياسين الشاطي: نظريات وطرق التربية البدنية ، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1992 .
- 56- مصطفى زيدان: النمو النفسي للطفل والمراهق ، نظريات الشخصية ط3 دار الشروق 1990 .
- 57- محي الدين توق: أساسيات علم النفس التربوي ، مطبعة حون وابل وأولاده 1986
- 58- محمد زيان عمر: البحث العلمي ، مناهجه وتقنياته ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر 1996 .
- 59- محمد شفيق: البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية . 1998 .
- 60- نوري حافظ: المراهق ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت 1981 .
- 61- ناهد محمود سعد نيلي رمزي فهميم: طرق التدريس في التربية البدنية الرياضية ، ط1 ، مركز الكتاب للنشر ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 1998 .
- 62- واعظية محمود: التوجيه التربوي المهني ط2 ، مكتبة الفلسفة المصرية القاهرة 1995 .

- 63-ARKAMOUV : Sélection des jeunes footballeur, O.P.V, Alger 1990.
- 64-ALDERMEN.R.B : manuel psychologique du sport, édition vigot, paris, 1923.
- 65-Erwin H :entraînement sportif des enfants imprimé en France, édition vigot 1987.
- 66-EDGEAR.H :méthodologie d'entraînement, édition vigot, paris 1985.
- 67-GALLAGER-JJ :Teaching the giftes Boston Allen and Boconic 1985.
- 68-JORGEN.W : biologie du sport, édition empara, paris, 2^{ème} édition 1985.
- 69-KKIF Karim et autres : essai de détermination des quelques paramètres micro-fonctionnels significatifs pour la sélection des sauteurs en hauteurs algériens (14-15) ans F.S.T.S. Alger, 1996.
- 70-Platonov.K:problème des capacités, Naruk Mixan. 1972.
- 71-Richard Mon peti : problème lier à la détection des talons en sport, édition vigot 1999.
- 72-Raymond Thomas:préparation psychologique, édition vigot, 1991.
- 73-SCHAGEN.VAN.KH :Rôle d'éducation physique dans le développement des capacité physiques, P.U.F. Paris.
- 74-THOMS.O : the classroom behavior of teachers during, compevin story, reading instruction 1975.

Dictionnaires :

- 75-Dictionnaire Hachette, encyclopédique, 2001.

الأملا حق

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (11-12 سنة) -دراسة ميدانية على مستوى ولاية الجزائر .

نرجو منكم سيادة الأستاذ الكريم أن تفضل بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة وتتوخى منكم ذلك كل الصدق والدقة والموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية ولا تستعمل إلا من أجل إنجاز هذا البحث .

ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة .

مع خالص الشكر والتقدير لمساعدتكم .

إشراف الدكتور

نافي رابع .

إعداد الطالب:

فنوش نصير

السنة الدراسية: 2003-2004 .

-1

-2

-3

-4

-5

-6

-7

-8

-9

-10

-11

-12

-

:

-13

:

-14

-15

-16

-17

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان: الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (11-12 سنة) -دراسة ميدانية على مستوى ولاية الجزائر .

نرجو منكم أن تفضلوا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة وتوخي منكم ذلك كل الصدق والدقة والموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية ولا تستعمل إلا من أجل إنجاز هذا البحث .
ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة .

مع خالص الشكر والتقدير لمساعدتكم .

إشراف الدكتور

نافي راجح .

إعداد الطالب :

فنوش نصير

السنة الدراسية : 2003-2004 .

-1

-2

-3

-4

-5

:

-6

-7

-8

-9

-10

- 11

:

- 12

-
-
-

- 13

- 14

- 15